الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــة الآداب
ماجستير صحافة

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية

"دراسة ميدانية"

Dependency of University Students in Gaza Governorates on the Palestinian News Websites in Obtaining Information About Arab Issues

"A Field Study"

إِعدَادُ البَاحِثِ

فايز نظير جميل أبو غبن

إِشرَافُ

الدُكتُور/ أمين منصور وافي

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
في الصَّحافَة، بِكُليةِ الآداب فِي الجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

جمادي الثاني 1438هـ – مارس 2017م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية

Dependency of University Students in Gaza Governorates on the Palestinian News Websites in Obtaining Information About Arab Issues

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	فايز نظير أبو غبن	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2017/05/23	التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/05/23 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **فايز نظير جميل ابوغبن** لنيل درجة الماجستير في **كلية الآداب/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية: دراسة ميدانية.

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 26 شعبان 1438هـ، الموافق 2017/05/23م الساعة الثانية عشر ظهراً في قاعة مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	مشرفاً و رئيساً	.....
د. طلعت عبد الحميد عيسى	مناقشاً داخلياً	.....
د. موسى علي طالب	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة

ملخص الرسالة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، ومعرفة مدى متابعة المواقع الإلكترونية، والتعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي يُعتمد عليها، وعن مدى ثقتهم بها، ومعرفة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة والمقابلة المقننة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسة في محافظات غزة وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، قوامها(400) مبحوث خلال الفترة الزمنية من (2016/12/10م) حتى (2016/12/30م). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1- أوضحت الدراسة أن ما نسبته (86%) من المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية.

2- حصل موقع دنيا الوطن على المرتبة الأولى بنسبة (85.45%)، من ناحية اعتماد المبحوثين لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

3- جاءت القضية السورية في مقدمة القضايا العربية التي يتابعها المبحوثون، بنسبة (73.9%)، بينما جاءت أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية التي يتابعها المبحوثون الموضوعات السياسية بنسبة (72.8%).

4- جاءت التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية في المرتبة الأولى بنسبة (72.60%)، يليها التأثيرات المعرفية بنسبة (68.20%)، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة (57.60%).

وبناءً على هذه النتائج، خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها:

1- تطوير أداء المواقع الفلسطينية الإخبارية، من خلال جلب متخصصين في مجال العمل للمواقع الإلكترونية، وتنظيم دورات تدريبية للعاملين فيها، لزيادة الخبرة وتطوير قدراتهم.

2- ضرورة ذكر مصدر المعلومات المقدمة للجمهور، وتجنب تقديم الأخبار والمعلومات المجهولة المصدر مما يرفع مستوى ثقة الجمهور بالمواقع الإلكترونية.

3- ضرورة اهتمام المواقع الإلكترونية بتحديث أخبارها باستمرار لمواكبة تطورات الأحداث والأخبار العربية بسرعة وموضوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to investigate the level of the dependency of university students in the Gaza governorates on the Palestinian news websites to obtain information about Arab issues, and find out the level of their follow-up of those websites. It also aimed to pinpoint the most important websites that those students relied on and the level of their reliability. The study also attempted to identify the effects resulting from the reliance of university students of the Gaza governorates on the Palestinian electronic news sites to obtain information concerning Arab issues. This study, which was a descriptive one, used the media survey methodology. The study data were collected using a questionnaire and a structured interview. A stratified random sample of (400) respondents was selected in the period between 12/10/2016 and 30/12/2016 from three major Palestinian universities in the Gaza governorates: the Islamic University of Gaza, Al-Aqsa University and Al-Azhar University. The study concluded with a group of findings, the most important of which were as follows:.

1. The study revealed that 86% of the respondents were keen on following up the Palestinian electronic news websites.
2. Donia Al-Watan Electronic News Website was ranked first among the other websites with a percentage of 85.45% in terms of the respondents' follow-up to obtain information about Arab issues.
3. The most important of the Arab issues followed up by the respondents was the Syrian issue which got a follow-up percentage of 73.9%. The most important topics among the Arab issues followed up by the respondents were the political ones which got a follow-up percentage of 72.8%.
4. The percentage of the affective effects of the reliance of the respondents in the Gaza governorates on the Palestinian electronic news websites to obtain information about Arab issues was 72.60%, followed by the cognitive effects by 68.20%, and then the behavioral effects by 57.60%.

Based on these findings, the study concluded with a number of recommendations, the most important of which included:

1. It is necessary to develop the Palestinian news websites through employing experts in news websites, as well as organizing training courses for current employees to increase their work experience and enhance their skills.
2. There is a need for citing the source of information presented to the public and the avoidance of providing news and information from an anonymous source, which will increase the level of public confidence in the electronic sites.
3. It is necessary for the websites to constantly update their news to keep up with developments in the Arab events and news rapidly and objectively.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ
الْوَهَّابُ ﴾ [آل عمران:8]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ٱلْإِهدَاْءُ

إلى وطني الغالي **فلسطين**.

إلى **أبي وأمي العزيزين**

أطال الله في عمريهما.

إلى من تحمَّلت وصبرت..

إلى **زوجتي العزيزة** التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث

إلى أبنائي الأحبة **رغد وعبد الرحمن وعبدالله**

إلى **إخوتي وأخواتي** الأعزاء

إلى **أصدقائي** وكلِّ من وقف بجانبي

أهدي هذا العمل المتواضع

وأسال الله أن ينفع به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

امتثالاً لقوله تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"[1].

فالشكر أولاً يرجع لله وحده الذي أنعم علي بنعمٍ لا تعدُّ ولا تحصى، والشكر لله أن مكَّنني وأعانني بفضله على إتمام هذا البحث العلمي المتواضع، فلله الحمد من قبل ومن بعد.

وفي هذا المقام فإنني وعلى جناح الفضل والعرفان أقدم خالص شكري وتقديري الكبير إلى جامعتي الجامعة الإسلامية، منارة العلم والعلماء. وأخص عمادة الدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الصحافة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكلِّ من ساعد في إنجاح هذه الرسالة وأخص بالذكر: أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور: **أمين منصور وافي** حفظه الله، الذي عمَّني بالفضل، وتفضل عليَّ بقبول الإشراف على رسالتي، ومتابعته لي منذ الخطوات الأولى، وعلى ما منحني من نُصحٍ وإرشاد، ساعد على إخراج العمل بهذه الصورة.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى عُضوَي لجنةِ المناقشة، وهما حضرة الدكتور/طلعت عيسى حفظه الله. وحضرة الدكتور/ موسى طالب حفظه الله. لإثرائهما البحث بالملاحظات والتوجيهات القيِّمة، التي تزيد من قوة ورصانة البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل أساتذتي الكرام بالجامعة الإسلامية، الذين ساهموا بمسيرتي العلمية أثناء دراسة الماجستير. والشكر موصول إلى جميع الأساتذة الأفاضل في الجامعات الفلسطينية الذين قاموا بتحكيم أداة الاستبانة، والأساتذة الذين أجريت معهم المقابلات، فجزاهم الله عنا خير الجزاء. وأتوجَّه بالشكر إلى زملائي الأعزاء في الدفعة الثالثة ببرنامج الصحافة. والشكر موصول للأستاذ **محمد بربخ**، على مجهوده الإحصائي ونصائحه القيمة.

وفي النهاية أشكر كل من وقف بجانبي طوال فترة إعداد هذا البحث **(أمي، أبي، زوجتي، أخوتي)** الذين لا تفيهم الكلمات والعبارات حقهم، وأخيراً أحمد الله الذي وفَّقني إلى إخراج هذه الرسالة التي تعدُّ إسهاماً بسيط في حقل العلم والمعرفة.

والله ولي التوفيق،،،

الباحث/ فايز نظير أبو غبن

---

(1) [النمل: 19].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

ملخص الرسالة باللغة العربية..... ب
Abstract..... ت
ألإهدَاْءُ..... ج
شكرٌ وتقديرٌ..... ح
فهرس المحتويات..... خ
فهرس الجداول..... ز
مقدمة الدراسة:..... 1
الفصل الأول..... 3
الإطار العام للدراسة..... 3
تمهيد:..... 4
أولاً: أهم الدراسات السابقة:..... 4
المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الإلكترونية..... 4
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام والقضايا العربية:..... 16
ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة:..... 22
الاستفادة من الدراسات السابقة:..... 23
الاستدلال على المشكلة :..... 24
ثالثاً: مشكلة الدراسة:..... 25
رابعاً: أهمية الدراسة:..... 25
خامساً: أهداف الدراسة:..... 26
سادساً: تساؤلات الدراسة:..... 27
سابعاً: فروض الدراسة:..... 27
ثامناً: متغيرات الدراسة:..... 28
تاسعاً: حدود الدراسة:..... 29
عاشراً: الإطار النظري للدراسة..... 29
الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:..... 30
الآثار المختلفة لعملية الاعتماد على وسائل الإعلام:..... 32
تطبيقات النظرية في الدراسة:..... 35
حادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها :..... 36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع الدراسة:..... 36
منهج الدراسة:..... 36
أداتي الدراسة:..... 37
ثاني عشر: مجتمع الدراسة وعينتها: 38
مجتمع الدراسة: 38
عينة الدارسة:..... 38
ثالث عشر: إجراءات الصدق والثبات: 41
صدق الاستبيان:..... 41
إجراءات الثبات:..... 44
رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة: 46
خامس عشر: تقسيم الدراسة: 47
الفصل الثاني 48
المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية والقضايا العربية 48
تمهيد 49
المبحث الأول 50
المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية..... 50
أولاً: مفهوم الصحافة الإلكترونية: 50
ثانياً: أنواع الصحف الالكترونية:..... 51
ثالثاً: عوامل تطور الصحافة الإلكترونية:..... 52
رابعاً: خصائص المواقع الإلكترونية وأهمها:..... 53
خامساً: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:..... 54
سادساً: الفرق بين الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية:..... 55
سابعاً: المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية: 58
نشأة وتطور المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:..... 58
ظهور المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:..... 59
ثامناً: خصائص المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية():..... 60
تاسعاً: أهداف المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:..... 61
عاشراً: أنواع المواقع الإلكترونية:..... 61
حادي عشر: مميزات المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية(): 62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثاني عشر: أهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية: 63
ثالث عشر: سلبيات المواقع الإلكترونية الإخبارية: 67
رابع عشر: المشكلات التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية: 67
المبحث الثاني: 69
الإعلام الفلسطيني والقضايا العربية 69
تمهيد: 69
أولاً: التغيير السياسي: 70
ثانياً: أسباب التغيير السياسي: 71
ثالثا: مفهوم ثورات الربيع العربي: 72
رابعاً: أسباب الثورات العربية: 74
خامساً: أبرز القضايا العربية السياسية وأهمها: 75
الثورة التونسية: 75
الثورة المصرية: 76
الثورة السورية: 77
الثورة اليمنية: 78
سادسا: الإعلام الإلكتروني والقضايا السياسية العربية: 79
سابعاً: دور الإعلام في تسليط الضوء على أهم القضايا العربية: 80
ثامناً: نشأة الإعلام الفلسطيني. 82
تناول الإعلام الفلسطيني للقضايا العربية. 83
حيادية الإعلام الفلسطيني في تناول القضايا العربية. 83
معالجة القضايا العربية من قبل الإعلام الفلسطيني 84
الفصل الثالث 87
نتائج الدراسة 87
تمهيد: 88
المبحث الأول 89
نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها 89
أولاً: عادات وأنماط متابعة المواقع الإلكترونية: 89
ثانياً: مدى الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية: 95

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:..... 113
المبحث الثاني..... 124
اختبار فروض الدراسة الميدانية..... 124
أولاً: الفرضية الأولى..... 124
ثانياً: الفرضية الثانية..... 125
ثالثاً: الفرضية الثالثة..... 126
رابعاً: الفرضية الرابعة..... 127
خامساً: الفرضية الخامسة..... 135
سادساً: الفرضية السادسة..... 143
سابعاً: الفرضية السابعة..... 151
المبحث الثالث..... 172
أهم النتائج والتوصيات..... 172
أولاً: النتائج العامة للدراسة:..... 172
ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:..... 176
ثالثاً: توصيات ومقترحات الدراسة:..... 181
المصادر والمراجع..... 182
ملحق الدراسة..... 190

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول(1.1): يوضح السمات والبيانات الأساسية لعينة الدراسة 39

جدول (1.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه..... 42

جدول (1.3): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة..... 44

جدول (1.4): معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل طريقة التجزئة النصفية للاستبانة..... 44

جدول (3.1): يوضح المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة 88

جدول(3.2): يوضح متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية 89

جدول(3.3): يوضح أسباب عدم متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية..... 90

جدول(3.4): يوضح أسباب متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية..... 91

جدول(3.5): يوضح عدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية في اليوم. 92

جدول(3.6): يوضح عدد الأيام التي فيها متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية في الأسبوع 93

جدول(3.7): يوضح الفترات التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية 94

جدول(3.8): يوضح أهم القضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية..... 95

جدول(3.9): يوضح أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية 96

جدول(3.10): يوضح درجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية 97

جدول(3.11): يوضح درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لفضولك المعرفي حول القضايا العربية..... 99

جدول(3.12): يوضح مصادر اكتساب المعلومات حول القضايا العربية..... 101

جدول(3.13): يوضح درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية أوقات الأزمات..... 102

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(3.14): يوضح دوافع الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول القضايا العربية..... 104
جدول(3.15): يوضح المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:..... 106
جدول(3.16): يوضح أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي اخترتها سابقا لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية..... 109
جدول(3.17): يوضح أشكال المواد الصحفية الخاصة بالقضايا العربية على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية 111
جدول(3.18): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب..... 113
جدول(3.19): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب..... 115
جدول(3.20): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب..... 116
جدول (3.21): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لأهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية 118
جدول(3.22): يوضح أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية..... 120
جدول(3.23): يوضح مقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية 122
جدول (3.24): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"..... 124
جدول (3.25): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"..... 125
جدول (3.26): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"..... 126
جدول (3.27): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"..... 127
جدول (3.28): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الجامعة"..... 129
جدول (3.29): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 129
جدول (3.30): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "المستوى الدراسي" 130
جدول (3.31): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " التخصص" 131
جدول (3.32): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "مكان السكن"..... 132
جدول (3.33): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير " التوجه السياسي "..... 133
جدول (3.34): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "كثافة الاستخدام" 134
جدول (3.35): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"..... 135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.36): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الجامعة" 136
جدول (3.37):نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "المستوى الدراسي" 137
جدول (3.38): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 138
جدول (3.39): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " التخصص" 139
جدول (3.40): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "مكان السكن"..... 140
جدول (3.41): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير " التوجه السياسي "..... 141
جدول (3.42): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "كثافة الاستخدام" 142
جدول (3.43): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"..... 143
جدول (3.44):نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الجامعة" 144
جدول (3.45): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 145
جدول (3.46): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "المستوى الدراسي" 146
جدول (3.47): نتائج اختبار T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " التخصص"..... 147
جدول (3.48): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "مكان السكن"..... 148
جدول (3.49): نتائج اختبار (F) – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير " التوجه السياسي " ... 149
جدول (3.50): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "كثافة الاستخدام" 150
جدول (3.51): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 150
جدول (3.52) نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"..... 152
جدول (3.53): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الجامعة" 154
جدول (3.54): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 155
جدول (3.55): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 156
جدول (3.56): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "المستوى الدراسي" 157
جدول (3.57): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير" التخصص" 160
جدول (3.58): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "مكان السكن"..... 162
جدول (3.59): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير " التوجه السياسي "..... 165
جدول رقم (3.60): نتائج اختبار F – للعينات المستقلة وفقا لمتغير " كثافة الاستخدام " 168
جدول (3.61): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 168
جدول (3.62): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة..... 170

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً في الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال، أدت إلى حدوث تطورات سريعة ومتلاحقة، وتأثيرات مباشرة أثَّرت على نمط الحياة الإنسانية، فمع ظهور شبكة الإنترنت، وولادة الإعلام الإلكتروني الذي بات يشكل همزة وصل ونافذة فتحت آفاقاً متعددة بين مختلف دول العالم، وأصبحت من خلالها المعلومة بين يدي الجميع بعيدة عن الرقابة الحكومية والسيطرة المركزية، حيث أصبح الإعلام الإلكتروني في عصرنا الراهن يشكل عصب الحياة وعمودها الفقري ومحركها الأساسي على كافة الأصعدة، وقد ساهمت التقنيات الحديثة على إتاحة الفرص أمام الوسائل الإعلامية؛ لتتخطى الحدود وتعبر القارات، متجاوزة بذلك القيود السياسية والاجتماعية التي تفرض على وسائل الإعلام التقليدية.

وجاء ظهور المواقع الإلكترونية بمختلف أنواعها، من ضمن هذا التطور المنشود، والتي تُعدُّ واحدة من أهم مجالات الاتصال والتواصل البشري في العصر الحديث، التي أصبح لها دورٌ مهمٌ في حياة الناس، نظراً لقدرتها على تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والصادقة، وإظهار الحقيقة والكشف عنها[1].

وتأتي أهمية المواقع الإلكترونية الإخبارية كونها تعمل على تغطية كافة القضايا والمجالات المتنوعة التي تهم الأفراد والجمهور بشكل عام، عدا عن ذلك فإن سهولة النشر الإلكتروني وانخفاض تكاليفه وسهولة إنشاء موقع إلكتروني جعلت من الصحافة الإلكترونية الوسيلة الأكثر قرباً من اهتمامات الجمهور، والأكثر تأثيراً وفاعلية في مناقشة قضاياهم ومشكلاتهم وإيجاد الحلول والتأثير على أصحاب القرار، وهذا أدى إلى زيادة عدد زوارها نظرًا لقدرتها على مواكبة الأحداث العاجلة والمعلومات الهامة في كافة أنحاء العالم، وخاصة القضايا العربية السياسية.

وبرزت في فلسطين مؤخراً الكثير من المواقع الإلكترونية الفلسطينية، التي تغطي جوانباً كبيرة من القضايا والموضوعات المحلية والعربية والدولية، كما أنها فتحت الطريق أمام الكثيرين لنشر أفكارهم، التي قد لا تجد طريقها للنشر في الصحف المطبوعة والحكومية.

وقد حرصت معظم المؤسسات الصحفية والإعلامية الفلسطينية على إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بها، تقوم على تعدد الوسائط، والتي تتيح لمستخدميها إمكانية البحث داخلها،

---

(1) الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري (ص131).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحفظ وطباعة صفحاتها، والتي أصبحت تنقل تطورات الأحداث لحظة بلحظة من مواقع الأحداث إلى الجمهور، وخاصة في المناطق والأقاليم العربية ذات الأحداث الملتهبة والتي تؤثر على القضية الفلسطينية بشكل مباشر، حيث تعتبر فلسطين جزءاً من المنظومة العربية والتي تؤثر وتتأثر فيها؛ لذلك نجد أن معظم المواقع الإلكترونية الفلسطينية خصصت مساحات متواصلة لمتابعة ونقل واقع ما يحدث على الساحة العربية، من أحداث وقضايا مهمة سواء كانت قضايا سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو عسكرية، وغيرها من مجمل القضايا العربية التي حدثت في السنوات الأخيرة، وخاصة القضايا العربية المهمة ولها تداعياتها وتبعاتها على القضية الفلسطينية.

ويشكل الشباب شريحة واسعة من المجتمع الفلسطيني الذين يتعرضون يومياً لكم كبير من الرسائل الإعلامية التي تختلف في مضمونها ومحتواها وأهدافها، ما يستدعي الاهتمام الكبير بها وبما يقدم لها من قبل وسائل الإعلام الإلكترونية المحلية، وتتميز هذه الشريحة في المجتمع الفلسطيني علاوة على ما سبق بإقبالها المرتفع على استخدام الحاسوب والتعامل مع شبكة الانترنت والهاتف المحمول.

فيما شهدت المنطقة العربية تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية في ظل حراك اجتماعي وسياسي ناتج عن متغيرات ومستجدات داخلية وخارجية، وخاصة المتغيرات التي تشهدها المنطقة العربية في ضوء اندلاع الحراك الشعبي ، ففي العديد من الدول ادى الحراك الشعبي بقيادة الشباب إلى إسقاط انظمة في العديد من الدول مثل(تونس، مصر، ليبيا، اليمن) فيما لايزال النظام السوري يخوض معركة البقاء في السلطة، فيما تمكنت بعض الدول العربية من احتواء الحراك الشعبي من خلال تلبية بعض المطالب الشعبية الإصلاحية، فقد أقام الشباب ثوراتهم من خلال شبكة الإنترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الإخبارية التي عملت على تغطية كافة الأحداث والتطورات الميدانية في جميع هذه الدول، حيث يشكل الشباب عنصرًا مهمًّا في عملية التنمية والتطوير والتغيير المنشود في بلدانهم أو في أي مجتمع من المجتمعات.

ولقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول القضايا العربية وخاصة القضايا السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يحتوي هذا الفصل الإطارَ المنهجي للدراسة، وهي الخطوات العلمية التي سلكها الباحث في دراسته، وتبدأ بعرضٍ لأهم الدراسات السابقة والتعليق عليها وتبيان مدى الاستفادة من هذه الدراسات، كما يعرض مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها، كما ويتضمن هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، ثم نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، إضافة إلى أن الباحث يستعرض فيه مجتمع الدراسة وعينتها، ثم إجراءات الصدق والثبات، ويختم الفصل بعرض للمفاهيم الأساسية للدراسة وتقسيمات الدراسة.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

أجرى الباحث مسحاً لأدبيات التراث العلمي الذي توافر بين يديه والمتعلق بموضوع الدارسة، وقام بتقسيم الدراسات التي وقعت تحت يديه إلى محورين وهما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الإلكترونية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام والقضايا العربية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الإلكترونية.

1- دراسة رضوان، (2016م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وأسباب الاعتماد ودوافعه والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، والمقابلة الشخصية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة، وبلغ قوامها(207) مبحوثاً من الشباب الفلسطيني من كافة محافظات الوطن، وتم تطبيق الدراسة خلال الفترة الزمنية من (2016/6/15م) حتى(2015/7/2م)، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

---

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الازمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أ- يعتمد المبحوثون على صحافة الهاتف المحمول بنسبة (77.8%) في أوقات الأزمات، بينما يثق في الأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول ما نسبته (72.2%).

ب- تصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي أنواع صحافة الهاتف المحمول التي اعتمد عليها الشباب الفلسطيني في متابعة احداث انتفاضة القدس بنسبة (88.2%).

ج- فضل المبحوثون الأخبار السريعة، ثم التفاعل على الأوسمة (الهاشتاقات) بين الأشكال الصحفية لمتابعة أحداث انتفاضة القدس عبر الهاتف المحمول.

2- دراسة أبو مراد (2016) [1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات، ومعرفة أهم مواقع الصحافة الإلكترونية التي تلجأ إليها النخبة السياسية الفلسطينية، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، وتم اختيار عينة عشوائية من النخبة السياسية الفلسطينية في محافظات غزة، وبلغ قوامها (207) مبحوثاً، وتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية من (2015/11/1م) حتى (2015/12/15م) واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أ- اعتمد المبحوثون على الصحافة الإلكترونية بدرجة عالية أثناء الأزمات بنسبة 42.5%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة عالية جداً بنسبة (37.7%).

ب- حصلت وكالة معاً الإخبارية على أعلى درجة للاعتماد عليها وقت الأزمات بنسبة (70%)، بينما حصلت دنيا الوطن على المرتبة الثانية بنسبة (54.6%).

ج- جاءت أهم المشاكل التي تواجه الصحافة الإلكترونية عند معالجتها للأزمات هي مجهولية المصدر وذلك بنسبة 64.3% من المبحوثين.

---

(1) أبو مراد، اعتماد طلبة النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الازمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- دراسة الشيخ، (2016م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على القنوات الفضائية الفلسطينية كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الوحدة الوطنية، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة، وتم اختيار عينة طبقية من الإعلاميين الفلسطينيين، وبلغ قوامها 350 مبحوثاً موزعة على المؤسسات الاعلامية بالضفة الغربية، واستخدمت هذه الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أ- تعود أهم أسباب اعتماد الإعلاميين في الضفة على القنوات الفضائية الفلسطينية كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الوحدة الوطنية كونها تقوم بتحليل الأحداث الجارية.

ب- مساحة الحريات لدى القنوات الفضائية الفلسطينية محدودة فيما يتعلق بالقضايا الوطنية.

ج- أظهرت الدراسة ان 55.7% من الإعلاميين في الضفة يشاهدون القنوات الفضائية الفلسطينية أقل من ساعتين يومياً، بينما يشاهدها 24.1% أكثر من أربع ساعات.

4- دراسة بريص، (2015م)[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسة في محافظات غزة وهي الإسلامية، والأقصى، والأزهر، وبلغ قوامها(400) مبحوثٍ، خلال الفترة الزمنية من (2015/5/1م) حتى(2015/5/20م) واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أ- جاءت نسبة من يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية من المبحوثين بنسبة (90.5%).

---

(1) الشيخ، اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على القنوات الفضائية الفلسطينية كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الوحدة الوطنية.

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما اعتمد من على المواقع الإلكترونية من أجل متابعة الأحداث حول العالم بنسبة (43.9%). ومن كانت متابعتهم للحصول على المعلومات المختلفة بنسبة (43%).

ب- اعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة (41.2%)، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة (9.6%).

ج- بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (25.2%)، والتأثيرات المعرفية بنسبة (37,9%)، ومن ثم التأثيرات السلوكية بنسبة (36,9%).

5- دراسة أبو قوطة، (2015)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدم منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة، وتم اختيار عينة حصصية من النخبة السياسية الفلسطينية في محافظات غزة والضفة الغربية، وبلغ قوامها (132) مبحوثاً، وتم تطبيق الدراسة الميدانية من تاريخ 2015/6/15م إلى 2015/7/15م. واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أ- إن الغالبية العظمى من النخبة السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات بنسبة (93.6%)، بينما نسبة (6.4%) منهم لا يتابعونها.

ب- جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة قضية المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية بنسبة (31.9%).

ج- أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد للنخبة هي: تعرف تطورات مسار المفاوضات وكانت بنسبة (28.5%)، كذلك جاءت التأثيرات الوجدانية وهي (الشعور بالقلق إزاء مصير القضية الفلسطينية) بنسبة (48.9%) . وجاءت أهم التأثيرات السلوكية وهي (الدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني، وتبني خيار المقاومة) بنسبة (24.3%).

---

(1) قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- دراسة بربخ، (2015)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدم منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، وتم اختيار عينة حصصية من النخبة السياسية الفلسطينية في محافظات غزة، وبلغ قوامها 164 مبحوثاً، خلال الفترة الزمنية من 2015/4/23م حتى 2015/6/10م. واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أ- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات أثناء العدوان بنسبة 78.66%، في حين مانسبته70.12% اعتبروا الإذاعات مصدرهم للمعلومات أثناء العدوان.

ب- اعتمد المبحوثون بدرجة عالية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات أثناء العدوان بنسبة 40.2%.

ج- أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي، الحصول على المعلومات والأخبار أثناء العدوان بنسبة 76.22% في المرتبة الأولى.

7- دراسة Al Zayani [2].

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد جمهور الشباب من "طلاب الإعلام والاتصال" في دول مجلس التعاون الخليجي على الشريط الإخباري في القنوات الفضائية كمصدر للأخبار باعتبارها واحدة من أهم الخدمات الإخبارية التي يقدمها التلفزيون، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، نظراً لأن مجتمع الدراسة كبير حيث يوجد أكثر من (19) جامعة بها أقسام وكليات

---

(1) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

(2) Al Zayani, The GCC Youth Attitudes towards News Ticker as a Source of News Attitude.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام والاتصال في دول مجلس التعاون الخليجي، فإن الباحث قام بتحديد عينة الدراسة من خلال طلاب الإعلام والاتصال بالجامعات الحكومية في دول الست (السعودية، الكويت، مسقط وعمان، قطر، الإمارات العربية، البحرين) وباستخدام أسلوب العينة المتاحة، تم الإجابة من قبل (747) طالباً. واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

أهم نتائج الدراسة:

أ- أكدت الدراسة أن ما نسبته (84.8%) من عينة الدراسة أنها تعتمد على شريط الأخبار كمصدر للأخبار.

ب- جاء ما نسبته (78٪) من عينة الدراسة تعتمد على شريط الأخبار نظراً لعدم وجود الوقت الكافي لمتابعة البرامج الإخبارية الأخرى من أوقات محددة؛ ولأنه يعرض ملخص وافٍ من الأخبار مما يجعله يكفي أن تعتمد عليه.

ج- أكدت الدراسة أن ما نسبته (31.8٪) من العينة يفضلون متابعة شريط الأخبار من خلال قناة العربية الفضائية، تلتها قناة (بي بي سي) العربية، ثم تلتها قناة فرنسا (24).

8- دراسة مرجان، (2014م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسة في محافظات قطاع غزة وهي الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، قوامها (400) مبحوثٍ خلال الفترة الزمنية من (20/ 11/2014م) وحتى (2014/12/10م).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ- أن ما نسبته (37.3%) من المبحوثون يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بدرجة

---

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عالية وجاءت في المرتبة الأولى.

ب- جاءت المواقع الإلكترونية على الإنترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة (48.1%)، تليها القنوات التلفزيونية بنسبة (16.8%).

ج- يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة (38.8%).

9- دراسة برغوث، (2014م) [1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات، وأسباب اعتماده عليها، ومدى ثقته بها، والعلاقة بين هذه الثقة وشدة الاعتماد، والتأثرات المختلفة المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية كمصدر لمعلوماتهم حول الأزمات، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في جمهور الشباب من سن (19- 35) سنة في محافظات قطاع غزة، وتمثلت عينة - الدراسة في عينة عمدية، وبلغ حجم العينة (400) مفردة من الشباب. وتم تطبيق الدراسة الميدانية من تاريخ 2014/1/4م حتى تاريخ 2014/2/5م.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول منها على معلومات حول الأزمات بنسبة (39.3%).

ب - جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون لمعرفة الأخبار عند حدوث الأزمات، ثم جاءت الصحف الالكترونية في المرتبة الثانية، في حين تصدّر موقع (الفيس بوك) قائمة الشبكات الاجتماعية التي يعتمد عليها المبحوثون، بينما حلَّ موقع (اليوتيوب) المرتبة الثانية.

ج- أهم الأزمات التي اهتم المبحوثون بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كانت: أزمة الانقسام الفلسطيني، ثم أزمة الحرب على غزة عام (2012م)، وجاء بعدها أزمة معبر رفح، ثم أزمة انقطاع الكهرباء، وأخيراً أزمة المواصلات.

---

(1) برغوث، اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- دراسة خليفة، (2014م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات حول القضايا السياسية. وتبنت الدراسة الكشف عن دوافع المشاركة السياسية، والعلاقة بين هذه المواقع والنشاط والوعي السياسي للمبحوثين.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية، وبلغ حجم العينة (356) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- إن الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية تتمثل في مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية في المرتبة الأولى، تلاها تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة في المرتبة الثانية.

ب - إن طلبة الجامعات الثلاث يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية بتشكيل الوعي السياسي لديهم، حيث جاءت مساهمة المواقع الإلكترونية بذلك في المرتبة الأولى.

ج - أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية لا تساهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية.

11- دراسة العقباوي، وعرابي، (2012م) [2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تعرض الجمهور السعودي للنمط الخبري في المواقع الاجتماعية، والتعرف على مدى وعي الجمهور السعودي المستخدم للمواقع الاجتماعية بمفهوم المصداقية والعناصر المكونة له. واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثتان منهج المسح، والمنهج المقارن، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية طبيعية بلغ قوامها (200) مفردة من الشباب من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-35).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

---

(1) خليفة، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية.

(2) العقباوي، مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب، دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- اعتماد الشباب السعودي على الصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (36.5%)، تلاها (التويتر) بنسبة (27.5%)، ثم (اليوتيوب) بنسبة (18.5%)، واقترب منه (الفيسبوك) بنسبة (17.5%).

ب - شمولية مواقع الصحف الإلكترونية حيث جاءت في الترتيب الأول لدى الشباب بنسبة (32.5%)، تلاها (التويتر) بنسبة (25%)، ثم (الفيس بوك) بنسبة (22%)، وأخيراً إلى (يوتيوب) بنسبة (20.5%).

ج - مواقع الصحف الاجتماعية هي الأكثر مصداقية في نقل المعلومة لدى الشباب بنسبة (47%) تلاها (التويتر) و(الفيسبوك) بنسبة متساوية وهى (23%)، بينما جاء (اليوتيوب) في الترتيب الأخير بنسبة (7%).

12- دراسة محمدي، (2012م) [1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أثناء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية مايو/ يونيه (2012 م)، ومعرفة الأهداف التي يتم تحقيقها من استخدام (الفيس بوك)، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في الشباب الجامعي المستخدم لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، واعتمدت الباحثة على أسلوب العينة المتاحة وبلغ حجم عينة المبحوثين (200) طالباً جامعياً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- ارتفاع كثافة الشباب الجامعي على (الفيس بوك) أثناء انتخابات الرئاسة المصرية، فأكثر من (40%) من المبحوثين يقضون ما يزيد عن ست ساعات يومياً في التواصل على الموقع.

ب- توصلت الدراسة إلى أن موقع (الفيس بوك) جاء في المرتبة الثانية كأكثر الوسائل التي اعتمد عليها المبحوثون لاستيفاء معلوماتهم عن الانتخابات الرئاسة المصرية، في حين احتل التلفزيون المرتبة الأولى، وجاءت الصحف في المرتبة الثالثة.

ج- أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (52%) يعتمدون على (الفيس بوك) كمصدر ثانوي وغير

---

(1) محمدي، اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساسي للمعلومات حول الانتخابات الرئاسية.

13- دراسة خلف، (2008م) [1].

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضمون الصحافة الحزبية الفلسطينية ومعرفة مدى اعتمادها على الإشاعة في نشر موضوعاتها، وكيفية تأثير هذا على الدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة الحزبية في عملية التنمية السياسية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك من خلال استخدام منهج المسح ضمن الدراسات الوصفية بالتطبيق على عينة من الصحف الحزبية التابعة لكل من فتح وحماس مستخدمة أداة تحليل المضمون.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- الصحافة الحزبية غير حريصة على أسس التنمية السياسية والمتمثلة بالاندماج الوطني وسيادة القانون وخلق حوار بناء بين أطياف العمل السياسي كافة في فلسطين.

ب- الصحافة الحزبية رسخت الفرقة بين أطراف الحياة السياسية حول القواسم المشتركة، وأحلت مبدأ التشهير مكان المسألة.

ج- استخدمت الصحافة الحزبية أسلوب التجريح والتخوين والتشهير بدلاً من النقد البناء.

14- دراسة أبو شنب و تربان، (2008م)[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات بوجه عام، وفي أزمة الاقتتال الداخلي بين حركة (فتح) و(حماس) بوجه خاص. واستخدم الباحثان نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بشقيه: الوصفي، والتحليلي، وأداة الدراسة هي صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة خلال العام الجامعي (2007م/2008م)، والعينة تكونت من (200) مبحوثٍ من الطلاب.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاء اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الفضائيات العربية في المرتبة الأولى في قائمة

---

(1) خلف، اعتماد الصحافة الحزبية الفلسطينية على الإشاعة وأثرها على التنمية السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(2) أبو شنب و تربان، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصول على المعلومات بوجه عام بنسبة (76.6%).

ب- جاءت المواقع الإلكترونية المختلفة في المرتبة الأولى بالاعتماد على المواقع الإلكترونية أثناء الأزمات بنسبة(54,2%).

ج- جاءت المواقع الإلكترونية لحركة فتح في المقدمة من حيث درجة الثقة في وسائل الإعلام أثناء الأزمات، يليها تلفزيون فلسطين، يليه الصحافة الدولية والصحافة المحلية.

15- دراسة الطهرواي، (2003م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أي مدى يمكن أن تشكل وسائل الإعلام المختلفة مصدراً مرجعياً للصفوة الفلسطينية أثناء الأزمات، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدم منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة، وتم اختيار عينة عمدية، وبلغ قوامها (200) مبحوثٍ، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أ- ازدياد الاعتماد على مصادر المعلومات الحديثة وبالتحديد الإنترنت، وهذا يعكس الاهتمام بهذه الوسيلة.

ب- المواقع الإلكترونية والصحف جاءت أول المصادر الاعلامية التي تعتمد عليها الصفوة على المعرفة، تلاها الفضائيات العربية والأجنبية، ثم تلاها الإذاعات في المرتبة الأخيرة.

ج- تزداد الآثار المعرفية لدى الصفوة عن الآثار العاطفية والسلوكية، مما يشير إلى قوة حاجة الفرد إلى المعرفة التي أحد أهم العناصر الأساسية في تحديد الاتجاه.

16- دراسة جنيس، (2003م)[2].

هدفت الدراسة إلى معرفة الاعتماد على الانترنت وأصوله الاجتماعية كمدخل بيئي لوسائط الاتصال وارتباط ذلك بأوجه التفاوت الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال، وكذلك دراسة كيفية نشأة نظرية البنية التحتية للعملية الاتصالية وانفصالها عن نظرية الاعتماد على النظام الإعلامي، واعتمادها على هاتين النظريتين طوّر الباحث مفهوم الاعتماد على العملية الاتصالية لتوضيح

---

(1) الطهراوي، اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الإعلام أثناء الأزمات.

(2) Janice, Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقات المتعددة الأبعاد التي يكونها المرء مع الوسائط الاتصالية، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدام منهج المسح، وأداة الدراسة المقابلة عبر الهاتف، وتم إجراء المسح من خلال التليفون على عينة عشوائية انتقائية بلغ قوامها 585 مفردة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية بشكل كبير على الاعتماد على الانترنت، فالوضع الاجتماعي الاقتصادي (مستوى الدخل والتعليم)، السمات والديموغرافية (المرحلة العمرية والسلالة العرقية)، الوسط التكنولوجي (مثل تواجد حاسب آلي في المنزل، عدد الأماكن التي يتواجد بها الانترنت).

ب- وجود اختلاف في الطرق المتبعة لإدراج الإنترنت في الحياة اليومية، تعكس أوجه التفاوت الاجتماعي الذي يتميز به الأفراد في سياق حياتهم اليومية.

17- دراسة النجار، (2001م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، والتعرف على حجم كثافة التعرض للمواقع الالكترونية، وعلى نوعية المواقع الالكترونية، ونوعية المضامين التي يهتم بها جمهور الصفوة الإعلامية، استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وأداة الدراسة كانت صحيفة الاستقصاء، وشمل مجتمع الدراسة جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وتم اختيار عينة من (200) مبحوثٍ.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- كانت أهم المواقع الصحفية التي يُقبل عليها جمهور الصفوة الإعلامية موقع صحيفة الأهرام والأخبار والجمهورية ومايو ومصراوي والدستور والأسبوع والشارع العربي.

---

(1) النجار، مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب–من أهم أسباب مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية أنها تقدم تغطية صحفية شاملة، وأنها مصدر ثقة ومعرفة كل ما هو جديد أولا بأول، وأنها تنفرد بتفاصيل ومسيرتها للأحداث الجارية دون غيرها، وجاءت بالترتيب.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام والقضايا العربية:

18- دراسة عبد القادر، (2014م) [1].

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى تحديد مدى تأثير المواقع الإخبارية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي في الأردن في الفترة (2011–2014) من وجهة نظر الإعلاميين في الأردن، وتكمن أهمية الدراسة في محاولتها تحليل تأثير المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي في الأردن، في الفترة (2011–2014) التي شهدت تطورات مهمة في مسيرة الإصلاح السياسي في مرحلة شهد فيها الوطن العربي حراكاً شعبياً ساهم في إحداث تغيرات دراماتيكية في بعض الأنظمة السياسية العربية وكان لوسائل الإعلام وخاصة الإلكترونية منها دورٌ كبيرٌ في متابعة نشر ونشر المعلومات والأحداث المتعلقة بهذا الحراك.

اعتمدت هذه الدراسة على منهجين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة والمقابلة الشخصية

تكوَّن مجتمع الدراسة من الإعلاميين العاملين الأعضاء في نقابة الصحفيين، والذين يبلغ عددهم (1064) صحفياً. وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (400) صحفي.

أهم نتائج الدراسة:

أ. بينت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً للمواقع الإخبارية الإلكترونية، من خلال (المسؤولية الاجتماعية والسياسية والخصائص المهنية والمعرفية للتغطيات الصحفية والإعلامية) في تدعيم عملية الإصلاح السياسي من وجهة نظر الإعلاميين في الأردن.

ب. تشكل التفاعلية أهم السمات التي تميز المواقع الإخبارية الإلكترونية باعتبارها شكل من أشكال الإعلام الجديد في الساحة الإعلامية الأردنية.

ج. بينت الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً للمسؤولية الاجتماعية والسياسية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي من وجهة نظر الإعلاميين في الأردن. وهذا يشير إلى تحمل المواقع الإخبارية الإلكترونية بتحملها لمسؤوليتها الاجتماعية من خلال إدراكها لأهمية دورها في

---

(1) عبد القادر، دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عملية الإصلاح السياسي ودورها في تعزيز قيم الانتماء والولاء والمواطنة الصالحة والحد من النعرات الطائفية.

19- دراسة الأطرش، (2012م)[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح والمنهج المقارن، وأداة الدراسة كانت أسلوب تحليل المضمون وتكون مجتمع الدراسة من المواقع الإخبارية العربية، وعينة الدراسة كانت عينة المادة التحليلية لموقعي: (الجزيرة نت، والعربية نت) وتم تطبيق الدراسة خلال الفترة الزمنية الواقعة بين تاريخ 2010/1/1م وحتى تاريخ 2010/12/31م.

أهم نتائج الدراسة :

أ. تمكن كل من موقعي: (الجزيرة نت، والعربية نت) من توظيف إمكانات النشر الإلكتروني، في رصد واقع الأقباط في مصر.

ب. أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه المتوازن هو الاتجاه السائد على مستوى موقعي الدراسة، في معالجة قضايا الأقباط في مصر وبنسبة بلغت (52.3%).

ج- تصدرت شخصية البابا شنودة الثالث قائمة الشخصيات القبطية المصرية في موقعي الدراسة، وذلك من خلال الاهتمام بإبراز مواقفه وتصريحاته باعتباره رمزاً دينياً وسياسياً بالنسبة للأقباط.

20- دراسة عابد، (2012م)[2].

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المتغيرات التي تتعلق بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام نحو التغير الاجتماعي والسياسي، وذلك من خلال معرفة وذلك من خلال معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جهور طلاب الجامعات الفلسطينية، والتعرف على القضايا السياسية، والاجتماعية التي يتداولها الطلبة عبر شبكات

---

(1) الأطرش، معالجة المواقع الإخبارية الالكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر: دراسة تحليلية.

(2) عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغير الاجتماعي والسياسي : دراسة وصفية تحليلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التواصل الاجتماعي، استخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والاشباعات، وتقع ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية الطبقية، وبلغ قوامها (500) مفردة من طلبة الجامعات الفلسطينية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- احتل (الفيس بوك) المرتبة الثانية من حيث ترتيب شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة بنسبة (79.38%).

ب- طلبة الجامعات في قطاع غزة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم بنسبة (89.6%)، وتتراوح مدة استخدامهم ما بين الساعة إلى أقل من (3) ساعات.

21- **دراسة خليف، (2012م)**[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المواقع الالكترونية الإخبارية التي تناولت أحداث **ثورة** (25) يناير في مصر، التي يتم زيارتها من قبل أفراد عينة الدراسة، ومعرفة درجة التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي الذي يتركه استخدام هذه المواقع، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي أداة الاستبانة، ومجتمع الدراسة تمثل في طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية، وبلغ حجم العينة (101) مفردة، من الشباب المغتربين المصريين بدولة النمسا.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يعتمد الشباب المغتربون المصريون على المواقع الإخبارية للحصول على المعلومات عن أحداث ثورة (25) يناير بدرجة مرتفعة.

ب- حصلت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب المغتربين المصريين على المواقع الإخبارية بالمرتبة الأولى، تلاها التأثيرات الوجدانية، ومن ثم التأثيرات السلوكية.

ج- تزداد درجة المعرفة لدي عينة الدراسة بأحداث ثورة يناير كلما زادت درجة اعتمادهم على المواقع الإخبارية بوصفها مصدراً للمعلومات.

---

(1) خليف، دور المواقع الإخبارية في حصول شباب المغتربين المصريين على المعلومات عن احداث ثورة 25 يناير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22- دراسة نجادات، (2012م) [1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بتغطية الاحتجاجات، وبطبيعة مطالب المحتجين، وتصنف هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح وفي إطاره اعتمد الباحث أسلوب تحليل المضمون.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- غالبية الأنماط الصحفية التي عالجت موضوعات الاحتجاجات كانت عبارة عن الأخبار والتقارير الإخبارية بما نسبته (86.6%).

ب- معظم الاحتجاجات جاءت على شكل مسيرات وبما نسبته (57.7%) وإن المنظمين لهذه المسيرات كانوا من قطاعات مختلفة.

ج- تركزت مطالب المحتجين على القضايا العامة وبما نسبته (63.1%). وقد نادى المحتجون بشكل رئيس بمحاربة الفساد والمفسدين، وبإجراء تعديلات على القوانين الناظمة للحياة الدستورية والديمقراطية، وبرحيل الحكومة وحل مجلس النواب.

23- دراسة رضوان، (2011م)[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث (25) يناير (2011م)، ومعرفة مدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في الجمهور المصري المعاصر لأحداث (25 يناير)، وعينة الدراسة تمثلت في مستخدمي الانترنت وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين (15-4-2011م) وحتى (31-5-2011م). وشملت الدراسة (300) مبحوثِ.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

---

(1) نجادات، صورة الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية.

(2) رضوان، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- جاءت القنوات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة، يليها الصحف المصرية الخاصة، ثم القنوات الناطقة بالعربية مثل (bbc) البريطانية.

ب- يرى أفراد العينة أن وسائل الإعلام قد قامت بدور إيجابي أثناء الثورة من خلال إحاطتها للجمهور بالأحداث المختلفة المصاحبة للثورة ومساهمتها في رفع مستوى اهتمام الجمهور بالثورة وتأييده لها.

ج- تعددت العوامل التي دفعت أفراد العينة إلى متابعة وسائل إعلامية بعينها أثناء الثورة، حيث جاء من أهم هذه العوامل وفقاً لتقديرات أفراد العينة، سرعة نقل الأحداث ومتابعتها بصورة مستمرة لتغطية كافة تطوراتها.

24- دراسة محمود، (2010م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على شبكة الإنترنت في متابعة القضايا العربية، وما يترتب على هذا الاعتماد من تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، ونوعية المواقع التي يفضل الشباب المصري متابعة القضايا العربية من خلالها، وأسباب هذا التفضيل، ودرجة معرفة الشباب المصري المعتمد على الإنترنت في القضية الفلسطينية، حيث استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وأما أداة الدراسة كانت صحيفة استقصاء الكترونية، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (315) مبحوثاً من الشباب المصري المعتمد على الانترنت في متابعة القضايا العربية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- (45.5%) من الشباب المصري يستخدمون الإنترنت في متابعة القضايا العربية بشكل دائم، (31.8%) منهم أحياناً. (13.7%) في متابعة القضايا العربية.

---

(1) محمود، مدى اعتماد الشباب المصري على شبكة الانترنت في متابعة القضايا العربية مع التطبيق على القضية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب–تمثلت أهم دوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى، ثم متابعة الأخبار السياسية، ثم مبادلة رسائل البريد الإلكتروني، ثم لأغراض علمية بالترتيب.

ج–جاء الإنترنت الوسيلة الوحيدة التي يلجأ إليها الشباب المصري لسد النقص في معلوماتهم عن القضايا العربية، وخاصة محركات البحث.

25– دراسة الحازمي، (2009)[1].

هدفت الدراسة إلى رصد معالجة الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي وتحليلها وتفسيرها خلال فترة العدوان عام (2008–2009م)، وكشفت سمات المعالجة وملامحها وتوجهاتها ومرتكزاتها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي للحصول على البيانات من خلال أداة تحليل المضمون للمواد الصحفية المنشورة في صحيفة الشرق الأوسط معتمدة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، حيث تم تحليل جميع المواد الصحفية في كافة أعداد الصحيفة الصادرة خلال الفترة من (2008/12/27 إلى 2009/1/22).

أهم نتائج الدراسة:

أ– من أهم أسباب العدوان الإسرائيلي كما قدمته صحيفة الشرق الأوسط، تحقيق مكاسب سياسية لحكومة الاحتلال الإسرائيلية، يليه القضاء على حماس، يليه تدمير المبادرة العربية.

ب– أهم الأحداث السياسية التي قدمتها الصحيفة خلال أيام العدوان تمثلت في إصدار البيانات العربية.

(1) الحازمي، معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008 إلى 22 يناير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة وأبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات يتضح أن هناك عدداً من الفروق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وذلك على النحو التالي:

1- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع وهو: اعتماد طلبة جامعات محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

2- اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة بنوع البحث، كونها تقع ضمن البحوث الوصفية، التي تحاول قياس درجة اعتماد طلبة جامعات محافظات غزة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، وهذا يتفق مع هذه الدراسة.

3- جميع الدراسات السابقة استخدمت منهج المسح للحصول على المعلومات، وهذا يتفق مع دراسة الباحث.

4- غالبية الدراسات السابقة استخدمت صحيفة الاستقصاء فقط، أما الدراسات التي استخدمت أكثر من أداة هي قليلة، في حين استخدمت هذه الدراسة أداتين وهي صحيفة الاستقصاء والمقابلة.

5- من حيث النظرية المستخدمة استخدم الباحث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتوافق ذلك مع كمٍ كبيرٍ من الدراسات السابقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار مناسب لها، مثل دراسة رضوان (2016م)، ودراسة أبو مراد (2016م)، ودراسة الشيخ (2016)، ودراسة بريص(2015م)، ودراسة أبو قوطة (2015م)، ودراسة بريخ (2015م)، ودراسة مرجان (2015م)، ودراسة الزياني(2015م)، وبرغوث(2014م)، ودراسة خليفة (2014م)، ودراسة عبد الغفار (2012م)، ودراسة العقباوي (2012م)، ودراسة محمدي (2012م)، ودراسة رضوان (2012م)، ودراسة النجار (2011م)، ودراسة محمود (2010م)، ودراسة أبو شنب وتربان (2008م)، ودراسة خلف (2008م)، وهذا يتناسب مع النظرية المستخدمة مع هذه الدراسة.

6- غالبية الدراسات في المحور الأول تدرس المواقع الإلكترونية عدا دراسة (رضوان، 2016م) والتي بعنوان "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات"، وكذلك دراسة (الزياني 2015م)، والتي تدرس "اعتماد طلاب الإعلام والاتصال في دول مجلس التعاون الخليجي على الشريط الإخباري في القنوات الفضائية كمصدر للأخبار"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك اختلفت الدراسة مع دراسة (محمود 2010م)، من نفس المحور والتي بعنوان "اعتماد الصحافة الحزبية الفلسطينية على الإشاعة وأثرها على التنمية السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة" وكذلك اختلفت مع دراسة (رضوان 2012م) من نفس المحور والتي تدرس "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011"، وهذا يتفق مع دراسة الباحث.

7- جميع الدراسات الخاصة بالإعلام والقضايا العربية والتي حلت في المحور الثاني، تناولت الإعلام والقضايا العربية بشكل عام وأغلبها قضايا سياسية، ولم يقع تحت يدي الباحث أي دراسة تناولت المواقع الإلكترونية والقضايا العربية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- الاستفادة في بلورة مشكلة هذه الدراسة وإضافة العديد من التعديلات عليها وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحثون والأساليب التي انتهجوها في دراساتهم.

2- التعرف على الإطار النظري للدراسة، المتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدراسات التي تناولت الاعتماد بشكل عام والمواقع بشكل خاص.

3- الاستفادة في تصميم استمارة الاستقصاء المتعلقة بالدراسة.

4- عمَّقت الدراسات السابقة إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة وساعدت في صياغة وتحديد أهداف الدراسة.

5- الاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات.

6- صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.

7- إجراء المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة كل في مجاله مما يدعم التوصل العلمي بين الدراسات العلمية في الميدان المشترك ويساعد في تفسير بعض النتائج الجديدة بشكل أكثر عمقاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحث للمواقع الإخبارية الفلسطينية ومن خلال طبيعة عمله بها ومدى تناول هذه المواقع للقضايا المتنوعة المهمة، ومدى اعتماد الجمهور الفلسطيني عليها وخاصة طلبة الجامعات لاكتساب المعلومات عن قضايا عديدة تهم المجتمع الفلسطيني، ومنها القضايا العربية، حيث لاحظ الباحث أهمية دراسة هذه القضية، وهو ما دفع الباحث إلى إجراء دراسة استكشافية للاستدلال على المشكلة ومعرفة مدى اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، حيث أجرى الباحث دراسة استكشافية على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسة في محافظات غزة، وتناولت الدراسة (30) مبحوثاً من خلال عينة عشوائية بسيطة لطلبة الجامعات النظامية الثلاثة موزعين على النحو التالي: (10) مبحوثين من الجامعة الإسلامية، و(10) مبحوثين من جامعة الأزهر، و(10) مبحوثين من جامعة الأقصى، في الفترة الزمنية الأقرب للدراسة من (2015/9/20م) وحتى (2015/9/23م)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- يتابع (63.3%) من المبحوثين المواقع الإلكترونية الفلسطينية للحصول منها على معلومات حول القضايا العربية .

2- جاءت أكثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية متابعة من قبل المبحوثين لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية دنيا الوطن (28.9%)، وكالة معاً (13.3%)، موقع فلسطين اليوم (7.2)، موقع فلسطين برس (6%)، وكالة وفا (4.8%)، وكالة سما (4.8%)، وكالة صفا (4.8%)، وكالة فلسطين الآن (2.4%)، موقع المركز الفلسطيني للإعلام(2.4%)، موقع فلسطين أون لاين (1.2%)، وكالة نبأ الإخبارية (1.2%).

3- يتضح من خلال الدراسة أن أهم القضايا العربية التي يتابعها المبحوثين عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية كانت كالتالي: سياسية (37.7%)، اجتماعية (13%)، عسكرية (13%)، اقتصادية (10.1%)، صحية (8.7%)، دينية (5.8%)، فنية (5.8%)، رياضية (2.9%).

4- جاء إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضول المبحوثين المعرفي عن القضايا العربية بنسبة (70%).

5- وجد أن (56.7%) من المبحوثين لا يشاركون بالرأي في المواقع الإلكترونية الفلسطينية حول القضايا العربية، و(23.3%) أحيانا يشاركون، و(20%) يشاركون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، الحصول على الأخبار والمعلومات حول القضايا العربية (29.4%)، والتعرف على ما يحدث في كافة المناطق العربية (23.5%)، والتعرف على الظروف التي تمر فيها القضايا العربية (23.5%)، وتساعدني في فهم المواقف المحلية والإقليمية والدولية من تداعيات القضايا (23.5%).

7- تركزت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية في زيادة الشعور بالتعاطف مع قضايا الدول العربية (26%)، زيادة الحب والتأييد لبعض الدول لوقوفها الايجابي اتجاه القضايا العربية (22%)، زيادة الخوف والقلق حول مصير القضايا العربية (22%)، زيادة الشعور بالكراهية لبعض الدول لتدخلهم السلبي في قضايا الدول العربية (18%)، ومشاركة الدول العربية وجدانيا في قضاياهم ومشكلاتهم وأزماتهم (14%).

8- جاءت التأثيرات السلوكية في تأييد الجهود العربية والدولية في حل القضايا العربية والمشاركة في أنشطة تطوعية لمساندة ودعم القضايا العربية (35%)، (المشاركة في مسيرات وفعاليات تضامنية للوقوف مع القضايا العربية (20%)، وحضور ورش عمل ومؤتمرات حول القضايا العربية (7.5%).

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع والمتابعة للمواقع الإلكترونية، ونتائج الدراسة الاستكشافية، والاطلاع على التراث العلمي وبعض الدراسات السابقة، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة علي المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، ومعرفة أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية كمصدر لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة لعدة اعتبارات، أهمها:

1- تأتي هذه الدراسة تمشيًا مع حاجة المجتمع الفلسطيني لمثل هذه النوعية من الدراسات، خاصة في ظل وجود نقص في مجال الدراسات الإعلامية والتي تتناول دور المواقع الإخبارية وخاصة التي تتعلق في وسائل الإعلام الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أهمية القضايا العربية وما تشكّله من أهمية خاصة بالنسبة للمجتمع الفلسطيني وانعكاساتها عليه.

3- أهمية الدور الكبير والمتزايد للمواقع الإلكترونية والتي تؤديه في الوقت الراهن من تغيرات على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي في إكساب المعلومات لدى الشباب، وهي فئة عمرية مهمة، عن الأحداث والقضايا العربية السياسية المختلفة التي تلعب دوراً مهما في تشكيل اتجاهاتهم، وتتيح لهم فرص التعرف على ما يدور حولهم من أحداث.

4- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإعلام والقضايا العربية، ودور الإعلام في هذه القضية المهمة في حياة الشعب الفلسطيني.

خامساً: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب معلوماته حول القضايا العربية.

2- التعرف على أنماط اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

3- التعرف على أسباب اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب معلوماتهم حول القضايا العربية.

4- التعرف على أهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات غزة لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

5- التعرف على أهم القضايا والموضوعات العربية التي يتابعها طلبة الجامعات في محافظات غزة لاكتساب معلوماته حول القضايا العربية.

6- الكشف عن مدى ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية الفلسطينية حول القضايا العربية.

7- التعرف على درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لفضول المبحوثين المعرفي حول القضايا العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- التعرف على أهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية حول القضايا العربية.

9- التعرف على المعوقات وأهم المقترحات لأداء المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية في تناول القضايا العربية من وجهة نظر طلبة الجامعات في محافظات غزة.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

1- ما مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب معلوماته حول القضايا العربية؟

2- ما أسباب اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب معلوماته حول القضايا العربية؟

3- ما أنماط اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية؟

4- ما أهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي يفضلها طلبة الجامعات في محافظات غزة ويتعرض لها لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية؟

5- ما أهم القضايا والموضوعات العربية التي يهتم طلبة الجامعات في محافظات غزة بمتابعتها عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية؟

6- ما مدى ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة في المعلومات التي يحصلون عليها من خلال المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية حول القضايا العربية؟

7- ما درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لفضول المبحوثين المعرفي حول القضايا العربية؟

8- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة على اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية في اكتساب معلوماته حول القضايا العربية؟

9- ما أهم المعوقات والمقترحات التي يراها طلبة الجامعات في محافظات غزة لأداء المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية في تناول القضايا العربية؟

سابعاً: فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ومستوى المعرفة حول القضايا العربية.

3-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية ومستوى إشباع فضولهم المعرفي حول القضايا العربية.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وقت الأزمات تعزى للمتغيرات الشخصية (كثافة الاستخدام- مكان الإقامة- النوع- التعليم – الانتماء السياسي).

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة لدرجة الثقة فيما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية وقت الأزمات تعزى للمتغيرات الشخصية.

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الشخصية.

7-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة للتأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الشخصية.

ثامناً: متغيرات الدراسة:

1. النوع: وله مستويان "ذكر، أنثى".
2. الجامعة: وله 3 مستويات "الإسلامية، الأقصى، الأزهر".
3. المستوى الدراسي: وله 5 مستويات "الأول، الثاني، الثالث، الرابع ، الخامس".
4. التخصص العلمي: وله مستويان "كليات علمية، كليات أدبية".
5. مكان السكن: وله 5 مستويات "شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح".
6. الانتماء السياسي: وله 8 مستويات " فتح، حماس، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، مستقل، أخرى".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: حدود الدراسة:

أولاً: الحـــد الزمـــاني: تمثـل الحـد الزمـاني للدارســة فــي الفتــرة الزمنيــة الممتــدة بــين 2016/12/10 وحتى 2016/12/20.

ثانياً: الحد المكاني: حدد الباحث محافظات قطاع غزة مكاناً لإجراء الدراسة.

عاشراً: الإطار النظري للدراسة

يرى الباحث أن نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من أكثر النظريات ملاءمة للدراسة الحالية، حيث تعتمد هذه الدراسة وترتكز أبعادها وعناصرها المختلفة بالإضافة لصياغة فروضها المتنوعة من محور نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، كذلك سيعتمد الباحث على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كونها تحقق مجموعة من الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي[1]. "أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع"[2].

الفكرة الأساسية للنظرية

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نموذج طارئ Contingency من حيث كون أي تأثير محتمل من جراء ذلك الاعتماد يعتمد بشكل ما على الظروف المصاحبة لموقف محدد.

فالنظرية جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي، وقد ساق ديفلر وروكيتش بنفس المنطق العلمي، حيث يمكن أن يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل

---

(1) اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، (ص279).

(2) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (ص314)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى[1].

اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

إن الأفراد مثل النظم الاجتماعية، يقيمون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام، لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية[2]:

أ- **الفهم:** مثل: معرفة الذات والتعليم والحصول على الخبرات.

ب-الفهم الاجتماعي الذي يساعد على معرفة أشياء عن العالم أو البيئة المحيطة وتفسيرها.

1- **التوجيه:** ويشتمل على:

أ- توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟

ب- توجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

2- **التسلية:** وتشتمل على:

أ- التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والإثارة.

ب- التسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء، أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.

الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمكن تلخيص الافتراضات التي يقوم عليها مدخل الاعتماد فيما يلي:

1- يفترض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقلُّ اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية [3].

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص 232 – 233).

(2) حجاب ، نظريات الاتصال (ص303).

(3)Fleur, Rokeach, Theory Of Mass Communication (PP. 262 – 264)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تفترض النظرية أيضاً أن الأفراد في المجتمعات يحتاجون إلى المعلومات؛ لكي يستطيعوا اتخاذ عدة قرارات يومية هامة لتحقيق مصالحهم الخاصة، مثل الحصول على الطعام والمسكن والملبس والمواصلات، وكذلك الحصول على شريك الحياة المناسب، وبالتالي كلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد، زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستيفاء تلك المعلومات [1].

3- كلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار في مجتمع ما، زاد اعتماد الأفراد في هذا المجتمع على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم[2].

4- كما أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض، وهو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوفرة للتحقق من الموقف بدقة[3].

5- يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر ميلاً للاعتماد على مصادر مختلفة، وذوو الدخل المنخفض أكثر ميلاً للاعتماد على وسائل الإعلام (صحف، تليفزيون، راديو)، كما يؤثر العمر ومستوى الاهتمام والخبرات السابقة على نوع وطبيعة هذا الاعتماد، وكذلك تؤثر المتغيرات الديموغرافية، ومدى التوقع للفائدة المتحققة من وسائل الإعلام[4].

6- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، تزيد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة، فالذين يعتمدون على وسيلة معينة لديهم القدرة على استخلاص معلوماتهم السياسية من خلال تعرضهم لها، فيما تضعف هذه القدرة مع أنواع المعلومات الأخرى كالمعلومات الصحية والاقتصادية[5].

---

(1)Huberlie,Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspaper(P. 221)

(2) Flour, Rokeach, Theory Of Mass Communication(P. 242)

(3) Rokeach, The Origins of Individual Media–System Dependency A Sociological. (P 114).

(4) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (ص 236).

(5)Stephen, Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Efficacy. (PP. 227 – 284).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- يوضح مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الفروق بين المستخدم والمعتمد (معرفياً ووجدانياً وسلوكياً)، وبناءً على ذلك يمكننا صياغة الفروض التالية[1]:

أ- يوجد اختلاف في حجم التأثير المعرفي بين المعتمد على وسائل الإعلام والمستخدم لها، فكلما كان الاعتماد مركزاً وقوياً، ازدادت قوة التأثيرات المعرفية، وزاد ارتباط الفرد وانشغاله بهذه الوسائل.

ب- يظهر المستخدم لوسائل الإعلام أعراض القلق والخوف أكثر من المعتمد على تلك الوسائل.

الآثار المختلفة لعملية الاعتماد على وسائل الإعلام:

بيَّنت نماذج مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، الأهداف التي يسعى الجمهور إلى تحقيقها، والتي تنتج من جراء الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد تلاقت تلك النماذج حول الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وقد حدد (ديفلير وروكيتش) تلك الآثار في نماذجهم عبر ثلاث فئات، هي: الآثار المعرفية، والآثار العاطفية أو الوجدانية، والآثار السلوكية، وذلك كالتالي:

أولاً- التأثيرات المعرفية:

رغم التمييز بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية، فإنهما يرتبطان بصورة واضحة، وتتمثل التأثيرات المعرفية في مجالات عديدة منها:

1- **الغموض أو الالتباس:**

ينتج إما عن نقص في المعلومات، أو وجود معلومات متضاربة ومتناقضة لفهم حدث معين أو تفسير هذا الحدث، ولتلاشي ذلك لا بد لوسائل الإعلام أن تستكمل معلوماتها الناقصة أو المبهمة، ويحدث هذا الأثر في فترات الصراع أو الأزمات والكوارث[2]، وكلما زاد التهديد أو الغموض زادت مسئولية وسائل الإعلام في حل هذا الغموض، وهذه المسئولية لا يؤثر عليها آنذاك نقص المعلومات، وتبقى محور تطلعات الجمهور الذي يتساوى في خبرة الغموض رغم

---

(1) المنفي، دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية: دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال.

(2)fluer & Rokeach, Theory Of Mass Communication (P. 264)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروق الفردية[1].

2- تشكيل الاتجاه:

هذا الأثر يحدث عندما تعتمد الجماهير بكثافة على مصادر معلومات وسائل الإعلام، من أجل تكوين اتجاهات نحو الأحداث والقضايا المختلفة، كأزمات الطاقة والحروب والفساد السياسي والصراعات الداخلية، وغيرها من المشكلات البيئية والأحداث المتنوعة، إلا أن تكوين الاتجاهات لدى الأفراد لا يعتمد على وسائل الإعلام وحدها، بل يشمل أيضاً دور قادة الرأي الذين يحددون المضامين الخاصة باتجاهات الجمهور، هذا بالإضافة للجانب النفسي والاجتماعي للأفراد[2].

3- وضع الأجندة – ترتيب الأولويات:

يمثل نوعاً آخر من التأثيرات المعرفية؛ حيث يتم عن طريق تفاعل تبادلي بين الجمهور ووسائل الإعلام التي تنتقي الموضوعات من خلال عملية جمع المعلومات، ويتم معالجتها وتوزيعها وعرضها بشكل انتقائي، فيختار الجمهور من هذه الموضوعات حسب اهتماماته طبقا لاختلافات الأفراد الشخصية وموقعهم من النظام الاجتماعي، وإذا كان هناك أفراد يضعون أجندتهم الشخصية طبقاً لخلفياتهم المتفردة وتنشئتهم وخبرتهم السابقة، فإن المجتمع يقدم فئات واسعة من الناس ذات تشابه أو توحُّدٍ كافٍ من الظروف الاجتماعية، ويشتركون في العديد من المشاكل والاهتمامات بدرجة أكبر أو أقل بالرغم من الاختلافات الفردية[3].

4- توسيع نطاق المعتقدات:

هذا التأثير يحدث في المجتمع الذي يعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام؛ لأن أفراد الجمهور يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة، ولقد استخدم العالم (شارلز كولر Charles H. Coler) مصطلح توسيع (Enlargement) منذ فترة طويلة، ليشير إلى معرفة الناس ونظم المعتقدات لديهم، لأنهم يتعلمون ويعرفون الكثير عن الناس الآخرين والأماكن والأشياء الأخرى من وسائل الإعلام، وكلما زاد الاتساع زادت احتمالات تعدد فئات متنوعة لموضوعات مختلفة، تتوفر عنها معلومات عديدة، ومن ثم فإنه يمكن توسيع أنظمة المعتقدات، عن طريق زيادة عدد الفئات المتنوعة أو زيادة

---

(1)Rokeach & Geonter Media Audience and Social Structure, Media System Dependency Theory" (P.119)

(2)Defleur & Rokeach. Theory of dependence on media (P. 267)

(3)The previous reference, (P. 273)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدد المعتقدات والمعلومات داخل فئة معينة أو أكثر[1].

ثانياً- التأثيرات الوجدانية:

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات الوجدانية المختلفة، مثل: المشاعر والعواطف، والمكونات الإنسانية من الحب والكره، حيث يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته العاطفية، ويحدث هذا من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية المعلومات المصاحبة لها، وتشمل تلك التأثيرات[2]:

1- الفتور العاطفي:

يفترض أن كثرة التعرض لمحتوى العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي، ويؤكد ذلك نقص الرغبة في مساعدة الآخرين، (تناقص الحساسية).

2- الخوف والقلق:

إن كلاً من الخوف والقلق مِثل قِيَمِ السعادة، كونهما من التأثيرات العاطفية التي تقع على الجمهور نتيجة تعرضه المستمر للوسائل الإعلامية، سواء أكانت درامية أم إخبارية، خاصة التي تصور المدن كما لو كانت غابات يرتكب فيها العنف، الذي ربما يؤدي إلى الخوف من الحياة في هذه المدن أو السفر إليها.

3- الآثار المعنوية والاغتراب:

تحدث وسائل الإعلام تأثيرات وجدانية يكون لها تأثيرات معنوية على الأفراد، مثل رفع الروح المعنوية لدى المواطنين، أو تزيد شعورهم بالاغتراب، وكذلك يكون لها تأثيرات جوهرية على مستوى أخلاق المواطنين.

ثالثاً- التأثيرات السلوكية:

تعدّ التأثيرات السلوكية الأثر الذي يشغل اهتمام العديد من الناس، فالتغيرات الخاصة بالاتجاه والمعتقدات والمشاعر مهمة، فالسلوك يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية، ومن أهم التأثيرات السلوكية هي[3]:

---

(1) Melvin Defleur And Sandra Ball Rokeach, P. 244.

(2) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير،(ص ص 238 – 239).

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال، (ص229).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الفعالية (أو التنشيط):

يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة كالإقلاع عن التدخين، أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام كالتورط في أعمال العنف والجرائم والاضطرابات.

2- عدم الفاعلية (أو الخمول):

وهو بعكس الأول، أي الإقلاع عن القيام بسلوك معتاد نتيجة التعرض لرسالة إعلامية معينة، مما يؤدي إلى اللامبالاة وعدم الفاعلية السياسية والاجتماعية والعزوف عن المشاركة[1].

تطبيقات النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تمكن الباحث من دراسة مدى اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، وذلك للمبررات التالية:

1- تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية متابعة المواقع الإلكترونية ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بجمهور الدراسة.

2- الاستفادة من النظرية في التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات نحو القضايا العربية، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية، حيث يختلف حجمها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبحوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته.

3- تفيد النظرية في التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

4- اهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية والخصائص النفسية والمواقع والأدوار الاجتماعية للأفراد أثناء العملية الاتصالية، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذي طبيعة خاصة مثل: طلبة الجامعات الفلسطينية.

([1]). Defleur & Rokeach, *Op. Cit,* PP. 271 – 272.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الاستفادة من النظرية في التعرف على دوافع المبحوثين في اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعرفة حول القضايا العربية، وعلاقة هذه الدوافع بحجم اعتمادهم على تلك المواقع لاكتساب المعرفة.

6- تفيد في التعرف على العلاقة بين الدوافع المتنوعة، وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الواقعة على الجمهور، بسبب الاعتماد على المواقع الالكترونية.

7- يفيد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في تحديد الوزن النسبي للدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية الفلسطينية في إكساب طلبة الجامعات المعلومات حول القضايا العربية.

8- تفيد في التعرف على حجم انتباه المتابعين للمواقع الالكترونية الفلسطينية أثناء المتابعة، وبالتالي تفيد في التعرف على حجم واتجاه العلاقة بين مدى انتباه المتابعين تجاه مضمون المادة التي يتم عرضها، وبين تشكيل اتجاهات ومعارف طلبة الجامعات لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

حادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها :

1- نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[1].

2- منهج الدراسة:

استخدم الباحث في إطار هذه الدراسة منهج المسح، وهو أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية، وذلك باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات

---

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص131).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها[1]. ومن خلال منهج المسح تم استخدام أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام والمتمثل هنا في طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وهو ما يساعد في التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة علي المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

3- أداتي الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة:

1- **صحيفة الاستقصاء:** تعتبر صحيفة الاستقصاء أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل المؤثرة فيهم[2]، وذلك لمعرفة مدى اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

وتم اختيار صحيفة الاستقصاء في الدراسة الحالية للتعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة علي المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

2- المقابلة المقننة: حيث قام الباحث بإجراء مقابلة مقننة مع عدد من مسؤولي ومحرري ومشرفي وسائل الإعلام الفلسطيني، وكذلك الخبراء والأكاديميين للتعرف على وجهة نظرهم في المعلومات التي تقدمها المواقع الالكترونية حول القضايا العربية، ومناقشة بعض النتائج الميدانية للدراسة.

---

(1) عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص81).

(2) حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (ص178).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثاني عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وهي: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة فلسطين، وجامعة غزة، وجامعة الأمة. والبالغ عددهم(85) ألفاً[1].

2- عينة الدارسة:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن بدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذ واختبار أدواته (مثل العينة والاستبيانات والاختبارات اللازمة)[2].

لذلك اقتصرت الدراسة الميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسة الثلاث في محافظات غزة وهي: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر؛ نظراً لأن هذه الجامعات الثلاث تعدّ من أكبر الجامعات النظامية في محافظات غزة من حيث عدد الطلبة. وهياكلها مكتملة ولها علاقات واسعة مع كم كبير من الجامعات العالمية. ويوجد بينها اتفاقيات تعاون في مجالات متعددة.

ويبلغ عدد طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسة الثلاث في قطاع غزة (53188) طالب وطالبة، موزعين على هذه الجامعات كالآتي: جامعة الأقصى وعدد الطلبة فيها (19211) طالبٍ وطالبة[3].

والجامعة الإسلامية وعدد الطلبة فيها(19148) طالبٍ وطالبة [4]، جامعة الأزهر وعدد الطلبة فيها (14829) طالب وطالبة[5].

وطبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة من (2016/12/10م) حتى (2016/12/30م)، والعينة العشوائية الطبقية والتي يبلغ قوامها (400) مبحوث، هي أفضل أنواع العينات لهذا النوع من الدراسات، وتساعد العينة الطبقية على تقليل التباين الكلي للعينة، وذلك بتقسيم وحدات العينة

---

(1) التعليم ، الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة، 2016ديسمبر.ص46

(2) عدلي وعزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام(ص ١٤٦).

(3) جهاد الزطمة- مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى، الباحث (مقابلة شخصية : 7 نوفمبر/2016م).

(4) زهير الكردي- مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية، الباحث (مقابلة شخصية:7 نوفمبر/2016م).

(5) شريف البحيصي، مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر، الباحث (مقابلة شخصية: 7 نوفمبر/2016م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن[1].

وعند توزيع الاستمارات كان هناك فاقدٌ مقداره (7) مبحوثين، وجمع الباحث (393) استمارة.

جدول(1.1): يوضح السمات والبيانات الأساسية لعينة الدراسة

السمة الشخصية	فئات السمة	العدد	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	143	36.4
	أنثى	250	63.6
	المجموع	**393**	**100.0**
الجامعة	الإسلامية	141	35.9
	الأزهر	110	28.0
	الأقصى	142	36.1
	المجموع	**393**	**100.0**
المستوى الدراسي	الأول	61	15.5
	الثاني	107	27.2
	الثالث	100	25.4
	الرابع	101	25.7
	الخامس	8	2.0
	أكثر من ذلك	16	4.1
	المجموع	**393**	**100.0**
التخصص	كلية علمية	141	35.9
	كلية إنسانية	252	64.1
	المجموع	**393**	**100.0**
السكن	شمال غزة	96	24.4
	غزة	159	40.5
	الوسطى	90	22.9
	خان يونس	33	8.4
	رفح	15	3.8
	المجموع	**393**	**100.0**
الانتماء السياسي	فتح	92	23.4

(1) العبد، بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها، (ص22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	حماس	67	17.0
	الجهاد الإسلامي	10	2.5
	الجبهة الشعبية	9	2.3
	الجبهة الديمقراطية	7	1.8
	مستقل	178	45.3
	أخرى	30	7.6
	المجموع	**393**	**100.0**

النوع: تبين من الجدول التالي أن ما نسبته (36.4%) من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته (63.6%) هم من نوع الإناث.

الجامعة: تبين من الجدول التالي أن ما نسبته (35.9%) هم من الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية، وما نسبته (28.0%) هم من الذين يدرسون في جامعة الأزهر، وما نسبته 36.1% هم من الذين يدرسون في جامعة الأقصى.

المستوى الدراسي: تبين من الجدول التالي أن ما نسبته (15.5%) هم من الذين يدرسون في المستوى الأول، وما نسبته (27.2%) هم من الذين يدرسون في المستوى الثاني، وما نسبته (25.4%) هم من الذين يدرسون في المستوى الثالث، وما نسبته (25.7%) هم من الذين يدرسون في المستوى الرابع، وما نسبته (2.0%) هم من الذين يدرسون في المستوى الخامس، وما نسبته (4.1%) هم من الذين يدرسون في المستوى الأكثر من الخامس.

التخصص: تبين من الجدول التالي أن ما نسبته (35.9%) هم من الذين يدرسون في تخصصات علمية، وما نسبته (64.1%) هم من الذين يدرسون في تخصصات إنسانية.

مكان السكن: تبين من الجدول التالي أن ما نسبته (24.4%) هم من الذين يسكنون في محافظة شمال غزة، بينما ما نسبته (40.5%) هم من الذين يسكنون في محافظة غزة، بينما ما نسبته (22.9%) هم من الذين يسكنون في محافظة الوسطى، بينما ما نسبته (8.4%) هم من الذين يسكنون في محافظة خان يونس، بينما ما نسبته (3.8%) هم من الذين يسكنون في محافظة رفح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتماء السياسي: تبين من الجدول التالي أن ما نسبته (23.4%) هم من الذين ينتمون لحركة فتح، بينما ما نسبته (17.0%) هم من الذين ينتمون لحركة حماس، بينما ما نسبته 2.5% هم من الذين ينتمون لحركة الجهاد الإسلامي، بينما ما نسبته (2.3%) هم من الذين ينتمون للجبهة الشعبية، بينما ما نسبته (1.8%) هم من الذين ينتمون للجبهة الديمقراطية، بينما ما نسبته (45.3%) هم من المستقلين، بينما ما نسبته (7.6%) هم من الذين لديهم انتماءات أخرى.

ثالث عشر: إجراءات الصدق والثبات:

1- صدق الاستبيان:

صدق الاستبانة يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه"[1]. كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"[2].

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يقصد بصدق المحكمين هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (12) متخصصاً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومختصين في الموضوع[3]، وقد

---

(1) الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، (ص 105)

(2) عبيدات، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه، (ص103).

(3) الأساتذة المحكمون للاستبانة:

- د. أيمن أبو نقيرة: أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية – غزة.
- د. بشرى الحمداني: أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الأردنية- الأردن
- د. زهير عابد: أستاذ الإعلام المشارك، وعميد كلية قسم الإعلام بجامعة الأقصى – غزة.
- د. طلعت عيسى: أستاذ الصحافة المشارك، ورئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية – غزة.
- د. عبد الكريم الزياني: أستاذ الصحافة المشارك في قسم الصحافة والإعلام بجامعة البحرين- البحرين
- د. ماجد تربان: أستاذ الصحافة المشارك في كلية الإعلام بجامعة الأقصى – غزة.
- د. مخيمر أبو سعدة: رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الأزهر – غزة.
- د. موسى طالب: أستاذ الصحافة المشارك ورئيس قسم الإعلام بجامعة الأزهر – غزة.
- د. نافذ بركات: أستاذ الإحصاء والرياضيات بالجامعة الإسلامية – غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

ويوضح الجدول التالي (1.2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلال($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (1.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
التعرف والاطلاع على ما يحدث في كافة المناطق العربية.	0.666	*0.000
تشكيل مخزون معرفي حول القضايا العربية.	0.803	*0.000
التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق العربية.	0.559	*0.004
تنمية معلوماتي حول القضايا العربية.	0.721	*0.000
تساعدني في فهم المواقف المحلية والإقليمية والدولية من تداعيات القضايا العربية.	0.733	*0.000
التعرف على مواقف واتجاهات المواقع في تغطيتها للقضايا العربية.	0.678	*0.000
الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في القضايا العربية.	0.726	*0.000
التعرف على طبيعة العلاقة بين الدول العربية ودورها اتجاه قضايا الدول الأخرى.	0.559	*0.004
اكتساب المعلومات حول تأثير الأحداث السياسية على الشعوب والدول العربية.	0.624	*0.001

- د. نبيل الطهراوي: أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الأقصى – غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
زيادة الشعور بالتعاطف مع الشعوب العربية اتجاه قضاياهم.	0.701	*0.000
مشاركة الشعوب العربية وجدانياً في قضياهم ومشكلاتهم وأزماتهم.	0.463	*0.020
زيادة الشعور بالكراهية لبعض الدول لتدخلهم السلبي في قضايا الدول العربية.	0.733	*0.003
زيادة الحب والتأييد لبعض الدول لوقوفها الايجابي اتجاه القضايا العربية.	0.571	*0.003
زيادة الخوف والقلق حول مصير القضايا العربية.	0.717	*0.000
الشعور بالعجز أمام ما يحدث في المنطقة العربية.	0.593	*0.002
أعير اهتماماً للأحداث والقضايا التي تحدث في المجتمعات العربية.	0.541	*0.005
الشعور بالإحباط مما يجرى في العالم العربي.	0.452	*0.023
زيادة الشعور بالمسؤولية اتجاه اوضاع الشعوب العربية.	0.669	*0.000
تأييد الجهود العربية والدولية في حل القضايا العربية.	0.541	*0.005
المشاركة في أنشطة تطوعية لمساندة ودعم القضايا العربية.	0.790	*0.000
المشاركة في مسيرات وفعاليات تضامنية للوقوف مع القضايا العربية.	0.702	*0.000
حضور الندوات ورشات العمل المتعلقة بالقضايا العربية.	0.877	*0.000
الاستعداد للتوجه لبعض الدول ومساندة شعوبها عسكرياً.	0.774	*0.000
أحرص على متابعة الاحداث والأخبار العربية بشكل يومي.	0.623	*0.001
أساهم في جمع التبرعات لمساندة بعض الشعوب العربية.	0.840	*0.000
أشارك برأيي عبر وسائل الاعلام الجديد حول الموضوعات التي تتعلق بالقضايا العربية.	0.412	*0.041
أساهم في نشر ما يحدث في الدول العربية عبر وسائل الإعلام الجديد	0.769	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ج- الصدق البنائي :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان. وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول **(1.3)**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1.3): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

مجالات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	0.789	*0.000
التأثيرات الوجدانية	0.786	*0.000
التأثيرات السلوكية	0.865	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

2- إجراءات الثبات:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات[1]. وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل (ألفا كرونباخ) كطريقة أولى لقياس الثبات وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient) حيث تم إيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط (سبيرمان براون) للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية: (معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$) حيث (ر) معامل الارتباط. والجدول رقم (1.11) يبين النتائج:

جدول (1.4): معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل طريقة التجزئة النصفية للاستبانة.

المجالات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
التأثيرات المعرفية	0.763	0.653	0.790
التأثيرات الوجدانية	0.687	0.559	0.717
التأثيرات السلوكية	0.877	0.668	0.801

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للتأثيرات المعرفية تساوي (0.763)،

(1) حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، (ص314)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعامل الثبات للتأثيرات الوجدانية تساوي (0.687)، ومعامل الثبات للتأثيرات السلوكية يساوي (0.877)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة، كما أن قيم معاملات الارتباط المعدل(سبيرمان براون) مرتفعة ودالة إحصائيًا، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق قابلة للتوزيع، وبذلك يكون الباحث قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" .

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- طريقة (ألفا كرونباخ) وطريقة (Split-Half Coefficient) للتحقق من الثبات ومعامل التصحيح (CoefficientSpearman Brown).
- معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.

.اختبار (T) في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.
- اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة البعدية
- اختبار العلاقة بين المتغيرات(Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. **الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية** ويعني الدرجة أو المنزلة التي يعطيها طلبة جامعات محافظات غزة للمواقع الإخبارية الفلسطينية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا العربية السياسية المثارة.
2. **المواقع الإلكترونية:** هي مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الإنترنت[1].
3. **المواقع الإخبارية:** هي مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالغالب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد يقوم بعضها بعقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى.

ولغاية هذه الدراسة يقصد بها المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية المختصة بالقضايا الإخبارية العامة، والتي تعتمد على شبكة الإنترنت في نشر موادها الصحفية ولا يوجد لها نسخ ورقية مثل: موقع دنيا الوطن، ومعاً، وفلسطين الآن، وفلسطين اليوم، وفلسطين برس، وغيرها من المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية.

5. **طلبة الجامعات في محافظات غزة:** وهم الطلبة الدارسون في الجامعات الفلسطينية الرئيسة في محافظات غزة ومنها الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، وجامعة الأزهر.

6. **المعلومات حول القضايا العربية:** كل ما يعرفه طلبة الجامعات ويكتسبه من معلومات عن الأحداث حول أهم القضايا العربية السياسية السورية والمصرية واليمنية وغيرها من القضايا العربية المثارة من خلال المواقع الالكترونية الإخبارية.

---

(1) الزعبي والشرائعة، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، (ص15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامس عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، وثلاثة فصول، وسيتناول **الفصل الأول الإجراءات المنهجية** للدراسة كالدراسات السابقة، ونوع الدراسة، ومنهجها، وأدوات الدراسة، وبعض التعريفات المهمة في الدراسة.

أما الفصل الثاني بعنوان المواقع الإلكترونية والقضايا العربية وينقسم لمبحثين، الأول يناقش المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية، أما المبحث الثاني فيتحدث عن الإعلام الفلسطيني والقضايا العربية.

أما الفصل الثالث يتناول الجانب العملي للدراسة، وينقسم لثلاثة مباحث، ويتحدث المبحث الأول عن مناقشة نتائج الدراسة الميدانية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، أما المبحث الثاني يتحدث عن نتائج فروض الدراسة، أما المبحث الثالث فيتحدث عن أهم النتائج وتوصيات الدراسة. ثم المراجع وملاحق الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية والقضايا العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

شهدت المجتمعات المعاصرة خلال العقدين الماضيين ثورة من المعرفة والمعلومات، ولقد تعاظم هذا الدور خلال السنوات القليلة الماضية بدرجة يمكن معها القول أن ما تراكم هذه السنوات من علوم ومعرفة يفوق ما حققته البشرية عبر آلاف السنيين.

فلقد شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين تطورات سريعة في كافة جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية، خاصة في مجال الاتصال والإعلام حيث احتلت الحاسبات الآلية والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات الحديثة (الإنترنت) دوراً مهماً في نقل المعرفة والمعلومات وكافة مواد الاتصال بين المجتمعات بشكل مباشر، وإن العالم اليوم أصبح في ظل هذه التطورات (قرية صغيرة) فما يحدث في أي مجتمع ينقل بالصوت والصورة إلى باقي المجتمعات لحظة حدوثه[1].

وتظهر أهمية التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال والإعلام في المجتمع المعاصر نتيجة لتعدد آثارها الايجابية والسلبية والمتزايدة على بنية المجتمع ، خاصة ما يتصل بتغيير كثير من القيم والمظاهر التقليدية التي ارتبطت بمجتمعات بعينها في فترات سابقة ، وظهور أنماط جديدة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بل والسياسية أيضا والتي تشكلت في أطار العولمة الإعلامية[2].

وتُعتبر المواقع الإلكترونيّة من الأدوات العصريّة التي تساعد على ربط الناس ببعضهم البعض، وتناقل المعلومات وتداولها، فلها أهميّة عظمى وكبيرة بشكل لا يوصف، لهذا فإننا نجد إقبالاً كبيراً من مختلف أصناف الناس على إنشاء المواقع الإلكترونيّة سواء العامّة أو المتخصّصة بما يحقّق الفائدة العامة أو الخاصة على حدّ سواء.

والقضايا العربية هي جزء من القضايا الملحة في حياة الشعب الفلسطيني؛ فهي لا تقل أهمية عن قضاياه الوطنية والسياسية، وتشكل معلماً آخراً من معالم ثباته وصموده.

وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول: يتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية، والمبحث الثاني: يتناول الإعلام الفلسطيني والقضايا العربية.

---

(1) العطار، بحث في الصحافة الالكترونية (موقع إلكتروني).

(2) المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية

أولاً: مفهوم الصحافة الإلكترونية:

هناك عدة محاولات كثيرة لوضع تعريف واضح للصحافة الإلكترونية، حيث قام عدد من الباحثين بمحاولة لتحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية:

فالصحافة الإلكترونية: هي الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكتروني بشكل دوري ، تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة وتحتوى على الأحداث الجارية ، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الإنترنت[1].

بينما وضع الدكتور رضا عبد الواجد أمين تعريفاً للصحافة الإلكترونية بأنها: "تعتبر وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقْم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي؛ سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة"[2].

أما زيد منير سليمان يعرف الصحافة الإلكترونية على أنها: نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني ... تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا اليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيلة، أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة، والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة[3].

ومن بين جملة التعريفات التي عرفها الباحثون الغربيين؛ أمثال: (ماكلوهان، وسبيل، وسمث، وتوفلر... إلخ)، والعرب، أمثال: (فايز عبدالله الشهري، وإحسان محمود الحسان... إلخ) – يعرف الدكتور عبد الأمير الفيصل الصحافة الإلكترونية في كتابه؛ الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي"بأنها: "جزء من مفهوم واسع وأشمل، وهو النشر الإلكتروني، الذي لا يعني

---

(1) الدلو، دراسة الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة دراسة ميدانية.

(2) أمين، الصحافة الإلكترونية، (ص95).

(3) سليمان، الصحافة الالكترونية، (ص10-27).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقط مجرد استخدام أنظمة النشر المكتبي الإلكتروني وأدواته أو أنظمته Plate-to-Computer المتكاملة؛ إذ يمتد حقل النشر عبر الإنترنت (Online Poblishing)، أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتِّصال عن بُعد، أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النُّظم الاتصالية التي تعتمد على شبكة الحاسبات، وتعتمد نُظم النشر الإلكتروني عمومًا التقنية الرقمية التي توفِّر القدرة على نقْل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معًا، بمعدلات عالية من السرعة والمُرونة والكفاءة"[1].

وتعتبر الصحافة الإلكترونية أحد الأشكال الإعلامية الجاذبة لقطاعات كبيرة من الجمهور، وبخاصة الشباب، بدليل اتجاه غالبية المؤسسات العاملة في المجالات: التجارية أو البحثية أو الإعلامية، إلى إنشاء مواقع إلكترونية (Websites)، خاصة بها على الشبكة، وفي ذلك الإطار ظهرت الصحف الالكترونية، ومن ثم المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط (Multimedia)، وتتيح لمستخدميها: حفظ وطباعة صفحاتها، والبحث داخلها[2].

ثانياً: أنواع الصحف الالكترونية:

يوجد نوعان من الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت[3]:

1- **الصحف الإلكترونية الكاملة** (On-Line Newspaper) وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية. ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بـ:

• تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

• تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق (Hypertext) مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف.

• تقديم خدمات الوسائط المتعددة (Multimedia) النصية والصوتية.

2 . **النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:** ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات

---

(1) الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، (ص2).

(2) نصر، الانترنت والاعلام: الصحافة الإلكترونية، (ص13).

(3) ويكيبديا الموسوعة الحرة، الصحافة الإلكترونية العربية (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى [1].

ويقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الإلكترونية تبعاً "لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أسماها (المواقع الإعلامية التكميلية) إلى [2] :-

1. **النشر الصحفي الموازي:** وفيه يكون النشر الإلكتروني موازياً للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية .
2. **النشر الصحفي الجزئي:** وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ويعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم.
3. **النشر الصحفي الإلكتروني الخاص:** وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط ، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها، وطرق تنفيذها ، ومثال ذلك : صحف إيلاف ، الجريدة وغيرها.

ثالثاً: عوامل تطور الصحافة الإلكترونية:

وبالنسبة للصحافة الإلكترونيَّة فقدِ امتزجتْ عِدَّة عوامل ساعدَتْ على تطوُّرِها ونجاحِها، ومنها[3]:

1. **العامل التقني:**

حيث تقدَّمتْ تكنولوجيا الحاسوب ببرمجياته المختلِفة، وتطوَّرت قواعد البيانات ومجالات نقْل النصوص شبكيًّا، ممَّا ساعَدَ على ازدهار الصحافة عبرَ (الإنترنت).

2. **العامل الاقتصادي:**

فالعولمة الاقتصادية أصبحتْ تَتطلَّب سرعةً في حركة رؤوس الأموال والسِّلع، وهو ما يَتطلَّب سرعةً في تدفُّق المعلومات؛ لكونِ المعلومة في حدِّ ذاتها سلعةً تتزايد أهميتُها يوميًّا.

---

(1) كاتب، الإعلام القديم والاعلام الجديد، (ص103).

(2) العنزي، اخراج الصحاف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت بن سعود .

(3) فاروق، الصحافة الإلكترونية: إعلام الجيل، (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. العامل السياسي:

والمتمثِّل في الاستخدام المتزايد لوسائلِ الإعلام مِن طَرَف السُّلطات السياسيَّة؛ بهدف إحْكام قبضتها على الأمور في البلاد وحِفْظ الاستقرار.

4. عائدات الإعلانات:

رَغِبت الصحف في الاشتراك في شبكة (الإنترنت)؛ بهدف الحصولِ على عائدات هائلةٍ مِن الإعلانات التي تُنشَر على (الإنترنت).

5. مشاكل الصحيفة المطبوعة:

تعاني الصُّحف المطبوعة مِن عدد مِن الضغوطات بشأن عمليات التمويل، وارْتِفاع تكلفة الطباعة، والتقيُّد بمساحاتٍ معيَّنة داخل الصفحة الورقيَّة، وأيضًا طول المدة الزمنيَّة بيْن تسلُّم المقال وطبْعه ونشْره.

"**ومع مرور سنوات قليلة تطورت الصحافة الإلكترونية فأصبح** [1]:

- لها دورية صدور مختلفة في الأغلب عن الصحف الورقية.
- طورت جمهورها الخاص الذي يحمل بالضرورة أجندة مختلفة.
- طورت سياستها التحريرية تبعاً لتغير الجمهور وطبيعته وعاداته.
- طورت تقنياتها الخاصة مستفيدة من إمكانات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي تجمع بين مميزات الصحيفة والراديو والكتاب والتلفزيون المحلي والفضائيات.

رابعاً: خصائص المواقع الإلكترونية وأهمها:

1. **تحقيق التفاعلية:** هذه الخاصية تمنح للمستخدم الخيار المطلق في التجول بين الصفحات والعناوين والموضوعات بما يلبي حاجاته، بالتتابع الذي يراه في علاقته بوقت ومكان وبيئة الاستخدام، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية العكسية أو رجع الصدى الفوري من المستخدم، ويظهر جلياً في الحصول الفوري على نشر الآراء من خلال استطلاعات الرأي التي تجريها المواقع[2].
2. **الأرشفة الإلكترونية،** حيث يقوم الأرشيف الإلكتروني بتتميم خدمة عرض المادة الحالية، ويدعم مفهوم تخصيص المعلومات وتشكيلها وفقاً للاهتمامات الفردية الشخصية للمستخدم،

---

(1) السلوم، تصميم الصفحات العربية على الإنترنت، (ص 21).

(2) الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، (ص 144).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث يضم الأرشيف الإلكتروني المواد الصوتية ولقطات الفيديو الحية والصور إلى جانب المواد النصية المكتوبة[1].

3. **المساحة المفتوحة:** ويقصد بها المساحة المخصصة للنشر، فالصحافة الإلكترونية تتميز بخاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين هائلة بالنسبة للحاسبات التي تدير المواقع، مما لا يجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة، أو بحجم العمود، أو المقال أو عدد الأخبار، بالإضافة إلى تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة التي تسمح بتكوين نسج معلوماتي متنوع وذو تفريعات وتشعبات لا نهائية[2].
4. **الشخصنة:** وذلك بإمكان أي مستخدم أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات، ويلغي الأخرى، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يريده، كذلك وبإمكانه تعديله وقتما شاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه[3].
5. **التمكن:** حيث يوجد للمستخدم عدة خيارات من بسط نفوذه على المادة المقدمة لديه وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، والمصادر والخدمات المتعددة[4].

خامساً: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:

ارتبط مصطلح "الصحافة الالكترونية" في الوطن العربي فعلياً بظهور أول موقع لصحيفة عربية هي "الشرق الاوسط " على الإنترنت وذلك في سبتمبر/ أيلول عام (1995)، تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير/ شباط (1996)، ثم صحيفة الحياة اللندنية في يونيو/ حزيران 1996، والسفير اللبنانية في العام نفسه كذلك، وتوالت بعد ذلك أعداد المواقع الإلكترونية على الإنترنت لصحف عربية كثيرة، وكان يقصد بهذا المصطلح الصحيفة الورقية التقليدية، أي استخدام تقنيات النشر المكتبي في إنتاج وإخراج الصحيفة الورقية التقليدية، أي استخدام

---

(1) شفيق، الإعلام التفاعلي، (ص108).
(2) المرجع السابق، (ص102).
(3) سليمان، الصحافة الإلكترونية، (ص19).
(4) المرجع السابق، (ص18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكمبيوتر وبعض البرامج المتخصصة في عمليات النشر الورقي الاعتيادي[1].

وبشكل عام يمكن القول بأن الصحافة في الوطن العربي قد تأخرت حتى أوائل القرن التاسع عشر. ولكن ونتيجة للتطور الكبير والمتسارع في تكنولوجيا الصحافة ولا سيما في العقود الأخيرة من القرن العشرين، أصبحت الصحافة قوة سياسية واجتماعية واقتصادية فاعلة في المجتمعات. إذ يعد النشر بصورة دورية الخاصية الأولى ولفترة لا تقل عن أسبوع، ويعد انتاجها ميكانيكاً الخاصية الثانية، أما الخاصية الثالثة تتمثل بقدرة الناس على دفع ثمنها، أي يجب أن تكون متوفرة للجميع، والخاصية الرابعة هي أن تكون محتوياتها متنوعة تلبي رغبات الجمهور المتنوعة، وأخيراً أن تكون مرتبطة بموعد صدور وتصدر عن مؤسسة على جانب من الاستمرارية [2].

ويعتبر عباس الصادق أن أول وجود عربي مؤسس في شبكة الإنترنت، عندما وضعت الشرق الاوسط نسخة الكترونية في شبكة الانترنت عام (1995)، وقد جاء هذا متأخراً عن التواجد الغربي الصحفي على الشبكة العالمية، ولكنها بداية معقولة عندما نذكر ان عدد الصحف في الشبكة العالمية في تلك الفترة كان محدود جداً[3].

أما بالنسبة للصحافة العربية التي لها إصدارات إلكترونية يومية فهي تزيد عن (70) صحيفة، ناهيك عن المجلات الأسبوعية والشهرية والدوريات التي تصدر باللغة الإنجليزية ، علماً أن صحيفة "الشرق الأوسط" ، تعد أول صحيفة تعرض محتوياتها عبر شبكة الإنترنت وذلك في التاسع من أيلول (سبتمبر) عام (1995م)، تلتها "النهار" اللبنانية في الأول من كانون الثاني (يناير) عام (1996م)، ثم "الحياة" اللندنية في الأول من حزيران (يونيو) (1996م) ، و"السفير" اللبنانية في نهاية نفس العام [4].

سادساً: الفرق بين الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية:

مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية:

"هي مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينهما،

---

(1) أبو عيشة، الاعلام الإلكتروني، (ص 116)

(2) الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، (ص2).

(3) الصادق، ذهنية النشر الورقي السائدة، (موقع إلكتروني).

(4) الدلو، دراسة الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات"[1].

ويعرف الباحث المواقع الإخبارية بأنها مواقع إلكترونية ذات طابع تخصصي، تعمل على نشر مواد اخبارية، وتحقيقات وتحليلات متنوعة تحدث على مدار الساعة، وسبق لها الإعداد للنشر على شبكة الإنترنت.

فالبعض لازال يخلط بين مفهوم الصحافة الإلكترونية وبين مفهوم المواقع الإلكترونية الإخبارية، فبعد ظهور عدد من المواقع الإخبارية العربية على الإنترنت مثل: موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت، وموقع بابه وموقع البوابة العربية لأخبار التقنية، وهذا كله على سبيل المثال لا الحصر، الامر الذي دفع باتجاه ضرورة التميز بين ما يطلق عليه "صحيفة إلكترونية " وبين الموقع الإخباري الإلكتروني، وعدم الخلط بينهما ولعل من أبرز الفروق بين "الصحيفة الإلكترونية" "والموقع الإخباري الإلكتروني" هو طبيعة النشأة، فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأت ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية، لكن القائمين عليها ارتأوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت، فأنشأوا لها موقعاً على الإنترنت، وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل "كربونية" من الصحيفة التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقياً وتوزع بصورة اعتيادية.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداءً على الإنترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الإنترنت [2].

وليس هو الفرق الوحيد بين النوعين، فما ذكرناه على طبيعة النشأة يدفعنا للحديث عن طاقم العمل، وهو هنا بالنسبة للصحيفة الإلكترونية في أغلبيه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم – إن لم يكن كله – على رفع محتوياته الصحفية الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فيختلف فيه الأمر تماماً عن الصورة السابقة، ويتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم الملتيميديا الذي يوفر الصور المصاحبة للمواد المنشورة، وهذا على أقل تقدير.

وهناك فرق آخر يميز الموقع الإخباري الإلكتروني عن الصحيفة الإلكترونية، هو زمن تحديث الأخبار، ففي الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحديث– في الغالب– بدورية صدور

---

(1) العمراني، الصحافة أو المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية (موقع إلكتروني)

(2) أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، (ص116).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحيفة سواء كانت يومية أم أسبوعية، أما بالنسبة للموقع الإخباري الإلكتروني فهو في صراع من الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين.

ولا ننسى أن الموقع الإخبارية الإلكترونية تعمل كذلك على بث ما يعرف بالأخبار العاجلة بصورة تجعلها تتفوق على التلفزيون والإذاعة فيما يتعلق بزمن النشر قياساً إلى زمن حدوث الخبر، لأن أنظمة النشر تتيح لتلك المواقع أن تنشر ما يسمى: " الخبر العاجل"، بمجرد الانتهاء من كتابته، أو بعبارة أخرى تسمح بكسر دورة انتاج الخبر العادي الذي يمر تقريباً بخمسة مراحل قبل أن يظهر للمستفيد النهائي (on line)

بقى أن نتعرض لتساؤل قد ينشأ في ذهن القارئ مفاده، أليست المواقع الإخبارية التي ورد ذكرها والتي نشأت ابتداء في أكناف مؤسسة تلفزيونية ما– كالجزيرة نت أو العربية نت على سبيل المثال– لها في هذه الحالة أصل تلفزيوني، على غرار تلك التي نشأت ولها أصل ورقي؟! والإجابة ببساطة أن أهم ما يميز تلك المواقع الإخبارية على الإنترنت، أن لها غرفة أخبار مستقلة تحكم عملية النشر على الموقع الإلكتروني[1].

كما أن الموقع الالكتروني على الإنترنت في هذه الحالة ينشر الأخبار بصورة مكملة لعمل التلفزيون، ويعرض مزيداً من التفاصيل عن الأخبار تكون بيئة مقتضبة قدر الإمكان ومحدودة بزمن معين لا يسمح في الغالب بإيراد التفاصيل.

وعلى ذلك فقد ترى خبراً في التلفزيون، ثم تسمع المذيع يحيلك إلى الموقع الالكتروني الخاص بالقناة لمعرفة مزيدٍ من التفاصيل أو الخلفيات، وكذلك الحال بالنسبة للإذاعة فيما يتعلق بالمواقع الإخبارية المتعلقة بها، وأوضح مثال على ذلك هو موقع إذاعة (البي بي سي) العربية على الإنترنت، التي تحيل في الغالب المستمع إلى موقعها لمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذا الخبر أو ذاك.

ويختلف الوضع بالطبع إذا ما كان الموقع الإلكتروني الذي نشأ في أكناف تلفزيون أو إذاعة ما قرر له أن يكون مجرد أرشيف إلكتروني لما تعرضه الشاشة التلفزيونية أو تبثه الإذاعة من مواد وبرامج وأخبار، فهنا تكاد تنطبق مواصفات النسخة الكربونية للصحيفة الورقية التي ذكرناها وعرفناها سابقاً على هذه الحالة[2].

---

(1) أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني،، (ص117).

(2) المرجع السابق، (ص 118).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

يمكن القول بأن التواجد الإعلامي الفلسطيني على الإنترنت بدأ قريباً من وسائل الإعلام العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكتروني، إدراكاً منها لأهمية مواكبة مثل هذا التطور، وظهرت صحف الصباح الصادرة من غزة، وأخبار النقب الصادرة من رهط جنوب بئر السبع المحتل عام (1948) في خطوة لتجاوز الرقيب الإسرائيلي الذي يمنع توزيعها في أغلب الأحيان، وكذلك لزيادة انتشارها عالمياً ومخاطبة الجمهور الفلسطيني في كل انحاء العالم، ثم توالت الصحف الفلسطينية في الصدور، فصدرت عام(1998) خمس صحف إلكترونية هي الأيام والمنار والصنارة وكل العرب وعرب (48)[1].

ويمكن القول أن معظم المؤلفات والكتب والمراجع العلمية توكد أن ظهور المواقع الإلكترونية في فلسطين كان مبكراً جداً مقارنة بالدول العربية المجاورة؛ نظرا لتوافر الخدمة المتطورة التي تقدمها الشركات الإسرائيلية المتخصصة بهذا المجال، ومحاولة الشعب الفلسطيني محاكاة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامه للشبكة، لاستغلال الشبكة في الصراع الإعلامي[2].

أ. نشأة وتطور المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

استطاعت المواقع الإلكترونية أن تجد لها موطئ قدم على شبكة الإنترنت بالرغم من الإمكانات المحدودة ونقص الخبرات في مجال النشر الإلكتروني، والظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الشعب الفلسطيني بعد أن تأكد للقائمين على هذه الوسائل ما للإنترنت من أهمية في مجال الإعلام، وما يمكن أن تؤديه من دور في سبل التعريف بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني[3].

ويمتاز الإعلام الإلكتروني الفلسطيني بتعدد أشكال تقديم المعلومة وتنوع المضامين، وسهولة الوصول إليه، وبسعيه لنشر صوته بأكثر من لغة لجلب أكبر عدد من المستخدمين على مستوى عالمي، ومعظم هذه المواقع لا تسعى للنفع المادي، فإلى هذه اللحظة لا يوجد موقع إلكتروني فلسطيني يقدم خدماته بدفع أي اشتراك، بل يقدم خدماته الإضافية مجاناً بدون

---

(1) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، (ص 118-119).

(2) أبو معلا، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات، دارسة تحليلية مقارنة.

(3) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقابل[1].

وبدأ التواجد الإعلامي الفلسطيني على الإنترنت في وقت قريب من بدء الوسائل العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكتروني عبر الإنترنت، انسجاماً مع الثورة التكنولوجية، ومواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها منجزات العصر، وإدراكاً من القائمين لأهمية هذا النوع من الصحف في نقل الواقع المرير للشعب الفلسطيني، ونقل صورته، في خطوة منها لفك الحصار وفضح ممارسات الاحتلال[2].

وتعتبر فلسطين رابع دولة عربية في الوطن العربي من حيث نسبة الإقبال على الصحافة الإلكترونية بعد الإمارات، الكويت، الأردن، وبالتالي فإن هذا المعدل يعتبر مشجعاً للصحف الفلسطينية كي تخطو نحو القارئ المحلي من خلال الأثير إلى حاسوبه الشخصي[3].

ومع التطور الهائل في شركات الإنترنت والخدمات التي تقدمها، أصبح هناك العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، فالعديد من المؤسسات التجارية، والسياسية، والإعلامية، الوطنية، والأكاديمية لها مواقع تعبر عن أهدافها، وسياستها، وتعمل على شرح القضية الفلسطينية للعالم أجمع، مخترقة بذلك الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وممثلة في ذلك السيادة الفلسطينية في الفضاء الإعلامي[4].

ب- ظهور المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

يرتبط ظهور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، منذ تدشين صحيفة القدس موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت عام (1995م)، حيث توالت الصحف الفلسطينية في تدشين مواقع لها على الشبكة.

ويعتبر موقع شبكة أمين الإعلامية الذي انطلق في آذار(1996م)، أول موقع إلكتروني إخباري فلسطيني بامتياز، حيث سبقت الشبكة صحيفة الأيام بعدة أشهر، فحسب سجلها لدى شركة (نت ويرك سليوشن) فقد بدأت باسمها الحالي بتاريخ (1996/6/8م)، كما أن شبكة أمين أول من نظمت دورات للإعلاميين في كيفية التعامل مع الانترنت، وأطلقت موقعها الإلكتروني الموجود،

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي.

(2) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية.

(3)عز الدين، قضايا في الإعلام المحلي (موقع إلكتروني)

(4) تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني (ص113).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فضلاً عن أنها تفسح المجال للإعلاميين وصناع القرار لنشر موادهم الإعلامية وأفكارهم[1].

ومع دخول انتفاضة الأقصى عام 2000م، ومع اشتداد ذروة المواجهات مع الاحتلال، بدأت وسائل الإعلام الفلسطينية بجميع أنواعها ومختلف مكوناتها، بدأت تتسابق فيما بينها إلى نقل الخبر، الأمر الذي انعكس على واقع الصحافة الوليدة بظهور العديد من المواقع الإلكترونية، سواء كانت مواقع إلكترونية إخبارية عامة، أو مواقع لصحف مطبوعة، ثم دشنت العديد من المجلات مواقع لها على شبكة الإنترنت[2].

ثامناً: خصائص المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية[3]:

1. تصنف المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية بحسب ملكيتها، وتبعيتها، ومن يتحكم بها، فمنها ما يحمل الصفة الرسمية مثل وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، ومنها ما هو مستقل، أو خاص، مثل شبكة فلسطين الإخبارية، ووكالة معا الإخبارية، رغم أن بعض النشطاء السياسيين يشككون في صحة استقلال بعض المواقع.
2. لا تختلف المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية كثيراً عن المواقع العربية والدولية من النواحي الفنية والتقنية، ولكن الاختلاف يكمن في معالجتها للقضايا على الساحة الفلسطينية، وما يرتبط بها من تداعيات، ولكن بدرجات متفاوتة من موقع إلى آخر.

وأصبحت الساحة الفلسطينية تعج بالمواقع الإلكترونية الإخبارية ولم يعد تداول الأخبار حكراً على صحيفة أو محطة تلفزيونية أو إذاعة، وأصبح بإمكان من يبحث عن خبر أن يجده بعد دقائق من حدوثه، فقد ظهرت في فلسطين صحف إلكترونية بحتة ليس لها إصدار ورقي مثل صحيفة دنيا الوطن، إضافة إلى المحاولات التي برزت في فلسطين لإنشاء مواقع إلكترونية إخبارية، وصحف إلكترونية من قبل بعض الفلسطينيين المقيمين بالخارج[4].

---

(1) خليفة، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة.

(2) ماجد تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، (119).

(3) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، (ص87).

(4) ماجد تربان، المرجع السابق، (119).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: أهداف المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

1. إن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تسعى لمتابعة تطورات ومجريات الأحداث محلياً وعربياً ودولياً، وتسلط الضوء على تلك الأحداث بأبعادها المختلفة، لوضع المتابع العربي في صورة تطورات الأحداث في فلسطين، وإجراءات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته[1].
2. تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني من خلال كشف الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحقه، وفضح الممارسات الإسرائيلية بحق الإنسان الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية، بالإضافة لرفض المحاولات الإسرائيلية لتهويد القدس والتصدي لتلك المحاولات من خلال فضحها وتحريض المواطنين ضدها، وخلق رأي عام مناهض لها[2].
3. مواكبة التطورات التكنولوجية والوصول على أكبر عدد ممكن من القراء[3].
4. ويرى الباحث أن المواقع الإلكترونية الإخبارية تسعى إلى خلق جو من التفاعل مع القارئ من خلال توفير خدمة التعليقات والردود التي تتيح له تقديم رأيه ومعلوماته في الأحداث والتطورات سواء المحلية أو العربية والدولية وبالتالي خلقت مكوناً جديداً في العملية الإعلامية، ناقلة بذلك المتلقي من حالة التلقي إلى حالة المرسل.

عاشراً: أنواع المواقع الإلكترونية:

حيث قسمها الدكتور أمير الفيصل إلى ثلاثة أنواع وهي[4]:

1. **مواقع تابعة لمؤسسات صحفية تقليدية:** وتعد امتداداً طبيعياً لها، وهي عبارة عن نسخ إلكترونية من الصحف المطبوعة.
2. **مواقع إخبارية إلكترونية متخصصة:** تم إعدادها خصيصاً للنشر الإلكتروني عبر الإنترنت، وهي تحدث موادها الصحفية على مدار الساعة ويعمل بها طواقم من المحررين والمراسلين المهنيين المهرة.
3. **صحف إلكترونية بحتة:** وهي صحف إلكترونية الأصل وليس لها نسخ مطبوعة.

---

(1) أبو مراد،" اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات.

(2) المدهون، دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة.

(3) تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت.

(4) الفيصل الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (ص2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي كتابه الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت يصنف الدكتور محمد عبد الحميد صحافة الشبكات إلى أربعة أشكال من خلال مجالات المشاركة إلى الآتي [1].

1. المواقع الإخبارية السائدة: وهي المواقع شائعة الاستخدام كوسيلة إخبارية على شبكة الويب، تقدم مختارات من المحتوى التحريري المرتبط بالوسيلة الأم (bbc) و(cnn) والجزيرة، أو منتجًا مخصصًا للنشر على الويب).
2. مواقع الفهارس والتصنيف: وهذه المواقع ترتبط غالبًا بأي من محركات البحث؛ مثل: (جوجل)، (التافيستا)، (ياهو)، وكذلك بعض من شركات بحوث التسويق والوكالات، وبعض المشروعات الفردية).
3. مواقع التعليق على الأخبار وآراء الإعلام، (وتنتمي هذه الفئة في بعض الأحيان إلى الصحافة الرقابية)، وفي أحيان أخرى تعتبر امتدادًا لفئة مواقع الفهارس والتصنيف؛ مثل: مواقع المناقشة والمشاركة.
4. ويجسد هذا الشكل العلاقة بين المحتوى والاتصال؛ أي: إن الناس تريد الاتصال بالآخرين على المستوى العالمي.

حادي عشر: مميزات المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية[2]:

1. إحاطتها ومتابعتها للأحداث الجارية على الساحة الفلسطينية.
2. استضافتها لشخصيات مسئولة وقيادية للتحاور مع الجمهور ولكن تلك الميزة توجد بشكل محدود جداً وتبرز في موقع الإعلام والمعلومات.
3. تطورها بشكل سريع وملحوظ، وتوفير إمكانيات البحث والأرشيف فيها، رغم نشأتها المتأخرة في فلسطين.
4. اهتمامها بالشأن الفلسطيني مما يعطيها عنصر الجاذبية بسبب رغبة الجماهير في معرفة آخر التطورات على الساحة الفلسطينية .

---

(1) عبدالحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، (ص ص 151 – 153).

(2) العمراني، الصحافة أو المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية (مقال إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثاني عشر: أهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

هناك العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، وتعمل هذه المواقع على نقل الحقيقة، والدفاع عن القضية الفلسطينية التي تطمس صورتها آلة إعلامية صهيونية عبر القارات الخمس، وتنقسم هذه المواقع إلى عدة أقسام مواقع رسمية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومواقع غير رسمية تابعة للمؤسسات الأهلية، ومواقع شخصية[1]، ومواقع إلكترونية تابعة لمؤسسات إعلامية، مثل: موقع قناة الأقصى الفضائية، وموقع إذاعة الأقصى، وكذلك موقع إذاعة القدس وغيرها من المواقع.

1. دنيا الوطن[2]:

تأسست دنيا الوطن عام (2003م)، كأول صحيفة إلكترونية، وهي تهتم بالشأن الفلسطيني، وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، وسَعَت دنيا الوطن لتشمل القارئ العربي، واستطاعت الوصول إلى مراكز مهمة ومتقدمة على عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن والإمارات والسعودية والمغرب.

وفي العام (2008م) قررت دنيا الوطن الانطلاق عربياً بتوسعة نشاطها لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على القضايا التي تهم القارئ العربي، واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي، كما تحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور، وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع.

2. وكالة الأنباء الفلسطينية وفا[3]:

تعتبر وكالة وفا هي وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية، وتأسست تطبيقاً للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المنعقدة في القاهرة في نيسان / أبريل عام (1972م)، حيث صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، بتاريخ (5/6/1972) كهيئة مستقلة مرتبطة هيكلياً وسياسياً

---

(1) تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني، (ص114)

(2) دنيا الوطن، عن دنيا الوطن (موقع إلكتروني)

(3) وكالة وفا، من نحن، (موقع إلكتروني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإدارياً برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة؛ لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي لمواجهة الدعاية المعادية؛ ولتكون منبراً مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي تبعية أو أي وصاية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم، وتم الانتقال من إصدار نشرات الوكالة المطبوعة إلى البث عبر شبكة الإنترنت، في أواسط عام (1999م).

3. وكالة معاً[1]:

منذ انطلاقتها في العام (2005) دأبت "وكالة معا" على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، (وترجمة الأخبار باللغة العبرية للغتين العربية والانجليزية) وتعتبر من أكثر المواقع الإلكترونية التي يزورها القراء في الأراضي الفلسطينية إذ يزيد عدد زوار الموقع عن ثلاثة ملايين شهرياً.

"معا"، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام (2002) بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. "شبكة معا" عبارة عن كيان مشترك يضم عدداً من الصحفيين المستقلين في أنحاء فلسطين، بما في ذلك تسع محطات تلفزة محلية وتسع محطات إذاعية. وبالإضافة إلى "وكالة معا" الإخبارية، تقوم "شبكة معا" بنشاطات أخرى مثل الأعمال التلفزيونية وتصوير الفيديو والإنتاج الإذاعي، كما تقيم دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين ورجالات الإعلام.

تقدم "وكالة معا" الإخبارية تقاريرها الإخبارية بكل مهنية لقرائها المحليين، والعالميين، كما تقدم الموضوعات المميزة والتحقيقات الصحفية، والتحاليل الإخبارية والمقالات التي يقدمها نخبة من الكتاب. وتيمناً "بشبكة معا" فإن "وكالة معا" الإخبارية تتوخى أقصى درجات الحيادية في سياستها لتحرير الأخبار، وتهدف تسهيل وصول المعلومة وتعزيز حرية الرأي والتعددية الإعلامية في فلسطين. ومن خلال صفحتها باللغة الإنجليزية تكافح "وكالة معا" لتقدم للقارئ العالمي صورة عن مظاهر الحياة في فلسطين من عدة جوانب ولتوفر كذلك منبراً يستطيع من خلاله الفلسطينيون أن يخاطبوا المجتمع الدولي.

كذلك تغطي "وكالة معا" الأخبار السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والرياضية من كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق المحتلة داخل الخط الأخضر، بالإضافة إلى آخر التطورات في الشأن الإسرائيلي. وتقدم بذلك آخر المستجدات على صعيد الوطن.

---

(1) وكالة معاً، حول الموقع، (موقع إلكتروني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"[1]:

تعد وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) إحدى أكثر وكالات الأنباء نموًا وعراقة على الساحة الفلسطينية، مدعومةً بخبرة واسعة النطاق في مجال التغطية الإخبارية في كافة محافظات الوطن. ويتمحور نطاق عمل الوكالة في فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني كأولوية وطنية وإعلامية. كما تقوم تغطية الوكالة أيضًا على إبراز إنجازات ونجاحات وإسهامات حياة شعبنا الفلسطيني، وإبراز تعدديته البناءة من خلال تغطية تحظى باحترام كافة الأطراف والآراء والمواقف، بعيدةً كل البعد عن التجريح والقذف بحق الأفراد أو المؤسسات أو الهيئات.

لدى وكالة "صفا" فريق عمل متعدد الثقافات ويضم نخبة من ذوي الكفاءات العالية الذين يجمعهم الفكر الإبداعي والفهم والخبرة الواسعة في صناعة الإعلام عبر ترسيخ معاني الوحدة الوطنية والحوار والاحترام المتبادل وتنظيم أدب الخلاف، والاعتماد على الأدلة والبراهين والوثائق، وعدم الاتهام الجزافي وغير الموثوق، إلى جانب الالتزام بالتقاليد الفلسطينية والعربية الأصيلة، والالتزام بقوانين الصحافة الفلسطينية المرعية المعمول بها. واستناداً إلى منهجيتها الإعلامية المبتكرة ونظرتها المستقبلية، فقد نجحت "صفا" في تحقيق سلسلة من النجاحات اللافتة والإنجازات النوعية التي ساهمت في ترسيخ مكانتها كإحدى أبرز الوكالات الرائدة في مجال توفير الخدمة الإخبارية الفورية المكتوبة والمصورة عن آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

5. وكالة سما للأنباء[2]:

وتعرف نفسها بأنها وكالة أنباء فلسطينية مستقلة، انطلق موقعها الإلكتروني إلى فضاءات الشبكة العنكبوتية في (29 يناير 2005م)، وتصدر عن مؤسسة "براق" للإنتاج الإعلامي المرخصة من السلطة الوطنية الفلسطينية، وتهتم وكالة "سما" بالشأنين الفلسطيني والإسرائيلي وتقاطعاتهما العربية والإسلامية والدولية، مستهدفة فتح آفاق جديدة ومتعددة لفهم الظاهرة الإسرائيلية عبر رؤية تحليلية موضوعية تقدم للقارئ والباحث صورة حقيقية وشاملة عن الأوضاع والتفاعلات الإسرائيلية والفلسطينية المختلفة وتشابكاتها، وتسلط الأضواء حول أهم القضايا والرؤى والمتغيرات التي تعصف بالظاهرة الإسرائيلية وتأثيراتها الإقليمية الدولية، وهو موقع يأخذ دور الاستقلالية، ويشرف عليه عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة الغوث "أونروا".

---

(1) موقع وكالة صفا، من نحن، (موقع إلكتروني)

(2) موقع وكالة سما، من نحن (موقع إلكتروني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. وكالة فلسطين الآن[1]:

وكالة "فلسطين الآن" من الوكالات الإخبارية الأولى على مستوى فلسطين، التي تهتم بتغطية جميع الأحداث على امتداد وطننا الحبيب، إضافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعيةً الدقة والمصداقية والموضوعية، وتحوز على متابعة محلية وعربية ودولية كبيرة ومتزايدة، وتتخذ الوكالة من مدينة غزة مقراً لها.

7. وكالة فلسطين اليوم [2]:

وهو موقع إخباري تأسس أواخر العام (2003م)، وهو يسعى لمواكبة كل التطورات الحاصلة في الإعلام الإلكتروني الحديث، وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل كافة الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث سواء أكان (اليوتيوب) أو (الفيسبوك) أو (التويتر)، الأمر الذي أعطى الوكالة زخماً كبيراً في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية لتصبح الوكالة من أهم المواقع الفلسطينية.

8. المركز الفلسطيني للإعلام[3]:

تأسس عام (1997م) كأول موقع إخباري متخصص في الصراع العربي الإسرائيلي، والموقع يعرف نفسه أنه موقع متخصص في واحدة من أخطر قضايا الأمة العربية وهي القضية الفلسطينية، ويعمل الموقع بطواقم فنية وتحريرية، وبثمانِي لغات، أبرزها العربية والإنجليزية.

9. وكالة سوا للأنباء [4]:

حيث تصنف نفسها بأنها وكالة أنباء إخبارية فلسطينية مستقلة تتبع لمؤسسة بيت الصحافة – فلسطين، أسست في مايو (2014) وتعمل على مدار الساعة؛ لنقل الحقيقة بلا رتوش وبكل موضوعية ومهنية واستقلالية، كما تعمل على تعزيز حرية الرأي والتعبير ودعم الإعلام المستقل والإعلاميين المستقلين في فلسطين. انطلقت وكالة أنباء "سوا" لتعطي الحق في حرية النشر لكل الإعلاميين والإعلاميات والمثقفين والكتاب وصناع الرأي. وتولي الوكالة أهمية بالغة للإعلاميات والإعلاميين الجدد من خريجي كليات الإعلام والمتطوعين والمجموعات الإعلامية الشابة بهدف منحهم الفرصة لتعزيز حقوقهم الإعلامية من خلال فتح المجال أمامهم لتطوير قدراتهم ومنحهم الحق في نشر كل أعمالهم الإعلامية بكل حرية على صفحات الوكالة.

---

(1) موقع وكالة فلسطين الآن، من نحن، (موقع إلكتروني)

(2) موقع وكالة فلسطين اليوم، من نحن، (موقع إلكتروني)

(3) موقع المركز الفلسطيني للإعلام، من نحن، (موقع إلكتروني)

(4) موقع وكالة سوا المستقلة، من نحن، (موقع إلكتروني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10.وكالة الرأي للإعلام[1]:

وكالة حكومية تأسست عام (2012)، وكانت تمثل الحكومة العاشرة للسلطة الفلسطينية، وهي عبارة عن موقع ضمن شبكة تشتمل على إذاعة وصحيفة وموقع باللغة الإنجليزية.

ثالث عشر: سلبيات المواقع الإلكترونية الإخبارية:

1. **الصياغة الركيكة للأخبار والموضوعات:** فهي تنشر بلا إعادة صياغة من ما يأتيها من المتطوعين، فضلا عن عدم التأكد من دقة الخبر والمصداقية، وهذا ما يفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها.
2. **صعوبة التسويق وجلب الإعلانات:** وهي سلبية ما زالت في الوطن العربي، وهي تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف[2].
3. **غياب القوانين الضابطة أو المنظمة للعمل:** عدم وجود قوانين متفق عليها تضبط ما يدور بها من علاقات وممارسات، وغياب ما يتعلق بمواثيق الشرف الإعلامي وأخلاقيات الممارسة الصحفية عبر الشبكة، كذلك فيما يتعلق بانتهاك الخصوصية، وحقوق التأليف والنشر، والحقوق الفكرية.

رابع عشر: المشكلات التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

يواجه المواقعَ الإلكترونية الفلسطينية عددٌ من العقبات والمشكلات التي تقف عائقا أمام تطورها وتحقيق أهدافها[3]:

1. مشكلات تقنية: حيث إن شبكة الاتصالات هي إحدى المعوقات الأساسية؛ كون تزويد الإنترنت في فلسطين لا يتم إلا عبر شركات إنترنت إسرائيلية، وهي تحاول دوماً قطعه، وتسبب عائقاً أمام شبكة الإنترنت وتعميمها، إضافة إلى بطء الإنترنت، وتصفح المواقع، وعدم إلمام الصحفيين بتقنيات الكمبيوتر والإنترنت.

2. مشكلات سياسية: وتتمثل في الظروف السياسية الراهنة، والتي انعكست على وضع الصحف الإلكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شأنه

---

(1) موقع وكالة الرأي للإعلام، من نحن، (موقع إلكتروني)

(2) ناجي، الصحفي الإلكتروني، (ص5)

(3) ماجد تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، (ص ص134-133)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وهذا ما يؤثر على مستوى الصحف الإلكترونية، وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين.

3. مشكلات اقتصادية: وتتمثل في تدني مستوى المعيشة، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مما يقف حجر عثرة في طريق التقدم نحو التكنولوجيا، إضافة إلى عدم وجود التمويل اللازم الموقع.

4. مشكلات حزبية: حيث ظهرت مواقع صحفية حزبية تتطرق للخبر بحزبية دون مراعاة للموضوعية والدقة، وأحيانا تعمل هذه المواقع على تحريف المعلومات بما يتواءم مع مصلحتها العليا.

5. مشكلة قرصنة المعلومات: وهي مشكلة كبيرة تواجهها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ويرى بعض المختصين أن الصحف الإلكترونية هي نسخ كربونية عن بعضها البعض، إضافة إلى سرقة الموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة إلى المصدر.

6. مشكلات مهنية: وتتمثل في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الإلكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين متخصصين في الصحف الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:

الإعلام الفلسطيني والقضايا العربية

تمهيد:

يمكن القول بأن المنطقة العربية شهدت منعطف سياسي خطير بات يعرف بالربيع العربي، وهو مصطلح أطلق على الأحداث التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي في تونس، وحسني مبارك في مصر ، والعقيد معمر القذافي في ليبيا، وعلى عبد الله صالح في اليمن .

وجاءت أيديولوجيا التغيير في المنطقة العربية لعدة أسباب وعوامل داخلية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، كان لها دور مهم وحاسم في تغيير الأحداث، هذا بجانب عوامل خارجية لا يمكن إغفالها اختلف الباحثون حول أهميتها في عملية التغيير، لأن البعض يرى أن الثورات العربية اندلعت من المحيط العربي الداخلي ولم يكن لأي عنصر خارجي دور في ذلك([1]).

وتعتبر ثورات الربيع العربي هي حصيلة لمجموعة من العوامل الداخلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بجانب العوامل الخارجية التي كان لها دور محدود، وبالتالي شكلت هذه الثورات العربية الداعية للتغيير السياسي زعزعة لبنية الدولة التسلطية في العالم العربي مما ساعد في سقوط بعض الأنظمة العربية، لذلك كان لثورات الربيع العربي دور فاعل في إحداث التغيير السياسي في المنطقة العربية.

---

(1) موسى، الثورات العربية ومستقبل التغير السياسي، (ص 2)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:

في ظل التطورات الهائلة التي يشهدها قطاع الاتصال والإعلام، أصبح الإعلام كلمة السر في كل ما يعيشه الإنسان من قضايا، وما ينهض به من أعباء، وقد أصبح لصيقاً بكافة أنماط حياته، وما يتطلع إليه من منجزات. وأصبح كذلك، وثيق الصلة لكل مفاعلات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل محركاً أساسياً فيها، التي يجد فيها سبيلاً للنهوض، وتحسين فرص العيش، واثبات الوجود على الخريطة الكونية.[1].

وتقف الوظيفة السياسية للاتصال في مقدمة المهام التي تتولى وسائل الإعلام القيام بها. وهناك صلة وثيقة بين العملية السياسية والعملية الاتصالية، وبين الاتصال الاجتماعي والسياسي، وبين الإعلاميين والسياسيين. وتقوم وسائل الاتصال بالتعرف على اتجاهات الرأي العام من خلال رصدها للقضايا والهموم والمشكلات التي يتخذ الرأي العام مواقف محددة إزاءها، سواء كانت مشكلات وقضايا داخلية تمس حياة الجماهير ومعيشتها المباشرة، أو قضايا تتصل بالنواحي القومية والعالمية والإنسانية وانعكاساتها على الرأي العام داخل بلد ما [2].

لقد كان قدراً على معظم وسائل الإعلام الفلسطيني أن يكون لها دور في التعريف بالقضايا العربية والمصيرية لشعوب الأمة العربية وهي تسعى لنيل استقلالها والتحرر، وبات على الإعلام الفلسطيني أن ينشغل بهذه التطورات العربية، وكان هذا الدور يتم من خلال وسائل الاعلام الفلسطيني، التي تختلف فيما بينها بتوجهاتها الفكرية سواء، إلا أنه يمكن القول أن الإعلام الفلسطيني كان في حالة من التجاذب الحاد إزاء القضايا العربية المختلفة بين متحمسٍ ومؤيدٍ بقوة، رافضٍ ومترددٍ..

أولاً: التغيير السياسي:

يشير التغيير السياسي إلى "الانتقال من وضع لا ديموقراطي استبدادي إلى وضع ديموقراطي. والتغير السياسي السلمي قد يطلق عليه مصطلح (إصلاح) ويمكن اعتباره مرادفاً للتغيير الدستوري في القيادة أو لإعادة بناء التأثير السياسي داخل المجتمع"[3].

---

(1) أبو عرجة، الإعلام العربي وسائله ورسائله وقضاياه (ص13)

(2) أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام(ص281)

(3) المرسومي، أثر دراسة قوى التغيير في استشراف مستقبل الدولة القومية –التنمية البشرية نموذجاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتغيير السياسي كذلك هو "مجمل التحولات التي قد تتعرض لها البنى السياسية في المجتمع أو طبيعة العمليات السياسية والتفاعلات بين القوى السياسية وتغيير الأهداف، بما يعنيه كل ذلك من تأثير على مراكز القوة بحيث يعاد توزيع السلطة والنفوذ داخل الدولة نفسها أو بين عدة دول[1].

ثانياً: أسباب التغيير السياسي:

يبدأ التغيير الشامل بتغيير القيادة الاستبدادية، ويمتد ليشمل جميع مناحي الحياة الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتشريعية والقضائية والدينية وغيرها من سائر النظم، وهذا التغيير للقيادة الاستبدادية لا يمثل الهدف النهائي للراغبين في إحداث التغييرات، ولكنه يمثل الخطوة الأولى الفعالة نحو التحولات النوعية الكبرى التي تقفز بالدولة إلى الأمام، فتغيير القيادة هو خطوة نحو التغيير الشامل ولكنه ليس هو الهدف النهائي[2].

حيث يؤدي هذا الوضع الاستبدادي أيضًا لوجود أسباب أخرى تكون دافعًا للتغيير ومحفزًا عليه، مثل انتشار الفساد والوساطة والمحسوبية، والسياسات الاجتماعية والاقتصادية الفاشلة، وتركيز الثروة بأيدي فئة قليلة مرتبطة ارتباطًا عضويًا بالنظام الحاكم، وارتفاع نسب ومعدلات العاطلين عن العمل والجهل والفقر وتراجع التعليم والصحة والخدمات الأساسية والحيوية الأخرى في الدولة، حيث يصبح المواطن مع كل هذه الظروف يشعر بغياب المواطنة والكرامة، ويبدأ بالعداء للنظام القائم وأدواته المختلفة، ولن يضيِّع الفرصة عندما تكون سانحة في أن يقوم بتغيير هذا الوضع، وبالتالي فإن هذه الظروف والأسباب تكون أرضية خصبة جدًا لعملية التغيير السياسي[3].

كما يأتي التغيير السياسي عادة استجابة لعدد من العوامل الموضوعية بالإضافة لعامل الاستبداد السياسي –الوارد سابقاً – وما ينتج عنه من ظواهر سياسية واقتصادية واجتماعية أخرى، وهذه العوامل الموضوعية تشكل حاضنة هامة لعملية التغيير السياسي، دافعة باتجاه حدوثه، وهذه العوامل هي:

---

(1) مقلد، وربيع، موسوعة العلوم السياسية، (ص47).
(2) أبراش، الثورة في العالم العربي كنتاج لفشل الديمقراطية الأبوية والموجهة، (موقع إلكتروني).
(3) عبدالله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الرأي العام: وهو ما يمكن تسميته أيضًا مطالب الأفراد أو المواطنين من النظام السياسي الحاكم، وهي المطالب التي تتشكل بفعل الحاجة المستمرة للأفراد، أو تطور الحياة، أو نتيجة تقصير النظام السياسي أو قصوره عن أداء مهامه، وهي مطالب لا يمكن أن تتحول إلى مخرجات دون تبنيها من قبل الأحزاب وجماعات الضغط[1].

2- تداول السلطة، في الحالة الديمقراطية تتم عن طريق التداول السلمي على السلطة بواسطة الانتخابات الدورية، أو عن طريق العنف المتمثل بالانقلابات، وهو ما يعني في كلا الحالتين بداية تشكل عهد سياسي جديد في الدولة [2].

3- ضغوط ومطالب خارجية، من قبل دول أو منظمات قوية ونافذة في السياسة الدولية، بحيث تكون هذه الضغوط بعدة أشكال منها سياسي واقتصادي وعسكري ومالي، أو حدوث تحولات خارجية في المحيط الإقليمي أو الدولي، تؤثر في إعادة صياغة العلاقات الداخلية، في إطار التعامل مع الأوضاع الجديدة [3].

4- **تغير موازيين قوى الأحزاب:** تغير نفوذ وقوة بعض الأحزاب أو جماعات الضغط أو الفئات الاجتماعية الأخرى، مما يعني تغير في أهداف ووسائل هذه الأحزاب والجماعات[4].

ثالثا: مفهوم ثورات الربيع العربي:

يمكن القول بأن الربيع العربي أو ثورات الربيع العربي هي حركة احتجاجية سلمية ضخمة انطلقت في مُعظم البلدان العربية خلال أواخر عام (2010) ومطلع عام (2011)، متأثرة بالثورة التونسية التي اندلعت جراء إحراق محمد البوعزيزي نفسه ونجحت في الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

لقد عاشت الدول العربية وشعوبها في القرن الواحد والعشرين سلسلة من التطورات والمشكلات والتحديات الكبيرة المصيرية ، وهذه التحديات والمشكلات يمكن تلخيصها في أن العرب يواجهون الآن تحدياً مصيرياً يتشعب في المجالات السياسية والعسكرية والثقافية

---

(1) نظام بركات وآخرون، مبادئ علم السياسة، (ص ص 265- 270).

(2) شفيق، في نظريات التغيير، (ص ص 57-62).

(3) مقلد وربيع، موسوعة العلوم السياسية (ص ص 47-48).

(4) الشوبكي، التغيير السياسي من منظور حركات الإسلام السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاقتصادية ويهدد كياناتهم بالتفكك والضياع والاضمحلال إلى الأبد[1].

وحين تتأزم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتصبح أحوال الناس لا تطاق، وعندما تتباعد الشقة بين الحاكم والجماهير، وتغيب وسائل التعبير السلمي، لا تجد الجماهير أمامها إلا التحرّك لتغيير الأوضاع تغييراً جذرياً، فالأمر إذن ليس يقظة مفاجئة للجماهير العربية من بيات شتوي، إنما هو نتاج تراكمات استغرقت ما يربو على أربعة قرون[2].

"وتتمثل أول هذه التراكمات في العوامل السياسية، وذلك عندما حدثت فجوة بين الخطاب السياسي والواقع، فما تقدمه التصريحات من صورة مشرقة عن الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية، جعل هناك أزمة ثقة ومصداقية في خطاب السلطة وجعل الشباب ينقم على الأوضاع عامة، ويخرج في حركات احتجاجية تعبر عن حالة غضب"[3].

وفي الأزمات السياسية والاقتصادية والعسكرية غير الطبيعية، التي تمر بها المجتمعات تلجأ النخب السياسية إلى التعامل المكثف مع وسائل الاعلام، لإبراز وجهات نظرهم وأراءهم للتأثير على الرأي العام، وقد تكون تلك النخب تمثل المعارضة أو الحكومة، وهنا دور الإعلام يكون دور الوسيلة حيث تنقل وجهات النظر السياسية المختلفة، وكذلك الناس في تلك الأزمات تهرع إلى وسائل الإعلام كمصدر أساسي لاستقاء المعلومات حول تلك الأحداث والأزمات وهذه الأحداث تعطي فرصة التنافس الإعلامي في تقديم المعلومات والأخبار التي ترقى إلى مستوى الحدث، وقد يطلق اصطلاح الإعلام السياسي في تلك الأزمات " إعلام الأزمات السياسية" وهنا يكون الاتصال السياسي حقق هدفه الأساسي من خلال إيصال رسالته المقصودة إلى الجمهور[4] ففي ظل التطور الكبير الذي وصلت إليه وسائل الإعلام؛ ومقدرتها على إبراز قضايا إلى السطح عبر العناوين البارزة والملفتة للانتباه، أخذ صناع القرار السياسي ذلك بعين الاعتبار، وتوجهوا إلى وسائل الإعلام، لتمرير ما يريدون إلى الجمهور عبرها، لإدراكهم مدى تأثيرها، على الجمهور

---

(1) الدليمي، الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل، (ص239).

(2) المديني، ربيع الثورات الديمقراطية العربية، (ص 113-132).

(3) نور الدين. التحرر من السلطوية والديمقراطية المعلقة، (ص 11-31).

(4) الغزي، دور الإعلام في الاتصال السياسي وأثره على الجمهور،(موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العادي، وعلى الفئات المسيسة والمنتمية، إلى جانب الكوادر من قادة سياسيين أو مرشحين للانتخابات[1].

رابعاً: أسباب الثورات العربية:(2)

1. حالة الظلم القمع المتعددة الوجوه التي تنخر المجتمع العربي وبناء أجهزة متطورة للقمع وأدواته مقابل التخلف الشديد في مجالات الإنتاج والخدمات العامة وقيام غالبية الحكومات العربية على مبدأ الغلبة والإكراه.
2. الفجوة التي تزداد اتساعاً بين الشعب والنخبة الحاكمة والقطيعة التي بين المجتمع المتعدد الأطياف وسلطة اللون الواحد.
3. التبعية ودوران الاقتصاد العربي في فلك الاقتصاد الإمبريالي مقروناً بالتخلف إلى جانب المعاناة من الفقر المدقع المقترن بالمجاعة أحياناً وبالتخلف دائماً.
4. التجزئة وفشل خطط التنمية العربية والتكامل الاقتصادي العربي، حيث يواجه العرب المشاكل المتماثلة كل على حدة، وتعجز السلطات العربية من إيجاد أي تفاهم ذي شأن فيما بينها في مجالات التنمية.
5. فقدان الأمن بمعناه الواسع بما في ذلك الأمن الغذائي والأمن المائي، ويمكننا أن نستنتج أن قيام السلطات العربية على مبدأ الغلبة والإكراه قد دفع هذه السلطات التي تضخيم الأجهزة الأمنية وزيادة دورها بشكل يعكس الشعور بفقدان الطمأنينة لديها.
6. في معظم الدول العربية مازالت وسائل الإعلام تعاني من الرقابة والولاء الأعمى للحكومات، وهذا يعني أنّ مصدراً من المصادر الرئيسية للمعلومات يعتبر مبتوراً ولا يقوم بدوره في المجتمع كما ينبغي. وهنا يجد المواطن العربي نفسه أمام خطاب إعلامي لا يتفاعل ولا يتماشى مع روح مجتمع المعرفة [3].
7. تهميش المواطن العربي وعدم إشراكه في الحياة السياسية وفي عملية اتخاذ القرار، وهذا الموقف من الفرد ينفي أساساً فكرة أهمية المعلومة وكونها مصدر قوة في المجتمع.

---

(1) برو، علم الاجتماع السياسي، (ص 246)

(2) الدليمي، الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل (ص240).

(3) تركماني، مجتمع المعرفة وتحدياته في الوطن العربي (موقع الكتروني) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعدَ الثورة التونسية نجحت ثورة (25) يناير المصرية بإسقاط الرئيس السابق محمد حسني مبارك، ثم ثورة (17) فبراير الليبية بقتل معمر القذافي وإسقاط نظامه، فالثورة اليمنية التي أجبرت علي عبد الله صالح على التنحي.

وأما الحركات الاحتجاجية فقد بلغت جميع أنحاء الوطن العربي عدا ثلاث دول، هي قطر والإمارات وجزر القمر، وكانت أكبرها هي حركة الاحتجاجات في سوريا. وتميزت هذه الثورات بظهور هتاف عربيّ أصبح شهيرًا في كل الدول العربية وهو: "الشعب يريد إسقاط النظام"[1].

لقد كانت ثورات الربيع العربي ثمرة من ثمرات الإنترنت، فقد ولدت –إن جاز لنا التعبير – على يد الإنترنت بوسائل الاتصال الكثيرة المتنوعة التي وفرتها، فالشعوب العربية التي قامت بالثورات كانت كما وصفها أحد المحللين السياسيين كالمرأة العاقر التي لم تنجب لسنوات طويلة، ثم فجأة حملت وأنجبت خمس توائم (تونس، ومصر، واليمن، ليبيا، وسوريا). فلولاها لما حشدت هذه الجماهير، ولم تستمر لتحقيق أهدافها، وقد قال الحجاج بن يوسف الثقفي قبل أكثر من ألف عام "من تكلّم قتلناه، ومن سكت مات بغمّه كمدا"، واليوم يقول أحفاد الحجاج الذين يمثلون الحشود المليونية من الناس الغاضبين لحكامهم "من لم يتغير غيرناه، ومن رفض قتلناه" وما أشد الفرق بين الأمس البعيد واليوم القريب [2].

خامساً: أبرز القضايا العربية السياسية وأهمها:

1- الثورة التونسية[3]:

الثورة التونسية (والتي تعرف أيضًا بثورة الحرية والكرامة) اندلعت أحداثها في (17 ديسمبر 2010) تضامنًا مع الشاب محمد البوعزيزي، الذي قام بإضرام النار في جسده في نفس اليوم تعبيرًا عن غضبه على بطالته ومصادرة العربة التي يبيع عليها من قبل الشرطية فادية حمدي (وقد توفي البوعزيزي يوم الثلاثاء الموافق (4 يناير 2011) في مستشفى بن عروس أطلق عليه اسمه بعد ذلك وهو مستشفى محمد البوعزيزي بسبب حروقه البالغة. أدى ذلك إلى اندلاع شرارة المظاهرات في يوم (18 ديسمبر 2010) وخروج آلاف التونسيين الرافضين لما اعتبروه من أوضاع البطالة وعدم وجود العدالة الاجتماعية، وتفاقم الفساد داخل النظام الحاكم.

---

(1) مدرسة الصحافة المستقلة، الإعلام وثورات الربيع العربي، (موقع إلكتروني)

(2) حتامله، ثورة العرب "الربيع العربي، (ص 14)

(3) موسوعة ويكيبيديا، الثورة التونسية، (موقع إلكتروني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أدى ذلك إلى اندلاع مواجهات بين مئات من الشبان في منطقة سيدي بوزيد وولاية القصرين مع قوات الأمن لتنتقل الحركة الاحتجاجية من مركز الولاية إلى البلدات والمدن المجاورة كالمكناسي والرقاب وسيدي علي بن عون ومنزل بوزيانو القصرين وفريانة، ونتج عن هذه المظاهرات التي شملت مدن عديدة في تونس عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من المتظاهرين نتيجة تصادمهم مع قوات الأمن، وأجبَرت الرئيس زين العابدين بن علي على إقالة عدد من الوزراء بينهم وزير الداخلية وتقديم وعود لمعالجة المشاكل التي نادى بحلها المتظاهرون، كما أعلن عزمه على عدم الترشح لانتخابات الرئاسة عام (2014). كما تم بعد خطابه فتح المواقع المحجوبة في تونس (كاليوتيوب) بعد (5) سنوات من الحَجب، بالإضافة إلى تخفيض أسعار بعض المنتجات الغذائية تخفيضاً طفيفاً. لكن الاحتجاجات توسعت وازدادت شدتها حتى وصلت إلى المباني الحكومية مما أجبر الرئيس بن علي على التنحي عن السلطة ومغادرة البلاد بشكل مفاجئ بحماية أمنية ليبية إلى السعودية يوم الجمعة (14 يناير 2011). فأعلن الوزير الأول محمد الغنوشي في نفس اليوم عن توليه رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة وذلك بسبب تعثر أداء الرئيس لمهامه وذلك حسب الفصل (56) من الدستور، مع إعلان حالة الطوارئ وحظر التجول. لكن المجلس الدستوري قرر بعد ذلك بيوم اللجوء للفصل (57) من الدستور وإعلان شغور منصب الرئيس، وبناءً على ذلك أعلن في يوم السبت (15 يناير 2011) عن تولي رئيس مجلس النواب فؤاد المبزع منصب رئيس الجمهورية بشكل مؤقت إلى حين إجراء انتخابات رئاسية مبكرة خلال فترة من (45) إلى (60) يومًا. وشكلت الثورة التونسية المفجر الرئيسي لسلسلة من الاحتجاجات والثورات في عدد من الدول العربية.

2- الثورة المصرية (1):

ثورة (25) يناير هي مجموعة من التحركات الشعبية ذات الطابع الاجتماعي والسياسي انطلقت يوم الثلاثاء (25 يناير 2011م) اختير هذا اليوم ليوافق عيد الشرطة حددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، من بينهم حركة شباب (6) أبريل، وحركة كفاية وكذلك مجموعات الشباب عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) (وتويتر) والتي من أشهرها مجموعة «كلنا خالد سعيد» و«شبكة رصد» و شباب الإخوان المسلمين، جاءت الدعوة لها احتجاجًا على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة، وكذلك على ما أعتبر فسادًا في ظل حكم الرئيس محمد حسني مبارك، وفي عام (2008)، قامت فتاة تدعى إسراء عبد الفتاح

(1) موسوعة ويكيبيديا، ثورة 25يناير، (موقع إلكتروني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت تبلغ حين ذاك من العمر (30) عاماً، من خلال موقعها على الفيسبوك، بالدعوة إلى إضراب سلمي في (6 أبريل 2008)، احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية، وسرعان ما لقيت دعوتها استجابة من حوالي (70) ألفا من الجمهور خصوصا في مدينة المحلة الكبرى. والنتيجة أن الإضراب نجح، وأطلق على إسراء في حينه لقب «فتاة الفيسبوك» و«القائدة الافتراضية»، ومنذ عام ونصف قامت حركات المعارضة ببدء توعية أبناء المحافظات ليقوموا بعمل احتجاجات على سوء الأوضاع في مصر وكان أبرزها حركة شباب (6) أبريل وحركة كفاية، وبعد حادثة خالد سعيد قام الناشط وائل غنيم والناشط السياسي عبد الرحمن منصور بإنشاء صفحة كلنا خالد سعيد على موقع (فيس بوك) ودعا المصريين إلى التخلص من النظام وسوء معاملة الشرطة للشعب، أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن الحكم في (11 فبراير 2011) (الموافق 8 ربيع الأول 1432 هـ) ففي السادسة من مساء الجمعة (11 فبراير 2011) أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان مقتضب تخلِّي الرئيس عن منصبه، وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقياده محمد حسين طنطاوي بإدارة شئون البلاد، وقد أعلنت أغلب القوى السياسية التي شاركت في التظاهرات قبل تنحي مبارك عن استمرار الثورة حتى تحقيق الأهداف الاجتماعية التي قامت من أجلها.

3- الثورة السورية[1]:

دفع المناخ الثوري الذي تشكل في عدد من الدول العربية أواخر عام (2010) وأطلق عليه الربيع العربي السوريين إلى السير على هذا الدرب؛ أملاً في الخروج من حال الطغيان والفساد واحتكار السلطة، خصوصاً بعد نجاح ثورتيْ تونس ومصر وبعدهما ليبيا واليمن في الإطاحة برؤوس أنظمة تلك الدول، فقد حاول بعض النشاطين السوريين تنظيم عدة مظاهرات تضامنية مع ثورة (25) يناير المصرية بدأت في يوم (29 يناير/كانون ثاني 2011) واستمرت حتى 2 فبراير/شباط بشكل يومي في دمشق، إلا أن الأمن السوري اعترض المتظاهرين وسلّط الشبيحة عليهم. حيث انطلقت الثورة السورية من احتجاجات شعبية عفوية سلمية في المناطق السورية المهمشة عام (2011) تطالب بالحرية والكرامة والانعتاق، ووضع حد للقمع والفساد والدكتاتورية، لكنها سرعان ما عمت معظم مناطق سوريا. حيث قمع نظام الرئيس بشار الأسد بالسلاح المظاهرات السلمية فسقط مئات الآلاف من الضحايا، وتشرد الملايين نزوحاً في الداخل

---

(1) الطراولي، دور الإعلام في إنجاح الثورات ونقضها، (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السوري ولجوءاً في مختلف بقاع العالم، وتحولت سوريا إلى أزمة دولية وساحة للصراع بين القوى الإقليمية والدولية. وبدأت إرهاصات الثورة السورية في (17 فبراير/شباط 2011) حين أغلق سوق الحريقة في العاصمة دمشق، وتجمهر التجار والأهالي في المناطق المحيطة بعد إهانة رجل أمن لابن أحد التجار، ورددوا لأول مرة هتاف "الشعب السوري ما بينذل.

4- الثورة اليمنية[1]:

ثورة الشباب اليمنية: هي ثورة شعبية بدأت بشكل متقطع منذ 3 فبراير/شباط عام 2011 ثم تُوّجت بيوم غضب في يوم الجمعة 11 فبراير/شباط عام 2011 وهو يوم سقوط نظام حسني مبارك في مصر.

تأثرت هذه الثورة بموجة الاحتجاجات العارمة التي اندلعت في الوطن العربي مطلع عام 2011 وبخاصة الثورة الشعبية التونسية التي أطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي. كما ازداد زخمها بعد نجاح ثورة 25 يناير المصرية وسقوط نظام حسني مبارك يوم الجمعة بتاريخ 2011/2/11.

قاد هذه الثورة الشبان اليمنيون بالإضافة إلى أحزاب المعارضة للمطالبة بتغيير نظام الرئيس علي عبد الله صالح الذي يحكم البلاد منذ 33 عاماً، والقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية، وفيما يلي مسار الأحداث.

وفي تاريخ 2011/2/11م خرج آلاف من الشباب وقوى المجتمع المدني وبعض أنصار المعارضة والحراك الجنوبي في اليمن نظموا مظاهرات شملت عددا من المحافظات الجنوبية وبعض محافظات الوسط فيما أطلق عليها جمعة الغضب، حيث طالب المتظاهرون في مسيراتهم بتغيير النظام ورحيل الرئيس على عبد الله صالح عن الحكم. ونتج عن ذلك اعتقال عدد من المحتجين بعيد تحول الاحتجاجات إلى مصادمات مع بعض قوى الأمن ومؤيدين لصالح. وقد تدخلت الشرطة لمنع المتظاهرين الذين هتفوا بإسقاط الرئيس صالح من التوجه إلى القصر الرئاسي كما ألقت القبض على عدد من المتظاهرين والنشطاء الحقوقيين إضافة إلى سبعة صحفيين من وسائل إعلام مختلفة.

وكان الحزب الحاكم في اليمن قد نظم مسيرة كبرى في ذات اليوم بميدان التحرير في العاصمة اليمنية هتف فيها بحياة وبقاء الرئيس علي عبد الله صالح.

وشهد تاريخ 2011/3/2م اقتراحا لعلماء اليمن يقضي بضرورة إيجاد خارطة طريق

---

(1)الجزيرة، أحداث الثورة في اليمن، (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لانتقال سلمي للسلطة خلال سنة وضمان حرية التظاهر والاعتصام لجميع اليمنيين بشكل سلمي وتشكيل لجنة تحقيق في اعتداءات طالت المتظاهرين ومحاسبة المسؤولين عنها وتقديمهم للمحاكمة وتعويض أسرهم والانتقال السلس للسلطة استنادا إلى التزامات الرئيس المعلنة ويحدد الرئيس مجموعة الخطوات التي سيجري عبرها نقل السلطة خلال فترة زمنية لا تتعدى نهاية هذا العام ويعلن الرئيس هذه الخطوات للشعب ويحدد موقفه منها بالقبول أو الرفض.

وفيما رحب الحزب الحاكم بالخطوة دعا الحراك الجنوبي للتظاهر والمطالبة برحيل النظام وفيه قال البيت الأبيض إن الرئيس اليمني أجرى مكالمة هاتفية مع مستشار الرئيس الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب عبّر فيها عن أسفه إزاء ما وصفه بسوء الفهم المتعلق بتصريحاته، التي ذكر فيها أن واشنطن وتل أبيب تديران غرفة عمليات لزعزعة الاستقرار في المنطقة العربية[1].

وأنضم قادة عسكريين للثورة منهم علي محسن الأحمر وخاضت الفرقة الأولى مدرع، اشتباكات متقطعة مع الحرس الجمهوري، وُقع على المبادرة الخليجية في 23 نوفمبر 2011 لحل الأزمة السياسية، عُطل بموجبها الدستور وأُعتبرت المبادرة مرجعية دستورية لإدارة البلاد، ومُنح الرئيس صالح حصانة من الملاحقة القانونية. تسلم نائب الرئيس صالح عبد ربه منصور هادي الرئاسة بموجب المبادرة الخليجية في 21 فبراير 2012.

سادسا: الإعلام الإلكتروني والقضايا السياسية العربية:

مع بداية الثورات العربية لعبت المواقع الاجتماعية والمدونات والمواقع الإلكترونية دوراً رئيسياً في تحريك الثورات والاحتجاجات، وتحولت تلك الموقع إلى داعم حقيقي للثورات العربية، أدت إلى التأثير على الحكومات العربية وأنظمتها القائمة.

حيث أصبحت الأنظمة العربية مهتمة أكثر بتلك المدونات والمواقع وقاموا بتأسيس صفحات خاصة بهم، وقد وفر الإعلام الجديد للشعوب العربية المتعطشة للحرية والعدالة القوة والمعلومة، وبالتالي أصبح الشعب العربي يرفض السلطة الفوقية، وعمل على كسر احتكار المعلومة، ونجح الإعلام الجديد بإسقاط الكثير من الرموز السياسية، كما نجح بتغيير الكثير من القوانين، وأصبح المواطن العربي يعي تماماً قوة الإعلام الجديد وتأثيره الكبير[2].

---

(1) الجزيرة، أحداث الثورة في اليمن، (موقع إلكتروني).

(2) الساعدي، الإعلام الإلكتروني والربيع العربي الإسلامي (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: دور الإعلام في تسليط الضوء على أهم القضايا العربية:

تحّتل وسائل الإعلام مكانة كبيرة لما باتت تشكله من قوة تأثيرية كبيرة في المجتمعات والأنظمة السياسية حيزًا هاماً من النقاش الدائر حول عملية التغيير السياسي في الوطن العربي، خاصة فيما يتعلق بدور هذه الوسائل في دعم أو عرقلة هذه العملية. زاد من هذا النقاش والجدل حول ذلك الدور الانتشار الواسع للفضائيات في المجتمعات العربية، حيث سقطت معها محرمات سياسية ومجتمعية، وباتت تستخدم هذه الوسائل في التعبير عن الرأي، وفي شحذ وتوجيه الرأي العام، وفي إشراك الجماهير العربية وتوجيهها سياسيًا واجتماعيًا وفكريًا[1].

وتعد العلاقة بين النظام السياسي والإعلام في أي مجتمع علاقة متينة إلى الدرجة التي يصعب معها تخيل أحدهما دون الآخر، ومهما كانت طبيعة النظام السياسي وشكله وفلسفته، أو طبيعة الإعلام وشكله وفلسفته، فإن كل النظم السياسية تحتاج إلى وسائل إعلام، لتأكيد شرعيتها وقبولها لدى الرأي العام، ولتمكينها من مواجهة مختلف الأزمات والمشاكل الداخلية والخارجية[2].

تشير الدراسات الخاصة بوسائل الإعلام إلى أن الاتصال ليس مجرد وظيفة للأنظمة السياسية، يرتبط بعلاقات تأثير متبادلة مع النظم السياسية والثقافية والاجتماعية، إنما هو في الأساس المادة التي تتكون منها العلاقات الإنسانية على حد تعبير الباحث الإعلامي الأمريكي(ولبرشرام)، ومن هنا يصبح لوسائل الاتصال الجماهيري دور وظيفي هام في إطار العملية السياسية والاجتماعية"[3].

ويعتبر قطاع الإعلام في الوطن العربي المصدر الرئيس للمعلومات والثقافة للمواطن العربي بصفة عامة. هذا الدور يكبر ويزداد كلما تراجع دور المؤسسات التعليمية المتمثلة في المدارس والجامعات. وبسبب حجم الأمية الضخم في الوطن العربي، فإن الإعلام بات هو الأداة الأساسية للثقافة، والمصدر الأول للمعلومات في الوطن العربي[4].

حيث يبرز دور وسائل الإعلام في التغيير السياسي بشكل أكبر من خلال قيامها بالتركيز على مواضيع سياسية محددة، حيث تقوم بالتركيز على بعض الظواهر السياسية، وإضعاف الاهتمام بظواهر أخرى والتعتيم عليها، وقد يقود ذلك الجماهير إلى الانشغال بهذه المواضيع السياسية المثارة، وانقياد الرأي العام إليه. كما يبرز ذلك الدور من خلال قيام وسائل

---

(1) عبدالله، دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي .

(2) الموند، السياسات المقارنة في وقتنا الحاضر: نظرة عالمية، (ص ص 232 –234).

(3) عبده، الإعلام السياسي والرأي العام: دراسة في ترتيب الأولويات، (ص19).

(4) سحاب، الإعلام العربي: أزمة داخلية أولاً، (ص78).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام بإثارة الشك السياسي لدى المجتمع حول قضايا سياسية أو شخصيات أو مؤسسات سياسية معينة بعد التركيز السلبي عليها[1].

هناك نمطان من وسائل الإعلام، الأول إعلام حر ومستقل وهو أكثر حرية في تسليط الأضواء على المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم الجماهير، ويواجه النقد من قبل الجمهور إذا أهمل قضاياه المهمة في المجتمع، والثاني الإعلام الرسمي في المجتمعات النامية، حيث تضيق الحريات في تلك المجتمعات ويحل محلها التهليل للنظام السياسي والترويج له، ونقد هذا النوع من الإعلام ممنوع [2].

ويمكن إجمال أوجه القصور التي تعاني منها وسائل الإعلام العربية وخاصة في تغطيتها للشأن السياسي العربي وللشؤون والقضايا الداخلية بما يأتي:[3].

1- الإعلام العربي في الغالب هو إعلام سلطوي، خاضع للحاكم القابض على السلطة السياسية، ورغم الانفراجات القليلة في الأعوام الأخيرة في الوطن العربي المتمثلة بإعطاء بعض الحريات، والسماح بجزء من التعددية، والدعوات الكثيرة لحقوق الإنسان، إلا أن الأنظمة العربية لا زالت سلطوية متسلطة على كافة مناحي الحياة، ومن ضمنها سيطرتها على الإعلام وسياساته.

2- عدم اندماج سياسات الاتصال والإعلام العربية مع سياسات التنمية القطرية والوطنية، أي أنها كانت بعيدة عن الدور الفاعل في التطور والتنمية الشاملة.

3- عدم استناد سياسات الاتصال والإعلام العربية إلى خطط واستراتيجيات طويلة المدى، وهذا يعني الآنية والمرحلية في السياسة الإعلامية.

4- افتقار سياسات الاتصال والإعلام العربية إلى الأساس العلمي من المعلومات والوثائق، ولعل هذا يتفق مع كونها وسائل دعاية للنظام لا تميل إلى الموضوعية والعلمية بل تعتمد الآنية والارتجال، الذي هو طبع النظم السياسية في العالم العربي.

5- الإعلام العربي هو إعلام رأسي يهبط من أعلى إلى أسفل، ويخضع لرقابة الأجهزة الأمنية والسياسية في الدولة، وذلك يرجع إلى مركزيته وتوجهه الدعائي الذي يخدم رأس النظام ويتخذ من "الفرد" محل اهتمامه الأول.

6- الإعلام العربي هو إعلام تابع، لأنه يعتمد في أدائه لوظائفه على الاستيراد من الخارج،

---

(1) الشال، مدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، (ص 172).

(2) الغزي، مرجع سابق، (موقع إلكتروني).

(3) أبو إصبع، الإعلام العربي المشترك: التحديات وآفاق المستقبل، (ص ص 35- 39).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سواء للآلات والمواد التي يستعملها، أو البرامج والمواد الإعلامية التي يقوم ببثها.

ثامناً: نشأة الإعلام الفلسطيني.

لقد مرت الصحافة والإعلام الفلسطيني في عدة محطات ومراحل خلال العقود الأخيرة، والتي أسهمت في بلورة شكلها وتوجهاتها، وهي:

1. المرحلة الأولى: مرحلة النشأة في ظل الحكم العثماني، وتبدأ من عام (1876- 1918م).
2. المرحلة الثانية: مرحلة الانتداب البريطاني من عام (1918-1948م).
3. المرحلة الثالثة: مرحلة خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الحكمين الأردني والمصري، وتبدأ هذه المرحلة من عام(1948-1967م).
4. المرحلة الرابعة :مرحلة الاحتلال الإسرائيلي من عام 1967–1994م.
5. المرحلة الخامسة: مرحلة دخول السلطة الوطنية الفلسطينية من (4–5–1994) حتى يومنا هذا[1].

حيث باتت وسائل الإعلام في المجتمعات المعاصرة تشكل مصدراً مهماً ورئيساً للمعلومات، لا سيما بعد انتشار الفضائيات، وتزايد الاعتماد على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

وتشير الدراسات الاعلامية المتعلقة بتأثيرات وسائل الإعلام على معارف الجمهور، إلى أن الجمهور الذي لديه دوافع وإشباعات معينة يسعى إلى تحقيقها بالتعرض لوسائل الاعلام، ومنها رغبته في مراقبة البيئة المحيطة به وما يحدث فيها[2]

ويلعب الإعلام دوراً مهماً وبارزاً في التحولات السياسية والاجتماعية، ويقول هتلر "إن الدعاية الإعلامية تحرك الجبال وتحول الأبيض أسود والأسود أبيض"[3]

وتحظى القضايا السياسية باهتمامٍ بارزٍ من قبل وسائل الإعلام المختلفة وهذا ما يميز القضايا السياسية عن غيرها من القضايا.

ومع دخول ثورة الإنترنت إلى فلسطين، سارعت معظم وسائل الإعلام الفلسطينية، من صحف ومجلات ومحطات تلفزة، إلى التكيف مع هذا التطور الجديد، عبر إنشاء مواقع إلكترونية لها بشكل مواز، لمواكبة تلك التطورات، وتوسيع دائرة التواصل مع قرائها محليًا وعالميًا، الأمر

---

(1) تربان، الصحافة الفلسطينية وتطورها، (موقع إلكتروني)

(2) الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الاخبارية.

(3) امام، الاعلام والاتصال بالجماهير، (ص151).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي أسهم في تحقيق حضور يضاهي كثيرًا من الدول التي تعيش أجواء أكثر استقرارًا[1].

حيث بات من المؤكد أن الإعلام يلعب دوراً لا يمكن أن يستهان به في التعريف بالقضايا المتنوعة والمختلفة ، وإظهارها للرأي العام لتأخذ حيزاً من الاهتمام وتسليط الضوء عليها؛ سواءً أكانت قضايا محلية أو عربية أو دولية، وتعتبر القضايا العربية أحد أهم هذه القضايا، حيث تهم شريحة كبيرة من المجتمع الفلسطيني وخاصة أن معظم القضايا ترتبط مباشرة بمصير الشعب الفلسطيني، للأسف لا يوجد تسليطاً إعلامياً كبيراً عليها من قبل وسائل الإعلام الفلسطيني بالشكل المطلوب سواء الاعلام التقليدي أو الجديد، حيث يمكن القول أن التغطية الاعلامية متواضعة وتخضع للأهمية الدولية للأحداث، أي أن الإعلام الفلسطيني يسلط الضوء على القضايا العربية بعد أن تسلط عليه وسائل الإعلام الإقليمية والدولية .

أ- تناول الإعلام الفلسطيني للقضايا العربية.

لا شك أن الإعلام الفلسطيني يتناول القضايا العربية ولكن للأسف يوجد مشكلتين في تناول الإعلام الفلسطيني للقضايا العربية.

أولها أنه ليس هناك اهتمام كاف من قبلها، خاصة المواقع الإلكترونية الإخبارية بحكم تركيزها على القضايا المحلية، وقد يرجع ذلك لعدم وجود تغطية مالية كافية لهذه المواقع تستطيع من خلالها توفير مكاتب ومراسلين لها في الدول العربية.

والمشكلة الثانية تكمن في العاملين بالمواقع الإلكترونية ومدى درايتهم بالقضايا العربية وينعكس ذلك على طريقة التناول والكتابة حولها، فمعظم المواقع الإلكترونية تعتمد على طريقة النقل وتكتفي بها، من أجل إرضاء بعض القراء الذين يبحثون عنها.

ب- حيادية الإعلام الفلسطيني في تناول القضايا العربية.

الإعلام الفلسطيني بشكل عام: وخاصة المواقع الإلكترونية الإخبارية: لم يكن يوماً محايداً بالذات في طبيعة القضايا التي يتناولها وليست المشكلة في التغطية، فالإعلام الفلسطيني يخضع للاتجاهات والانتماءات السياسية التي تفرض نفسها، وبالتالي الحياد ليس في التغطية إنما عدم الحيادية يكمن في طبيعة القضايا.

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي طلبة جامعة النجاح نموذجاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- معالجة القضايا العربية من قبل الإعلام الفلسطيني .

المواقع لا تعالج القضايا والموضوعات وإنما تكتفي بالعرض والانتماء الحزبي هو الذي يفرض طبيعة القضايا المتناولة. فعملية تناول القضايا العربية لا تتم بناء على مصادر خاصة، فلننظر مثلاً المواقع التي تتبع لجهات إسلامية سوف نجدها تذهب للمواقع التي تتبع فكرها وأجندتها لتأخذ عنها أخبارها وهذا ينطبق على باقي التوجهات.

فالإعلام الفلسطيني وفي طريقة عرضه للقضايا العربية نجد أن هناك قضايا يركز عليها، وقضايا أخرى يعمل على إغفالها وتجاهلها، وذلك لأن معظم هذه الجهات الإعلامية تخضع للاتجاهات السياسية.

وبالنسبة للتركيز على الجانب الإنساني بالقضايا والموضوعات العربية، يمكن القول أن فكرة عدم وجود مراسلين أو محللين مختصين أعطى أهمية لجانب على جانب أخر، فالقضايا العربية لا تناقش بناء على رؤية معينة وإنما في معظمها تقدم بدون أن يكون لها رسالة محددة كون أن هذه المواقع لا تغطي قضايا تختلف مع اتجاهاتها.

فمن المؤكد أن الانقسام الفلسطيني أثر على تناول القضايا العربية من خلال وسائل الإعلام الفلسطينية وخاصة المواقع الاخبارية، فهذه مسألة طبيعية جداً كون أن الانقسام جعل هناك انقسام في الموقف العربي اتجاه القضية الفلسطينية مما أدى إلى اتخاد الدول العربية مواقف مختلفة اتجاه الفصائل الفلسطينية، وانعكس ذلك على طبيعة التناول الإعلامي الفلسطيني[1].

من الطبيعي أن تفرد وسائل الإعلام الفلسطيني مساحة لتغطية قضاياها وموضوعاتها المختلفة كون أننا دولة تحت الاحتلال وغير مستقلة ونعاني من وضع اقتصادي صعب ومتردي وحالة المحاور التي تعيشها الساحة الفلسطينية، كل ذلك سوف ينعكس على القضية الفلسطينية.

فالإعلام الفلسطيني مهتم بالقضايا العربية كونها مرتبطة ببعضها وتؤثر على بعض وخاصة القضية الفلسطينية، وعلى سبيل المثال توتر العلاقات المصرية السعودية سوف ينعكس على القضية الفلسطينية وبالتالي سيقوم الإعلام الفلسطيني بتغطيتها، فالأحداث تجبرنا على تغطيتها بسبب انعكاسها على القضية الفلسطينية وخاصة قطاع غزة.

أما بالنسبة للحيادية في تناول القضايا والموضوعات العربية من قبل وسائل الإعلام الفلسطينية فمعظم هذه الوسائل تابعة لجهات حزبية معينة، لذلك سوف تقوم بتغطية الأحداث بما يتوافق مع توجهاتها وأفكارها حسب خارطة المحاور والتحالفات.

---

(1) موسى طالب أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر بغزة، الباحث (مقابلة شخصية: 2مارس2017م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة لموقع دنيا الوطن هو موقع مصنف إخبارياً حيث يوجد قسم للشؤون العربية يسمى بـ(عربي) وداخل هذا القسم أقسام داخلية مصنفة لكل دولة، و هذه الأقسام تنشر فيها الأخبار المحلية لهذه الدول تحت هذا التصنيف المذكور، وتغلب على تغطية موقع دنيا الوطن القضايا السياسية العربية على باقي الموضوعات، وغالباً ما تنشر الأخبار المهمة للقضايا العربية في قسم الحدث الآني وتأخذ هذه الأخبار مكانها، وتكون الحدث الأبرز والأهم في الموقع.

وصحيفة دنيا الوطن مستقلة تعتمد على الإعلانات، غير المواقع الإخبارية الأخرى التي تتمتع بموازنات خاصة، فالحرية مأخوذة من الاستقلال المادي للموقع، فالاستقلالية والشفافية التي يتمتع بها الموقع انعكست عليه من خلال الشعبية التي يتمتع بها من قبل المتابعين.

فموقع دنيا الوطن يتناول كافة الموضوعات العربية، ولا يوجد إغفال للقضايا طالما تتناغم مع سياسة التحرير للموقع.

في الآونة الأخيرة تقوم دنيا الوطن بتغطية الأخبار للقضايا العربية من خلال وكالات ومواقع موثوقة نقوم بالنقل عنها ، كون ليس لدينا مراسلون نعتمد عليهم، إنما نعتمد على ثلاث وكالات مختلفة مثلاً في مصر تعتمد على اليوم السابع والإعلام الرسمي ووكالات تابعة للإخوان المسلمين.

يوجد لدى موقع دنيا الوطن محللين معتمدين لبعض الدول العربية من مختلف التوجهات سواء سوريا أو السعودية وغيرها من الدول. أما بالنسبة للانقسام الفلسطيني فقد أثر على طريقة تناول الموقع لبعض الأخبار العربية بغض الطرف عنها نتيجة الانقسام وحساسيته[1].

من الطبيعي للقضية الفلسطينية أن تكون قضية مركزية وبالتالي القضايا المرتبطة بهذه بالقضية معظمها قضايا شاملة وهناك عدة اعتبارات لقناة الأقصى لهذا التناول الاعلامي منها[2]:

أ- اعتبارات حزبية حسب المواقع والمصالح.

ب- تناول القضايا العربية بما لا يضر بالقضية الفلسطينية.

ج- نحاول تحيد اللاجئين خوفاً على طردهم.

د- بعض الاعتبارات على منحى ديني.

حيث تختلف قضية التناول الإعلامي للقضايا العربية من وقت لآخر حسب الظروف التي تمر بها المنطقة العربية برمتها، كون أن هناك بعض القضايا العربية حساسة وتناولها أكثر

---

(1) أمنية أبو الخير، سكرتير تحرير دنيا الوطن، الباحث (مقابلة شخصية: 2مارس2017م)

(2) سائد رضوان – مدير مرئية الأقصى، الباحث (مقابلة شخصية: بتاريخ 3مارس2017م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حساسية خاصة الدول التي يوجد بها لاجئين فلسطينيين، تكون تغطية قضايا هذه الدول بحرص شديد بما لا يؤثر على هؤلاء اللاجئين فدائماً نحاول تحيدهم خوفاً من طردهم.

الحيادية مطلوبة ولكن نحيد للمظلومية أكثر من الموضوعية، و بنفس الوقت نحاول أن نكون موضوعين، وغالباً ما يتم نقل الأحداث بما يتوافق مع القضية والرؤية الحزبية، وطريقة المعالجة تكون عبر عدة أليات، منها المصالح، كذلك طبيعة الموقف الزماني أو طبيعة الحدث حال صعود الأحداث بما يتوافق مع طبيعة القضايا والموضوعات الفلسطينية.

التركيز والإغفال يكون من ضمن الأولويات والمصالح والمشاريع فمثلاً قضية اليمن وأحداثها يتم تجاهل أحداثها لأن أحداثها لا ترتبط بنا مباشرة، حالياً نغفل في التغطية القضايا المصرية الشائكة، ونكتفي فقط بتناول الأخبار المصرية العامة دون تحليل.

وقد أثر الانقسام الفلسطيني على انقسام الدول العربية حول القضية الفلسطينية، فهناك تعاطف من البعض وسخط من البعض الآخر. مما أثر ذلك على تناول بعض القضايا العربية.

وحول طريقة اختيار القضايا العربية المهمة فالقضايا العربية أغلبها مهم، إلا أن الملف السوري يطغى عليه، لذلك يتم التركيز عليه وخاصة من الناحية الانسانية، ويتم صياغة أخبار القضايا العربية المختلفة بما يتناسب والسياسة التحريرية للقناة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يعرض هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة، ويشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، كما يعرض المبحث الثاني اختبار فروض الدراسة الميدانية أما المبحث الثالث: تمثل في خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها النتائج العامة للدراسة الميدانية حول اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، ونتائج اختبار فروض الدراسة، أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الثلاث الرئيسة وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، قوامها (400) مبحوث، وبلغ عدد عينة الدراسة الفعلية الصالحة (393) وتم استبعاد (7) استبانات لعدم صلاحيتها.

المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة:

لتحديد المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس (ليكرت) الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3.1): يوضح المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المستوى التصنيفي المعتمد للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: عادات وأنماط متابعة المواقع الإلكترونية:

1. متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

يتناول الجدول التالي النتائج والتكرارات والنسب المئوية لمتابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية خلال الفترة الزمنية للدراسة الممتدة بين 2016/12/10 وحتى 2016/12/30.

جدول(3.2): يوضح متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية

متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	338	86.0
لا	55	14.0
المجموع	**393**	**100.0**

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 86.0% من عينة الدراسة هم من الذين يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية، بينما ما نسبته 14.0% هم من الذين لا يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية.

تشير النتائج السابقة بأن معظم المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية، وهذا يعبر عن مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بمتابعة هذه المواقع كونها أصبحت جزء من طقوسهم اليومية، بالإضافة إلى كونها أصبحت بمثابة نافذة تتيح لهم متابعة كافة القضايا والأحداث والتطورات المحلية والعربية والدولية. كذلك تعبر عن أهمية هذه المواقع في معالجة هذه القضايا.

وهذه النتيجة تتفق ودراسة (أبو مراد، 2016م) في أن ما نسبته (100%) من النخب السياسية تتابع الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات[1]، كما تتفق ودراسة (بريص، 2015) في أن ما نسبته (90.5%) من المبحوثين يتابع المواقع الإلكترونية لتشكيل معارفهم نحو قضايا

(1) أبو مراد، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات (ص 139).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة[1]. كذلك تتفق مع دراسة (أبو قوطة، 2015م) بأن ما نسبته(93.6%) من النخب السياسية تتابع المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية[2].

2. أسباب عدم متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية :

جدول(3.3): يوضح أسباب عدم متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية

أسباب عدم متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية %
عدم وفرة الوقت.	16	29.1
عدم الثقة بما تقدمه من معلومات.	11	20.0
أعتمد على وسائل أخرى.	10	18.2
أخرى.	8	14.5
لا تشبع حاجاتي من المعلومات.	5	9.1
لا أستطيع التعامل مع المواقع الإلكترونية.	5	9.1
المجموع	**55**	**100.0**

* اختيار من متعدد، وتم حساب النسبة المئوية من حجم العينة والتي تساوي 55 وهو عدد من لا يتابعون المواقع الإلكترونية من العينة.

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 29.1% من غير المتابعين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية أرجعوا سبب عدم متابعتهم يرجع إلى عدم وفرة الوقت لديهم، بينما ما نسبته 20.0% عدم متابعتهم يرجع إلى عدم الثقة بما تقدمه من معلومات، بينما ما نسبته 18.2% عدم متابعتهم يرجع إلى اعتمادهم على وسائل أخرى، بينما ما نسبته 14.5% عدم متابعتهم يرجع إلى أسباب أخرى، بينما ما نسبته 9.1% عدم متابعتهم يرجع إلى أنها لا تشبع حاجاتهم من المعلومات، بينما ما نسبته 9.1% عدم متابعتهم يرجع إلى أنهم لا يستطيعون التعامل مع المواقع الإلكترونية.

من الملاحظ لهذه النتائج أن نسبة من لا يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية بالمقارنة بحجم العينة هو ضئيل جداً هم (55 من 393)، وهذا يعطي نتيجة بأن وجود

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 71)

(2) أبو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية– الإسرائيلية (ص 89)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنترنت أصبح متوفر ومتغلغل لمعظم المنازل الفلسطينية وبصورة كبيرة وأصبح جزء من ثقافة ووجدان الشباب .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بريص، 2015م)، في أن ما نسبته (35من أصل 370) من المبحوثين لا يتابعون المواقع الإلكترونية لتشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة[1].

3. أسباب متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول(3.4): يوضح أسباب متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية

أسباب متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية %
الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة.	252	74.6
متابعة الأحداث حول العالم.	196	58.0
التثقيف.	134	39.6
معايشة هموم الناس.	117	34.6
تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة.	85	25.1
التسلية والترفيه.	60	17.8
للفورية في التغطية.	55	16.3
تلبية واشباع رغباتي وحاجاتي.	52	15.4
التعامل السلس والسهل معها.	33	9.8
للمصداقية والموضوعية.	32	9.5
الثقة بما تقدمه من معلومات.	23	6.8
أخرى.	10	3.0
المجموع	**1049**	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 338 .

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 74.6% من المتابعين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية يرجعون سبب متابعتهم إلى الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة، بينما ما نسبته 58.0% متابعتهم ترجع إلى متابعة الأحداث حول العالم، بينما ما نسبته 39.6% متابعتهم ترجع إلى التثقيف، بينما ما نسبته 34.6% متابعتهم ترجع إلى معايشة هموم الناس،

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 72)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما ما نسبته (25.1%) متابعتهم ترجع إلى تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة، بينما ما نسبته (17.8%) متابعتهم ترجع إلى التسلية والترفيه، بينما ما نسبته (16.3%) متابعتهم ترجع إلى الفورية في التغطية، بينما ما نسبته (15.4%) متابعتهم ترجع إلى تلبية واشباع رغباتهم وحاجاتهم، بينما ما نسبته (9.8%) متابعتهم ترجع إلى التعامل السلس والسهل معها، بينما ما نسبته (9.5%) متابعتهم ترجع إلى المصداقية والموضوعية، بينما ما نسبته 6.8% متابعتهم ترجع إلى الثقة بما تقدمه من معلومات، بينما ما نسبته (3.0%) متابعتهم ترجع إلى أسباب أخرى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سابقة (بربخ، 2014) والتي أوضحت أن سبب متابعة المبحوثين كان من أجل الحصول على المعلومات والأخبار بنسبة (76.22%)[1].

كذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بريص، 2014) والتي أوضحت أن المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية من أجل متابعة الأحداث حول العالم بنسبة (43%)، واعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية من أجل الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة[2].

كذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عقباوي وعرابي، 2011) والتي أوضحت أن المواقع الإلكترونية هي الأكثر مصداقية في نقل المعلومة لدى الشباب بنسبة (47%)[3].

4. عدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية في اليوم:

جدول(3.5): يوضح عدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية في اليوم

عدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية في اليوم	التكرار	النسبة المئوية %
من ساعة إلى أقل من ساعتين	187	55.3
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	100	29.6
أقل من ساعة	30	8.9
ثلاث ساعات فأكثر	21	6.2
المجموع	**338**	**100.0**

(1) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص 152)

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 73)

(3) العقباوي وعرابي، مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب (ص 98)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 55.3% من المتابعين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية يتابعونها من ساعة إلى أقل من ساعتين، بينما ما نسبته 29.6% عدد ساعات متابعتهم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، بينما ما نسبته 8.9% يتابعونها أقل من ساعة، بينما ما نسبته 6.2% يتابعونها ثلاث ساعات فأكثر.

يتضح من النتائج السابقة بأن معظم المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية في اليوم لمدة تصل الى أكثر من ساعة وهذه النتائج توضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقضي عدة ساعات يومياً في متابعة المواقع الإلكترونية، وتدلل هذه النتائج على أن طلبة الجامعات في محافظات غزة يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية لعدة ساعات في اليوم.

عدد الأيام التي فيها متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية في الأسبوع:

جدول(3.6): يوضح عدد الأيام التي فيها متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية في الأسبوع

عدد الأيام التي فيها متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية في الأسبوع	التكرار	النسبة المئوية %
يوم أو يومان	131	38.8
يوميا	118	34.9
ثلاثة أو أربعة أيام	55	16.3
خمسة أو ستة أيام	34	10.1
المجموع	**338**	

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 38.8% من المتابعين للمواقع الإلكترونية عدد أيام متابعتهم يوم أو يومان في الأسبوع، بينما ما نسبته 34.9% عدد أيام متابعتهم بشكل يومي في الأسبوع، بينما ما نسبته 16.3% عدد أيام متابعتهم ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع، ، بينما ما نسبته 10.1% عدد أيام متابعتهم خمسة أو ستة أيام في الأسبوع.

توضح النتائج السابقة أن معظم المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية بمعدل (يوم أو يومان ويومياً) جاءت بنسبة مجتمعة 73.7%. كونها أصبحت جزءاً مهماً من طقوس الحياة اليومية للمبحوثين، وخصوصاً للقضايا العربية كونها مستمرة بشكل يومي، فهي تمكن المبحوثين من الاطلاع المستمر على مجمل الأحداث الجارية والمتلاحقة على الساحة العربية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. الفترات التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

جدول(3.7): يوضح الفترات التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية

الفترات التي يفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية %
لا يوجد فترة محدد	141	41.7
الفترة المسائية	113	33.4
الفترة الصباحية	47	13.9
فترة آخر الليل	27	8.0
فترة الظهيرة	10	3.0
المجموع	**338**	**100.0**

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 41.7% من المتابعين لا يوجد لهم فترة محدد للمتابعة، بينما ما نسبته 33.4% يفضلون الفترة المسائية، بينما ما نسبته 13.9% يفضلون الفترة الصباحية، بينما ما نسبته 8.0% يفضلون فترة آخر الليل، بينما ما نسبته 3.0% يفضلون فترة الظهيرة.

توضح نتائج الجدول السابق أن معظم المبحوثين ليس لديهم فترة محددة للمتابعة وإنما هناك تنوعٌ في الفترات التي يفضل فيها المبحوثون متابعة المواقع الإلكترونية. ويرجع الباحث ذلك إلى استمرارية الأحداث المتلاحقة للقضايا العربية وبشكل يومي متلاحق، لذلك يتطلب من المبحوثين المتابعة دون فترة محددة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بريص، 2014) والتي أوضحت أن بنسبة (34.9%) من المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية بفترات غير محددة[1].

كما وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بربخ، 2014م) والتي أظهرت أن نسبة 45.7% من المبحوثين ليس لديهم فترة محددة للمتابعة [2].

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 76)

(2) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص 154)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مدى الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

7. أهم القضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

جدول(3.8): يوضح أهم القضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية

أهم القضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية %
القضية السورية	249	73.9
القضية المصرية	174	51.6
القضية العراقية	105	31.2
القضية اليمنية	42	12.5
القضية الليبية	35	10.4
القضية التونسية	18	5.3
أخرى	11	3.3
المجموع	**634**	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 338 .

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 73.9% من المبحوثين يعتبر أهم القضايا العربية التي يتابعونها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية هي القضية السورية، بينما ما نسبته 51.6% يتابعون القضية المصرية، بينما ما نسبته 31.2% يتابعون القضايا العراقية، بينما ما نسبته 12.5% يتابعون القضية اليمنية، بينما ما نسبته 10.4% يتابعون القضية الليبية، بينما ما نسبته 5.3% يتابعون القضية التونسية، بينما ما نسبته 3.3% يتابعون قضايا أخرى منها (الفلسطينية نفسها، السودانية، الجزائرية والمغربية، البحرينية).

تدلل هذه النتائج على حالة الارتباط الوجداني والأخلاقي والتاريخي التي يعيشها المبحوثون اتجاه القضايا العربية وأن المبحوثين يهتمون بمتابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي ترصد أهم القضايا العربية خاصة اتجاه القضية السورية وباقي القضايا العربية الاخرى. كذلك يعود الاهتمام بالقضية السورية لكثرة المجازر التي ترتكب بحق المدنيين وعمليات نزوح اللاجئين خلقت حالة من التعاطف معهم . والقضية المصرية احتلت المرتبة الثانية جاءت هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتيجة كون أن القرب المكاني والجغرافي يلعب دوراً كبيراً في خلق هذا الاهتمام بالإضافة للقواسم التاريخية المشتركة بين الشعبين الفلسطيني والمصري.

8. أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

جدول(3.9): يوضح أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية

أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية %
الموضوعات السياسية	246	72.8
الموضوعات الاجتماعية	135	39.9
الموضوعات العسكرية	126	37.3
الموضوعات الدينية	121	35.8
الموضوعات العلمية والتكنولوجية	87	25.7
الموضوعات الاقتصادية	84	24.9
الموضوعات الثقافية	82	24.3
الموضوعات الفنية	81	24.0
الموضوعات الرياضية	70	20.7
الموضوعات التربوية والتعليمية	66	19.5
الموضوعات الفكرية	52	15.4
أخرى	5	1.5
المجموع	**1155**	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 338

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 72.8% من المبحوثين يعتبرون أن أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية التي يتابعونها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية هي الموضوعات السياسية، بينما ما نسبته 39.9% يتابعون الموضوعات الاجتماعية، و ما نسبته 37.3% يتابعون الموضوعات العسكرية ، يليها ما نسبته 35.8% يتابعون الموضوعات الدينية، بينما ما نسبته 25.7% يتابعون الموضوعات العلمية والتكنولوجية، وما نسبته 24.9% يتابعون الموضوعات الاقتصادية، بينما ما نسبته 24.3% يتابعون الموضوعات الثقافية، وما نسبته 24.0% يتابعون الموضوعات الفنية، يليها متابعة الموضوعات الرياضية بنسبة 20.7%، بينما يليها الموضوعات التربوية والتعليمية بما نسبته 19.5%، وبينما ما نسبته 15.4% يعتبرون أهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية الموضوعات الفكرية ، بينما من يعتبرون متابعة الموضوعات الأخرى من أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية جاءت بنسبة 1.5%.

توضح نتائج الجدول السابق أن معظم المبحوثين يحرصون على متابعة أهم الموضوعات للقضايا العربية عبر المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية. وقد جاء أهمها الموضوعات السياسية كونها من أهم الجوانب التي ترتبط بها باقي الموضوعات وتؤثر عليها سواء بالسلب أو الايجاب، ويرجع الباحث ذلك إلى استمرارية الأحداث السياسية المتلاحقة للقضايا العربية وبشكل يومي متلاحق. أما بالنسبة لحصول بعض الموضوعات مثل الاجتماعية والعسكرية والدينية وغيرها على نسب متفاوتة فيما بينها كون المجتمع متنوع الاهتمامات ولديه ميول متعددة.

9. درجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية:

جدول(3.10): يوضح درجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية

درجة الثقة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	9	71	219	29	10	338	3.12	62.40
%	2.7	21.0	64.8	8.6	3.0	100.0		

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته 2.7% من المبحوثين يثقون بدرجة عالية جداً بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية، بينما ما نسبته 21.0% من المبحوثين كانت ثقتهم بدرجة عالية، بينما ما نسبته 64.8% من المبحوثين جاءت ثقتهم بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 8.6% من المبحوثين جاءت ثقتهم بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته 3.0% من المبحوثين يثقون بها بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 62.40%، مما يشير على أن درجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية كانت متوسطة.

يتضح من النتيجة السابقة أن درجة ثقة المبحوثين بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية كانت متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن درجة ثقة المبحوثين جاءت متوسطة، وذلك بسبب اختلاف التوجهات السياسية لمعظم الطلبة المبحوثين مع تنوع توجهات وملكية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية، كذلك حالة الإحباط العام تنعكس على أراء المبحوثين على ما حولهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاصة الاخبار الموجهة. بالإضافة إلى عدم وجود جهات رقابة تراقب نشأة وعمل معظم هذه المواقع وما تنشره وغياب قوانين تنظم عمل هذه المواقع.

وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات سابقة منها دراسة (أبو مراد ، 2016) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة في المواقع الإلكترونية أثناء الأزمات[1].

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بربخ ، 2015) التي توصلت الى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات التي ترد عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول العدوان على غزة2014م[2].

كما تتفق مع دراسة (أبو قوطة، 2015م) التي أظهرت بأن النسبة الاكبر من المبحوثين جاءت بدرجة متوسطة في اكتساب المعلومات حول قضية المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية[3].

كما تتفق مع دراسة (مرجان، 2014م) التي أظهرت بأن النسبة الأكبر من المبحوثين جاءت بدرجة متوسطة في المعلومات حول قضية اللاجئين على المواقع الإلكترونية [4].

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (برغوث، 2014) والتي أظهرت بأن ثقة المبحوثين جاءت بدرجة متوسطة في المعلومات التي ترد عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول أي من الازمات[5].

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمدي، 2012م) والتي توصلت الى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات المنشورة على الإنترنت بنسبة 65%[6].

---

(1) أبو مراد، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات (ص 152).
(2) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص 179)
(3) أبو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية (ص 95)
(4) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (ص 98)
(5) برغوث، اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات (ص 177).
(6) محمدي، اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فسبوك (ص 156).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بريص، 2015م) والتي توصلت الى أن درجة الثقة بالمواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة كانت بدرجة عالية[1].

بينما جاءت الاختلاف بين الدراستين كون درجة الثقة بالمواقع الإلكترونية الاخبارية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو القضايا العربية جاءت بدرجة متوسطة .

10. درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لفضولك المعرفي حول القضايا العربية:

جدول(3.11): يوضح درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لفضولك المعرفي حول القضايا العربية

درجة الإشباع	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	11	76	207	35	9	338	3.13	62.60
%	3.3	22.5	61.2	10.4	2.7	100.0		

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 3.3% من المبحوثين تعمل المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية على إشباع فضولهم المعرفي حول القضايا العربية بدرجة عالية، بينما ما نسبته 22.5% من المبحوثين تلبي إشباعهم المعرفي بدرجة عالية، بينما ما نسبته 61.2% من المبحوثين تلبي إشباعهم المعرفي بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 10.4% من المبحوثين تلبي إشباعهم المعرفي بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته 2.7% من المبحوثين تلبي إشباعهم المعرفي بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 62.60%، مما يشير على أن درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لفضول المبحوثين المعرفي حول القضايا العربية كانت متوسطة.

يتضح من النتيجة السابقة أن درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للفضول المعرفي للمبحوثين نحو القضايا العربية كانت متوسطة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت بدرجة متوسطة، كون أن المواقع الإلكترونية

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 91).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسطينية الإخبارية ليست مواقع متخصصة ويغلب عليها الطابع المحلي ومعظم هذه المواقع تكتفي بالنقل من المواقع العربية والدولية للقضايا العربية، ويغلب عليها السرعة على الموضوعية، وأحياناً تقع في حالة انفلات في المصطلحات الإعلامية، كذلك المحتوى المحلي للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية يغلب عليها الطابع المحلي بالإضافة لعدم وجود مراسلين لها داخل هذه الدول. وهناك أسباب مهنية: وتتمثل في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الالكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين الكترونيين متخصصين بالقضايا الاقليمية والعربية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سابقة وهي دراسة (بريص ، 2015) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين جاءت درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضولهم المعرفي حول قضايا البيئة متوسطة[1].

كما اختلفت مع نتيجة دراسة (مرجان، 2014م) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين جاءت درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين عالية [2].

ويعلل الدكتور ناصر اللحام هذه النتيجة "بأنه يرى أن هناك الكثير من المواقع الالكترونية الفلسطينية عملت على زيادة المعلومات ولكنها لم تزد في المعرفة، وذلك لقناعته أن المعرفة تراكمية وذات علاقة وطيدة بالتدريس ونسبة تلقى العلوم، والتدين، ومطالعة وقراءة الكتب، والذاكرة بشكل عام؛ لذا فإنه يرى أن الصحافة الإلكترونية زادت نسبة المعلومات غير أنها لم تزد في المعرفة"[3].

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 92)

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (ص 99)

(3) أبو مراد، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات (ص 152).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. مصادر اكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

جدول(3.12): يوضح مصادر اكتساب المعلومات حول القضايا العربية

مصادر اكتساب المعلومات حول القضايا العربية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
المواقع الالكترونية	1.49	78.71
شبكات التواصل الاجتماعي	1.96	72.00
القنوات التلفزيونية	2.77	60.43
الإذاعات	2.86	59.14
تطبيقات الهاتف المحمول	3.91	44.14
الصحف والمجلات	4.30	38.57
أخرى	5.14	26.57

تبين من الجدول السابق أن أهم مصادر اكتساب المعلومات حول القضايا العربية من قبل المبحوثين جاءت فيها المواقع الإلكترونية في المرتبة الأولى، بوزن نسبي 78.71%، وجاءت في المرتبة الثانية شبكات التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 72.00%، كما حصلت على المرتبة الثالثة القنوات التلفزيونية بوزن نسبي 60.43%، وجاءت في المرتبة الرابعة الإذاعات بوزن نسبي 59.14%، بينما جاءت في المرتبة الخامسة تطبيقات الهاتف المحمول وبوزن نسبي 44.14%، وحصلت على المرتبة السادسة الصحف والمجلات بوزن نسبي 38.57%، وجاءت في المرتبة السابعة الصحف والمجلات بوزن نسبي 26.57% .

هذه النتيجة تتوافق مع معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة في ظل الثورة التكنولوجية وانتشار شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة.

كما يتضح من الجدول السابق أن المواقع الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، وتصدرت المرتبة الأولى كأهم مصادر اكتساب المعلومات حول القضايا العربية، وتفوقت على شبكات التواصل الاجتماعي التي جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة عالية ، وهذا يدلل على أن هناك إقبالاً من قبل المبحوثين، فئة الشباب، على الإنترنت، على حساب التلفزيون والإذاعة والصحف والمجلات. كذلك يمكن ارجاع ذلك الى سهولة استخدام المواقع الالكترونية من قبل المبحوثين. والقدرة على تصفحها من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة. كذلك تتميز المواقع بقدرتها على الوسائل الأخرى كالتلفزيون والإذاعة والصحف بسرعة وسهولة نشر الاخبار والمعلومات فور وقوعها وفي أي وقت وفي أي مكان عكس الوسائل الأخرى التي تقوم بتحديد الوقت والزمان لعرض الأخبار والمعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات سابقة منها دراسة (بريص ، 2015) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين مصادر اكتسابهم للمعلومات حول قضايا البيئة كانت المواقع الإلكترونية وبنسبة (73.4)[1].

كما تتفق مع دراسة (مرجان، 2014م) التي أظهرت بأن المواقع الالكترونية تصدرت قائمة المصادر كمصدر لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين وبنسبة(48.1%)[2].

12. درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية أوقات الأزمات:

جدول(3.13): يوضح درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية أوقات الأزمات

درجة الاعتماد	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	54	121	137	19	7	338	3.58	71.60
%	16.0	35.8	40.5	5.6	2.1	100.0		

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 16.0% من المبحوثين يعتمدون على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية أوقات الأزمات بدرجة عالية جداً، بينما ما نسبته 35.8% من المبحوثين يعتمدون عليها بدرجة عالية، بينما ما نسبته 40.5% من المبحوثين يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، وبينما ما نسبته 5.6% من المبحوثين اعتمادهم بدرجة منخفضة، بينما ما نسيته 2.1% من المبحوثين يعتمدون عليها بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 71.60%، مما يشير على أن درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية أوقات الأزمات كانت متوسطة.

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة(ص 79)

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (ص 88)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك الى الثقة المتوسطة التي أعطاها المبحوثون في هذه الدراسة للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية حول اكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرجان، 2014م) أن درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين كانت متوسطة[1].

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (برغوث، 2012م) أن درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الازمات جاءت بدرجة متوسطة[2].

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بريص، 2015م) والتي توصلت إلى أن درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضايا البيئة كانت عالية جداً[3].

---

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (ص 90)

(2) برغوث، اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات (ص 163)

(3) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 81).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. دوافع اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

جدول(3.14): يوضح دوافع الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول القضايا العربية

دوافع اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	التكرار	النسبة المئوية %
متابعة تفاصيل تلك الموضوعات	208	61.5
تقدم القضايا مدعمة بالفيديو والصور والجرافيك	153	45.3
القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا العربية	82	24.3
تَعرض المواد الخاصة بالقضايا العربية بطريقة جذابة	71	21.0
عرض تداعيات القضايا العربية مدعومة بمواد فيلمية	65	19.2
دوافع اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا	55	16.3
الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول القضايا العربية	48	14.2
أخرى	3	0.9
المجموع	**685**	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 338

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 61.5% من المبحوثين دافعهم للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية يرجع إلى متابعة تفاصيل تلك الموضوعات، بينما ما نسبته 45.3% من المبحوثين يرجع دافعهم إلى تقدم القضايا مدعمة بالفيديو والصور والجرافيك، بينما ما نسبته 24.3% من المبحوثين دافعهم يرجع إلى القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا العربية، وبينما ما نسبته 21.0% من المبحوثين دافعهم يرجع ذلك إلى عرض المواد الخاصة بالقضايا العربية بطريقة جذابة، ويرجع ما نسبته 19.2% من المبحوثين ذلك إلى عرض تداعيات القضايا العربية مدعومة بمواد فيلمية، بينما ما نسبته 16.3% من المبحوثين يرجع ذلك إلى تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا، بينما ما نسبته 14.2% من المبحوثين دافعهم الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول القضايا العربية، بينما ما نسبته 0.9% دافعهم يرجع إلى أسباب أخرى .

يتضح من الجدول السابق أن أهم دوافع المبحوثين في متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية معرفة ومتابعة تفاصيل تلك الموضوعات التي تعيشها الدول العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث هذه النتيجة لنسبة المتابعة العالية للمواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية بسبب عدم معايشة المبحوثين للقضايا العربية بشكل مباشر، كذلك بسبب البعد الجغرافي لبعض هذه الدول عنهم، فتكون لديهم الرغبة في معرفة تفاصيل هذه القضايا من وسائل الإعلام خاصة المواقع الإلكترونية كونها متاحة أكثر من الخبرة المباشرة، كذلك إن علاقة اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال بمثابة مقياس للأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، "وتختلف درجة الاعتماد وفقاً لاختلاف الجماعات البيئية والاجتماعية والاتصالية التي يحيا بداخلها الجمهور، وأيضاً نتيجة اختلاف فئات الجمهور واختلاف ثقافاتهم [1].

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بريص، 2015م) والتي توصلت إلى أن دوافع الاعتماد على المواقع الإلكترونية بشأن في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة يرجع إلى متابعة تفاصيل تلك الموضوعات [2].

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرجان، 2014م) أن دوافع الاعتماد على المواقع الإلكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئين يرجع إلى متابعة تفاصيل تلك الموضوعات[3].

---

(1) لقان، اعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية الفلسطينية أثناء الازمات.

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 82).

(3) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (ص 91)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

جدول(3.15): يوضح المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
دنيا الوطن	1.60	85.45
وكالة معا الإخبارية	1.84	83.27
وكالة سما الإخبارية	3.26	70.36
فلسطين أون لاين	3.93	64.27
وكالة الصحافة الفلسطينية " صفا"	3.99	63.73
المركز الفلسطيني للإعلام	4.28	61.09
وكالة الأنباء الفلسطينية " وفا "	4.46	59.45
وكالة فلسطين اليوم	5.91	46.27
وكالة فلسطين الآن	5.94	46.00
وكالة فلسطين برس	6.84	37.82
أخرى	7.36	33.09

تبين من الجدول السابق أن ترتيب المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية حيث جاء في المرتبة الأولى موقع دنيا الوطن بوزن نسبي 85.45%، ثم جاء المرتبة الثانية موقع وكالة معا الإخبارية بوزن نسبي 83.27%، ثم جاء المرتبة الثالثة موقع وكالة سما الإخبارية بوزن نسبي 70.36%، ثم جاء المرتبة الرابعة موقع فلسطين أون لاين بوزن نسبي 64.27%، ثم جاء المرتبة الخامسة موقع وكالة الصحافة الفلسطينية " صفا " بوزن نسبي 63.73%، ثم جاء المرتبة السادسة موقع المركز الفلسطيني للإعلام بوزن نسبي 61.09%، ثم جاء المرتبة السابعة موقع وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" بوزن نسبي59.45%، ثم جاء المرتبة الثامنة موقع فلسطين اليوم بوزن نسبي 46.27%، ثم جاء المرتبة التاسعة موقع فلسطين الآن بوزن نسبي 46.00%. ثم جاء المرتبة العاشرة موقع وكالة فلسطين برس بوزن نسبي 37.82%، ثم جاءت المرتبة الحادية عشر مواقع أخرى بوزن نسبي 33.09%.

مما سبق يتضح أن موقع "دنيا الوطن" جاء بالمرتبة الأولى؛ وبنسبة 85.45% تلاه في المرتبة الثانية موقع وكالة "معا الإخبارية" بنسبة 83.27%، أي بنسبة متقاربة من بعضهما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرجع الباحث ذلك التقارب بين الموقعين إلى تميز كلاهما في نشر الأخبار والتطورات العربية كونهما ينشران أخبار والموضوعات العربية من خلال من خلال زوايا كاملة للشؤون العربية.

حيث تأسست دنيا الوطن عام 2003م، كأول صحيفة إلكترونية، وهي تهتم بالشأن الفلسطيني، وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، وسعت دنيا الوطن لتشمل القارئ العربي، واستطاعت الوصول إلى مراكز مهمة ومتقدمة على عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن والإمارات والسعودية والمغرب.

وفي العام 2008م قررت دنيا الوطن الانطلاق عربياً بتوسعة نشاطها لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على القضايا التي تهم القارئ العربي واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي، كما تحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة، عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور، وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع[1].

وتدعم هذه النتيجة تصنيف موقع اليسكا العالمي حيث حصلت دنيا الوطن على المترتبة الأولى على مستوى المواقع الاخبارية الفلسطينية من حيث الانتشار في محافظات غزة والضفة الغربية، ووفقاً لدراسة أجراها معهد تابع لجامعة أكسفورد البريطانية لقياس الآثار الاجتماعية للإنترنت صدرت حديثاً ووفقاً لدراسة أجراها معهد تابع لجامعة أكسفورد البريطانية لقياس الآثار الاجتماعية للإنترنت صدرت حديثا في أغسطس 2013م، صنفت دنيا الوطن كأول موقع في العالم يتخطى مواقع التواصل الاجتماعي في بلده[2].

أما وكالة "معا"، التي حصلت على المرتبة الثانية وبنسبة 83.27%، فهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002 بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. "شبكة معا" عبارة عن كيان مشترك يضم عدداً من الصحفيين المستقلين في أنحاء فلسطين بما في ذلك تسع

---

(1) موقع دنيا الوطن، عن دنيا الوطن (موقع الكتروني).

(2) دنيا الوطن، دنيا الوطن تحصل على المركز الأول (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محطات تلفزة محلية وتسع محطات إذاعية. وبالإضافة إلى "وكالة معا" الإخبارية، تقوم "شبكة معا" بنشاطات أخرى مثل الأعمال التلفزيونية وتصوير الفيديو والإنتاج الإذاعي، كما تقيم دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين ورجالات الإعلام.

كذلك تغطي "وكالة معا" الأخبار السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والرياضية من كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق المحتلة داخل الخط الأخضر، بالإضافة إلى آخر التطورات في الشأن الإسرائيلي. وتقدم بذلك آخر المستجدات على صعيد الوطن[1].

كما حصلت فئة (أخرى) على نتيجة متوسطة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن هذه النتيجة تعكس متابعة الجمهور لمواقع إلكترونية أخرى، وهذا يعكس انتشار المواقع الالكترونية بشكل كبير ولها متابعوها، خاصة أننا نشهد انطلاق مواقع الكترونية بشكل مستمر.

(1) وكالة معا. من نحن (موقع الكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي اخترتها سابقا لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

جدول(3.16): يوضح أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي اخترتها سابقا لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية

أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي اخترتها سابقا لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	التكرار	النسبة المئوية %
سرعتها في نقل المعلومات والأخبار	181	53.6
تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة	162	47.9
أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي اخترتها سابقا لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
الدقة والموضوعية في تغطية القضايا العربية	144	42.6
ملائمة موضوعتها للاحتياجات الفلسطينية	138	40.8
احتواؤها على الصور والفيديوهات الخاصة بالقضايا العربية	135	39.9
تجعلني على اطلاع بكل ما يجري حول القضايا العربية	115	34.0
أسلوب عرضها وتحليلها بما يتلاءم مع واقعنا	89	26.3
عمق التغطية وتعدد المصادر التي تعتمد عليها	72	21.3
عمق التحليل والربط مع القضية الفلسطينية وأبعادها	65	19.2
متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية	55	16.3
أخرى	7	2.1
المجموع	**1163**	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 338

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 53.6% سبب تفضيلهم للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي يتم اكتساب المعلومات منها حول القضايا العربية يرجع إلى سرعتها في نقل المعلومات والأخبار، بينما ما نسبته 47.9% يرجع إلى تمكنهم من استخدامها بكل يسر وسهولة، بينما ما نسبته 42.6% يرجع إلى الدقة والموضوعية في تغطية القضايا العربية، بينما ما نسبته 40.8% يرجع إلى ملائمة موضوعتها للاحتياجات الفلسطينية، بينما ما نسبته 39.9% يرجع إلى احتوائها على الصور والفيديوهات الخاصة بالقضايا العربية، بينما ما نسبته 34.0% يرجع إلى أنها تجعلهم على اطلاع بكل ما يجري حول القضايا العربية، بينما ما نسبته 26.3% يرجع إلى أسلوب عرضها وتحليلها بما يتلاءم مع واقعنا، بينما ما نسبته 21.3% يرجع إلى عمق التغطية وتعدد المصادر التي تعتمد عليها، بينما ما نسبته 19.2% يرجع إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمق التحليل والربط مع القضية الفلسطينية وأبعادها، بينما ما نسبته 16.3% يرجع إلى متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية، بينما ما نسبته 2.1% يرجع إلى أسباب أخرى.

تشير النتائج السابقة في مجملها إلى توافقها مع خاصية الإعلام الإلكتروني، كون هذه المواقع الالكترونية وفرت ميزات كبيرة لم تكن توفرها لهم الوسائل الإعلامية التقليدية، مما جعلهم يعتمدون عليها كمصدر لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، ويعود ذلك لما تتسم به المواقع الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال حديثة، وأكدت معظم الابحاث والدراسات أنها أصبحت وسيطاً إعلامياً فاعلاً"، حيث الفورية وإمكانية نقل الأخبار والاحداث المختلفة فور وقوعها[1].

ويرجع الباحث أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية الفلسطينية واختيار الخيار الأول وهو "سرعتها في نقل المعلومات والأخبار" وحصول هذا الخيار على المرتبة الأولى يعود إلى الحاجة الملحة للمبحوثين لمتابعة أخر التطورات والتفاصيل وأخر التحديثات الإخبارية المتعلقة بتطورات القضايا العربية المتلاحقة وتطور الأزمات وتسارعها ومستجداتها على مدار الساعة.

(1) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، (ص42)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16. أشكال الفنون الصحفية الخاصة بالقضايا التي تفضل متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية:

جدول(3.17): يوضح أشكال المواد الصحفية الخاصة بالقضايا العربية على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية

أشكال الفنون الصحفية الخاصة بالقضايا التي تفضل متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية %
الأخبار	253	75.1
التقارير	113	33.5
القصص الإخبارية	106	31.5
مواضيع النقاش الحر	101	30.0
التحليلات والتعليقات	87	25.8
المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور	78	23.1
التحقيقات	73	21.7
الدراسات والأبحاث	70	20.8
المقالات	69	20.5
أخرى	3	0.9
المجموع	**953**	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 338

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 75.1% من عينة الدراسة أشكال المواد الصحفية الخاصة بالقضايا التي يفضلون متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية هي الاخبار، وما نسبته 33.5% يفضلون التقارير، وما نسبته 31.5% يفضلون القصص الاخبارية، وما نسبته 30.0% يفضلون مواضيع النقاش الحر، وما نسبته 25.8% يفضلون التحليلات والتعليقات، وما نسبته 23.1% يفضلون المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور، وما نسبته 21.7% يفضلون التحقيقات، وما نسبته 20.8% يفضلون الدراسات والأبحاث، وما نسبته 20.5% يفضلون المقالات، وما نسبته 0.9% يفضلون مواضيع أخرى.

يرجع الباحث هذه النتيجة المرتفعة لهذا الشكل من الفنون الصحفية نتيجة تسارع الأحداث والتطورات وكثرة الأخبار. ويعد الخبر الصحفي أهم أشكال التحرير الصحفي وأقربها إلى اهتمام القارئ، ولهذا تعرف الصحافة المعاصرة بصحافة الخبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تمكن الإنترنت من إثبات وجود قوي للباحثين عن الأخبار والمعلومات، والراغبين بالحصول على أخبار فورية[1].

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بريص، 2015م) التي وضحت أن أهم الفنون الصحفية التي يحرص طلبة الجامعات الفلسطينية على متابعتها كانت الأخبار وبنسبة (71.3%)[2].

وتتفق مع دراسة (بربخ، 2015) التي أظهرت أن الأخبار السريعة المرتبة جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (90.24)[3].

كما اتفقت مع دراسة (مرجان، 2014م) التي أظهرت أن الأخبار الخاصة بقضية اللاجئين تصدرت أشكال الفنون الصحفية التي يفضلها المبحوثون في المواقع الإلكترونية[4].

---

(1) أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، (ص207)

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 88)

(3) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص 175)

(4) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (ص 95)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثــاً: التــأثيرات المترتبــة علــى الاعتمــاد علــى المواقــع الإلكترونيــة الفلســطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

1. درجة التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الفلسطينية الالكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

جدول(3.18): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب

التأثيرات المعرفية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
تنمية معلوماتي حول القضايا العربية.	3.55	71.00
التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق العربية.	3.53	70.60
التعرف والاطلاع على ما يحدث في كافة المناطق العربية.	3.49	69.80
اكتساب المعلومات حول تأثير الأحداث السياسية على الشعوب والدول العربية.	3.44	68.80
الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في القضايا العربية.	3.38	67.60
تشكيل مخزون معرفي حول القضايا العربية.	3.37	67.40
التعرف على مواقف واتجاهات المواقع في تغطيتها للقضايا العربية.	3.36	67.20
تساعدني في فهم المواقف المحلية والإقليمية والدولية من تداعيات القضايا العربية.	3.27	65.40
التعرف على طبيعة العلاقة بين الدول العربية ودورها اتجاه قضايا الدول الأخرى.	3.24	64.80

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال هما:

1. الفقرة رقم (4) التي نصت على " **تنمية معلوماتي حول القضايا العربية**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (71.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل المبحوثين.

2.الفقرة رقم (3) التي نصت على "**التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق العربية**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (70.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل المبحوثين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال هما:

1. الفقرة رقم (8) التي نصت على " **التعرف على طبيعة العلاقة بين الدول العربية ودورها اتجاه قضايا الدول الأخرى**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (64.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل المبحوثين.

2.الفقرة رقم (2) التي نصت على " **تساعدني في فهم المواقف المحلية والإقليمية والدولية من تداعيات القضايا العربية**" وقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (65.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل المبحوثين.

ويرى الباحث أن تنمية المعلومات حول القضايا العربية والتعرف على الظرف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق العربية تصدرت التأثيرات المعرفية لدى المبحوثين، وهو ما تؤكده نتيجة الجدول السابق رقم (3.18) الذي تأكد فيه أن اهتمام المبحوثين بالأخبار العربية، مما يدلل على اهتمام المبحوثين بمعرفة وتنمية معلوماتهم والتعرف والاطلاع على ما يحدث في البلدان العربية، بالإضافة إلى عدم الخبرة المباشرة والبعد الجغرافي جعل المبحوثين في حاجة لمعرفة التفاصيل حول الأحداث العربية وهو ما يسعى إليه المبحوث لمعرفته من خلال المواقع الإلكترونية. كون التأثيرات المعرفية ترتبط بمعارف الجمهور حول القضايا المختلفة بهدف تجاوز الغموض الناتج عن تناقص المعلومات وعدم كفايتها لفهم الأحداث وتفسيرها بشكل صحيح، ولذلك تعد المواقع الإلكترونية وفقاً لنظرية الاعتماد تعمل على إزالة الغموض، وتقديم المعلومات اللازمة عن بعض الأحداث التي يحتاج الأفراد إلى معلومات بشأنها، حسب درجة الاعتماد على هذه المواقع[1].

(1) ديلفير، وساندر ابول، روكتيش، نظريات وسائل الإعلام (ص413).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. درجة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

جدول(3.19): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب

التأثيرات الوجدانية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
زيادة الحب والتأييد لبعض الدول لوقوفها الإيجابي اتجاه القضايا العربية.	3.96	79.20
التأثيرات الوجدانية	**المتوسط الحسابي**	**الوزن النسبي**
زيادة الشعور بالتعاطف مع الشعوب العربية اتجاه قضاياهم.	3.91	78.20
الشعور بالإحباط مما يجرى في العالم العربي.	3.67	73.40
مشاركة الشعوب العربية وجدانياً في قضياهم ومشكلاتهم وأزماتهم.	3.64	72.80
زيادة الخوف والقلق حول مصير القضايا العربية.	3.62	72.40
الشعور بالعجز أمام ما يحدث في المنطقة العربية.	3.61	72.20
زيادة الشعور بالكراهية لبعض الدول لتدخلهم السلبي في قضايا الدول العربية.	3.60	72.00
أعير اهتماماً للأحداث والقضايا التي تحدث في المجتمعات العربية.	3.56	71.20
زيادة الشعور بالمسؤولية اتجاه اوضاع الشعوب العربية.	3.41	68.20
تأييد الجهود العربية والدولية في حل القضايا العربية.	3.30	66.00

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال هما:

1. الفقرة رقم (4) التي نصت على " **زيادة الحب والتأييد لبعض الدول لوقوفها الايجابي اتجاه القضايا العربية**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (79.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

2.الفقرة رقم (1) التي نصت على " **زيادة الشعور بالتعاطف مع الشعوب العربية اتجاه قضاياهم**" وقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (78.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال هما:

1. الفقرة رقم (10) التي نصت على " **تأييد الجهود العربية والدولية في حل القضايا العربية**" وقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (66.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

2.الفقرة رقم (9) التي نصت على " **زيادة الشعور بالمسؤولية اتجاه اوضاع الشعوب العربية.**" وقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (68.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة).

يرجع الباحث سبب تقارب النسب في التأثيرات الوجدانية إلى أن المبحوثين لا يمتلكون الكثير ليقدموه ولديهم شعور بالعجز اتجاه الشعوب العربية وقضاياهم ولكن أبسط ما يمكن أن يفعلوه هو التعاطف وزيادة الحب والخوف والقلق، خاصة في ظل تأثير الأحداث الدامية التي عصفت بالمنطقة العربية وأثرت على المواطن مباشرة، فمن خلال خوفه على المنطقة العربية يظهر رغبته بسلامتها لانعكاس معظم الأحداث على القضية الفلسطينية كون أن حالة الهموم العربية واحدة.

3. درجة التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

جدول(3.20): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب

التأثيرات السلوكية	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
أحرص على متابعة الاحداث والأخبار العربية بشكل يومي.	3.22	64.40	1
المشاركة في أنشطة تطوعية لمساندة ودعم القضايا العربية.	3.15	63.00	2
أساهم في نشر ما يحدث في الدول العربية عبر وسائل الاعلام الجديد	2.91	58.20	3
المشاركة في مسيرات وفعاليات تضامنية للوقوف مع القضايا العربية.	2.89	57.80	4
حضور الندوات وورشات العمل المتعلقة بالقضايا العربية.	2.83	56.60	5
أشارك برأيي عبر وسائل الاعلام الجديد حول الموضوعات التي تتعلق بالقضايا العربية.	2.81	56.20	6
أساهم في جمع التبرعات لمساندة بعض الشعوب العربية.	2.58	51.60	7
الاستعداد للتوجه لبعض الدول ومساندة شعوبها عسكرياً.	2.46	49.20	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال هما:

1. الفقرة رقم (5) التي نصت على " **أحرص على متابعة الاحداث والأخبار العربية بشكل يومي**" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (64.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

2.الفقرة رقم (1) التي نصت على " **المشاركة في أنشطة تطوعية لمساندة ودعم القضايا العربية**" وقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (63.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال هما:

1. الفقرة رقم (4) التي نصت على "**الاستعداد للتوجه لبعض الدول ومساندة شعوبها عسكرياً**" وقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (49.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (قليلة) من قبل أفراد العينة.

2.الفقرة رقم (6) التي نصت على "**أساهم في جمع التبرعات لمساندة بعض الشعوب العربية**" وقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (51.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (قليلة).

يتضح من خلال هذه النتائج أن هناك ضعف نسبي في نسبة التأثيرات السلوكية عن المعرفية والوجدانية، وقد يعكس ذلك حالة الإحباط أو قلة الحرية بسبب الأوضاع الأمنية والانقسام الفلسطيني الحزبي الذي يواكب الانقسام العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

حيث يتناول الجدول التالي عرضاً لمقارنة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول (3.21): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لأهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية .

التأثيرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
التأثيرات الوجدانية	3.63	72.60	1
التأثيرات المعرفية	3.41	68.20	2
التأثيرات السلوكية	2.86	57.60	3

تبين من الجدول أعلاه أن أهم التأثيرات المترتبة على حسب الترتيب

تشير نتائج الجدول السابق إلى ان مجموع الوزن النسبي لمجموع التأثيرات قد جاءت على النحو التالي، حيث حصلت التأثيرات الوجدانية على المرتبة الأولى بوزن نسبي (72.60%)، وجاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي (68.20%)، أما التأثيرات السلوكية فقد حصلت على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي (57.60%).

وقد يرجع ارتفاع نسبة التأثيرات الوجدانية على التأثيرات الأخرى بسبب شعور المبحوثين بالعجز حيال الشعوب العربية وقضاياهم، خاصة بسبب ظروف الجغرافيا البعيدة نسبياً عنهم، لذلك ماكان منهم سوى التعاطف والحب والخوف والقلق

تتفق نتائج الجدول السابق بتقدم التأثيرات الوجدانية على غيرها من التأثيرات الأخرى مع عدة دراسات سابقة منها: دراسة (رضوان، 2016م)[1]. حيث تقدمت التأثيرات الوجدانية على باقي التأثيرات بوزن نسبي (83%).

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار أوقات الأزمات (ص127).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت كذلك مع نتائج دراسة (بربخ، 2015)[1]. حيث جاءت نسبة التأثيرات الوجدانية في مقدمة التأثيرات بنسبة (85.20%). وكذلك اتفقت مع دراسة (مرجان،2014). حيث جاءت التأثيرات الوجدانية في المقدمة على التأثيرات المعرفية والسلوكية بوزن نسبي (34.9%)[2].

واختلفت مع دراسة (بريص، 2015) حيث جاءت التأثيرات المعرفية في المقدمة تلاها التأثيرات السلوكية في المرتبة الثانية والوجدانية بالمرتبة الثالثة[3].

كما اختلفت مع دراسة (أبو قوطة، 2015) حيث جاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الأولى تلاها الوجدانية في المرتبة الثانية والسلوكية بالمرتبة الثالثة[4].

---

(1) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م(ص 192).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (ص 103).

(3) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص 98)

(4) أبو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية– الإسرائيلية (ص 113)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5: أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية.

ويتناول الجدول التالي أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية، وذلك خلال الفترة الزمنية للدراسة.

جدول(3.22): يوضح أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية.

أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية	التكرار	النسبة المئوية %
التحيز	211	62.4
غياب الرأي والرأي الأخر	142	42.0
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية الإخبارية	132	39.1
نشر معلومات غير دقيقة	130	38.5
مجهولية مصدر المعلومات	130	38.5
غياب العمق والتحليل	125	37.0
غياب المصداقية والموضوعية	121	35.8
التجاهل المتعمد لبعض القضايا المهمة	109	32.2
أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية	**التكرار**	**النسبة المئوية %**
التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها	105	31.1
عدم الفورية في تغطية القضايا العربية	74	21.9
محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها	65	19.2
الصبغة الأيدلوجية للمحتوى	55	16.3
عدم التخصص والمعرفة	55	16.3
أخرى	8	2.4
المجموع	**1462**	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 338

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 62.4% من عينة الدراسة يعتبرون أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية هو التحيز، بينما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما نسبته 42.0% يعتبرون غياب الرأي والرأي الأخر، بينما ما نسبته 39.1% يعتبرون ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية الاخبارية، بينما ما نسبته 38.5% يعتبرون نشر معلومات غير دقيقة، بينما ما نسبته 38.5% يعتبرون مجهولية مصدر المعلومات، بينما ما نسبته 37.0% يعتبرون غياب العمق والتحليل، بينما ما نسبته 35.8% يعتبرون غياب المصداقية والموضوعية، بينما ما نسبته 32.2% يعتبرون التجاهل المتعمد لبعض القضايا المهمة، بينما ما نسبته 31.1% يعتبرون التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها، بينما ما نسبته 21.9% يعتبرون عدم الفورية في تغطية القضايا العربية، بينما ما نسبته 19.2% يعتبرون محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها، بينما ما نسبته 16.3% يعتبرون الصبغة الايدلوجية للمحتوى، بينما ما نسبته 16.3% يعتبرون عدم التخصص والمعرفة، بينما ما نسبته 2.4% يعتبرون وجود مشاكل أخرى.

من النتائج السابقة يتضح أن المبحوثين يعتبرون أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية هو التحيز ويظهر ذلك جلياً للباحث كون أن أغلب المواقع الإلكترونية الفلسطينية تتبع جهات حزبية، تلاها في المرتبة الثانية غياب الرأي والرأي الأخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية.

يتناول الجدول التالي النتائج الخاصة بمقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية.

جدول(3.23): يوضح مقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية

مقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية	التكرار	النسبة المئوية %
الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها	260	76.9
الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية	186	55.0
الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والعربية والمحلية وانعكاسها على مناحي الحياة	170	50.3
الاستعانة بكوادر اعلامية مهنية	163	48.2
التغطية الفورية والشاملة للأحداث العربية	161	47.6
عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها	138	40.8
زيادة عدد الأخبار الخاصة بالقضايا العربية.	132	39.1
أخرى	15	4.4
المجموع	**1225**	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 338

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 76.9% من عينة الدراسة يقترحون لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها، بينما ما نسبته 55.0% يقترحون الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية، بينما ما نسبته 50.3% يقترحون الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والعربية والمحلية وانعكاسها على مناحي الحياة، بينما ما نسبته 48.2% يقترحون الاستعانة بكوادر إعلامية مهنية، بينما ما نسبته 47.6% يقترحون التغطية الفورية والشاملة للأحداث العربية، بينما ما نسبته 40.8% يقترحون عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها، بينما ما نسبته 39.1% يقترحون زيادة عدد الأخبار الخاصة بالقضايا العربية، بينما ما نسبته 4.4% يقترحون إجراءات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات منها دراسة (بريص، 2015م) التي أظهرت أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتناول قضايا البيئة، كانت الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها[1].

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مرجان، 2014م) التي أظهرت أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتناول اللاجئين، كانت الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها[2].

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة(ص 99)

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين(ص 104)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

اختبار فروض الدراسة الميدانية

حاولت الدراسة الميدانية اختبار مجموعة من الفروض، وهي:

أولاً: الفرضية الأولى: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square ".

جدول (3.24): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية	78.300	16	0.000

- قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (78.300)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة.(بريص،2015م). بعدم بوجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضايا البيئة[1].

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة (ص103).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض بوجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية ودرجة الثقة بما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية.

ويرى الباحث بأن هذه النتيجة مؤشر هام لاهتمام المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية بالقضايا العربية ومحاولتها اشباع الفضول المعرفي. ويؤكد الارتباط الوثيق بين درجة الاعتماد والثقة فكلما زادت ثقة المبحوث بالمواقع الإلكترونية زاد اعتماده عليها في تلقي معلوماته عن القضايا العربية، كذلك التطور الملحوظ للمواقع الالكترونية من حيث السرعة في تناول المعلومة والأحداث بشكل عام فهي مصدرٌ مهمٌ وسريعٌ في الحصول على المعلومات، وهي تعكس وعي المبحوثين وانتقاءهم لما يتابعونه من خلال توجههم للمواقع الإلكترونية التي تتفق مع أرائهم وتوجهاتهم وتشعرهم بالأمان.

ثانياً: الفرضية الثانية: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية ومستوى المعرفة حول القضايا العربية

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square ".

جدول (3.25): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى المعرفة حول القضايا العربية	93.948	16	0.000

- قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (93.948)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية الفلسطينية ومستوى المعرفة حول القضايا العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى المعرفة حول القضايا العربية.

ويرى الباحث أن العلاقة هنا طردية أي كلما زاد الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية زادت معرفة المبحوثين بالقضايا العربية وهو ما يعكس تأثير المواقع الإلكترونية على معارف المبحوثين ويعكس ذلك أيضاً أهمية الإعلام الإلكتروني وهو ما يتطلب مسؤولية أكبر من القائمين على المواقع الإلكترونية.

ثالثاً: الفرضية الثالثة: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معلومات حول القضايا العربية ومستوى إشباع فضولهم المعرفي حول القضايا العربية.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square ".

جدول (3.26): نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معلومات حول القضايا العربية ومستوى إشباع فضولهم المعرفي حول القضايا العربية.	168.333	16	0.000

- قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (168.333)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معلومات حول القضايا العربية ومستوى إشباع فضولهم المعرفي حول القضايا العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية ومستوى إشباع فضولهم المعرفي حول القضايا العربية.

يرجع الباحث وجود علاقة بين درجة الثقة ومستوى المعرفة بالقضايا العربية، كون المبحوثين هم من فئة طلبة الجامعات، وهي تعكس وعي المبحوثين وانتقاءهم لما يتابعونه من خلال توجههم للمواقع الإلكترونية التي تتفق مع أراءهم وتوجهاتهم وتشعرهم بالأمان. ومن ثم اعتمادها كمصدر من مصادر معلوماتهم، بعد التأكد من مصداقيتها.

رابعاً: الفرضية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين (النوع، الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص، مكان الإقامة، الانتماء السياسي، كثافة الاستخدام).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 7 فرضيات وهي :

1- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (3.27): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	ذكر	120	3.41	0.865	2.505	0.013
	أنثى	218	3.66	0.901		

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 336 تساوي 1.96
- الاختلاف في الأعداد يرجع إلى عدم وجود مبحوثين لا يتابعون المواقع الإلكترونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين" والتي تساوي (0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.505) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير النوع، ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الطلبة من جنس الإناث.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير النوع

فقد تبين وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير النوع، فالمتوسط الحسابي للإناث أكبر، وهو ما يعني أن الفروق جاءت لصالح الإناث.

وهذا يعزى لاعتماد الإناث على المواقع الإلكترونية بسبب تواجدهم اليومي في البيت، بالإضافة إلى أن عينة الدراسة كانت النسبة الأكبر من الإناث عن الذكور، وكون الذكور لديهم مصادر أخرى يستقون منها معلوماتهم. وهذا يدلل على تشابه الظروف الحياتية التي يعيشها الطلبة في محافظات غزة، من حيث اقبالهم على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

2- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الجامعة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.28): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الجامعة"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	6.085	2	3.043	3.857	0.022
	داخل المجموعات	264.258	335	0.789		
	المجموع	270.343	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 335 " تساوي 3.02

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.022) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (3.857) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الجامعة.

وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول التالي.

جدول (3.29): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجامعة	الاسلامية	الأزهر
الاسلامية		
الأزهر	-0.29892*	
الأقصى	-0.26400*	0.03492

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار (LSD) تبين بالنسبة للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية أن هناك وجود فروق بين طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، ولصالح طلبة الأزهر، وتبين أيضا وجود فروق بين طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى ولصالح طلبة جامعة الأقصى، كما تبين عدم وجود فروق بين طلبة جامعة الأزهر وجامعة الأقصى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الجامعة.

حيث جاءت هذه الفروق لصالح طلبة جامعة الأقصى كونهم يعتمدون أكثر على المواقع فمعارفهم بالقضايا العربية أعلى من طلبة الإسلامية. كذلك جاءت لصالح طلبة جامعة الأزهر كونهم يعتمدون أكثر على المواقع الإلكترونية في معارفهم حول القضايا العربية أكثر من طلبة الإسلامية.

ويرجع الباحث ذلك إلى تشابه التوجهات الأكاديمية بين جامعة الأزهر والأقصى، كذلك قد تعزى هذه النتيجة إلى متغير الانتماء الحزبي على الرغم أن الجامعات الثلاث بها طلبة مؤطرون أو متحزبين إلا أنه قد توجد أيدولوجية حزبية تدفع معظمهم للتعرض لمواقع خاصة ومعينة أكثر من المواقع العامة وخاصة من فئات الطلاب المؤطرين .

3- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.30): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "المستوى الدراسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	5.382	5	1.076	1.349	0.243
	داخل المجموعات	264.961	332	0.798		
	المجموع	270.343	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "5 ، 332 " تساوي 2.24

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.243) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.349) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.24)، مما يدلل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

تبين من هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية؛ لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي يرجع إلى أن الفضاء التكنولوجي مفتوح، وهناك تقارب في الاهتمامات والأعمار وخاصة إتاحة الهاتف النقال للجميع. كذلك تؤكد النتيجة أهمية القضايا العربية وأنها تشغل كافة المبحوثين في جميع المستويات بنفس الدرجة.

4- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير التخصص.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (3.31): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " التخصص"

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	**كلية علمية**	115	3.53	0.891	0.600	0.549
	كلية إنسانية	223	3.60	0.899		

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 336 تساوي 1.96
- الاختلاف في الأعداد يرجع إلى وجود مبحوثين غير متابعين للمواقع الإلكترونية.

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.549) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.600) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

يرى الباحث أن جميع المبحوثين وبمختلف الكليات يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية وتشغلهم القضايا العربية بنفس الدرجة والأهمية، كذلك يدلل على حجم التقارب والاهتمام المعرفي بين المبحوثين، وعدم ارتباط التخصص باعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية بمحافظات غزة، كون القضايا العربية تنبع من اهتمامات الطلبة بغض النظر عن التخصص.

5- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.32): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "مكان السكن"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	2.249	4	0.537	0.667	0.615
	داخل المجموعات	268.194	333	0.805		
	المجموع	247.224	378			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 ، 333 " تساوي 2.39

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.615) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.667) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعلل الباحث هذه النتيجة كون القضايا العربية تهم الفلسطينيين وتعتبر قضايا عامة لهم على مختلف أماكن سكنهم، وهناك ارتباط وجداني اتجاه الشعوب العربية وقضاياهم .

واتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة .(رضوان، 2016م). التي جاءت بعدم وجود فروق بين اعتماد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول وقت الأزمات وفقاً للمحافظة[1].

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير السكن.

ويرى الباحث أن هذا يدلل على أن المبحوثين لديهم نفس الثقافة الاهتمام والميول والاوضاع المعيشية وكل هذا يرجع إلى صغر حجم قطاع غزة من حيث المساحة والتشابك بين المناطق.

6- الفرضية الفرعية السادسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير التوجه السياسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة" (تحليل التباين).

جدول (3.33): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير " التوجه السياسي "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	3.619	6	0.603	0.749	0.611
	داخل المجموعات	266.724	331	0.806		
	المجموع	270.343	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "6 ، 331 " تساوي 2.12

(1) رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار أوقات الأزمات (ص128).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.611) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.749) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.12)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التوجه السياسي.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

ويرجع ذلك لأن القضايا العربية تهم جميع شرائح ومكونات المجتمع الفلسطيني خاصة إذا كانت قضايا عامة، لا ترتبط مباشرة بالتدخل بالشأن الداخلي الفلسطيني مثل القضية السورية على عكس القضايا المحلية.

7- الفرضية الفرعية السابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير كثافة الاستخدام .

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة " (تحليل التباين).

جدول (3.34): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "كثافة الاستخدام"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	5.458	3	1.819	2.294	0.078
	داخل المجموعات	264.885	334	.793		
	المجموع	270.343	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 334 " تساوي 2.63

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.078) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.294) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.63)، مما يدلل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير كثافة الاستخدام.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام.

ويرى الباحث أن سبب ذلك هو تكرار الموضوعات ذاتها على المواقع الإلكترونية فالذي يتعرض قليلاً يصل للمعلومة عن الشأن العربي والزيادة قد لا تثري.

خامساً: الفرضية الخامسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الشخصية(النوع، الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص، مكان الإقامة، الانتماء السياسي، كثافة الاستخدام).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 7 فرضيات وهي:

1- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (3.35): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية	ذكر	120	3.13	0.808	0.286	0.775
	أنثى	218	3.11	0.655		

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 336 تساوي 1.96
- الاختلاف في الأعداد يرجع إلى هناك مبحوثين غير متابعين للمواقع الإلكترونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار T – لعينتين مستقلتين والتي تساوي (0.775) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.286) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

تدل هذه النتيجة على مدى تشابه الظروف البيئية والحياتية التي يعيشها طلبة الجامعات بمحافظات غزة للحصول على المعلومات حول القضايا العربية، وهي تعكس وعي المبحوثين وانتقاءهم لما يتابعونه من خلال توجههم للمواقع الإلكترونية التي تتفق مع أراءهم وتوجهاتهم وتشعرهم بالأمان. ومن ثم اعتمادها كمصدر من مصادر معلوماتهم، بعد التأكد من مصداقيتها.

2- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.36): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الجامعة"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	0.548	2	0.274	0.538	0.585
	داخل المجموعات	170.718	335	0.510		
	المجموع	171.266	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 335 " تساوي 3.02

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.585) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار الحسابية (0.538) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الجامعة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لديها تقارب وتشابه في المستوى التعليمي وتقارب أكاديمي؛ كونها تتبع نظام المكونات الأساسية لنظام الجامعات التابع لوزارة التعليم العالي.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.37):نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "المستوى الدراسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	5.894	5	1.179	2.366	0.039
	داخل المجموعات	165.373	332	0.498		
	المجموع	171.266	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "5 ، 332 " تساوي 2.24

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.039) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.366) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.24)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول التالي.

جدول (3.38): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى الدراسي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول					
الثاني	0.13889				
الثالث	0.06319	-0.07570			
الرابع	0.16566	0.02677	0.10248		
الخامس	0.75000*	0.61111*	0.68681*	0.58434	
السادس	0.50000*	0.36111*	0.43681*	0.33434	-0.25000

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين بالنسبة لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية أن هناك وجود فروق بين كلٍ من طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الخامس والسادس، ولصالح طلبة المستوى الأول، كما تبين أن هناك وجود فروق في بين كلٍ من طلبة المستوى الثاني وطلبة المستوى الخامس والسادس، ولصالح طلبة المستوى الثاني، كما تبين أن هناك وجود فروق في بين كلٍ من طلبة المستوى الثالث وطلبة المستوى الخامس والسادس، ولصالح طلبة المستوى الثالث.

الواضح من النتائج أن الثقة في المستويات الأولى في الدراسة الجامعية تكون أعلي حتى المستوى الثالث، في المستويات الأخيرة تصبح مستويات الثقة قريبة من بعد ولا يوجد فرق بينها.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

ويرجع الباحث سبب ذلك للخبرة والثقافة الواسعة بين المستويات الدراسية بالإضافة للوعي والاهتمامات والميول المتقاربة بينهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (3.39): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " التخصص"

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية	**كلية علمية**	115	3.17	0.752	1.029	0.304
	كلية إنسانية	223	3.08	0.691		

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 336 تساوي 1.96
- الاختلاف في الأعداد يرجع إلى هناك مبحوثين غير متابعين للمواقع الالكترونية

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.304) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.029) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص. ويرجع الباحث ذلك الى كون المبحوثين لديهم نفس الميول والاهتمامات ونفس البيئة المتشابهة. وهم من الجمهور النشط في التعامل مع وسائل الإعلام.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير التخصص.

ويرجع الباحث ذلك لتشابه البيئة المجتمعية والتعليمية، والثقة لا تحتاج إلى فروقات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.40): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "مكان السكن"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	2.413	4	0.603	1.189	0.315
	داخل المجموعات	168.854	333	0.507		
	المجموع	171.266	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 ، 333 " تساوي 2.39

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.315) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.189) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير مكان السكن.

يرجع ذلك إلى كون قطاع غزة عبارة عن بيئة متشابهة صغير المساحة.

6- الفرضية الفرعية السادسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التوجه السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة" (تحليل التباين).

جدول (3.41): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير " التوجه السياسي "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	3.071	6	0.512	1.007	0.420
	داخل المجموعات	168.195	331	0.508		
	المجموع	171.266	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "6 ، 331 " تساوي 2.12

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.420) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.007) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.12)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التوجه السياسي

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الانتماء السياسي.

يعود ذلك إلى عمومية القضايا بالنسبة للفلسطينيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- الفرضية الفرعية السابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام .

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة" (تحليل التباين).

جدول (3.42): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "كثافة الاستخدام"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	3.239	3	1.080	2.146	0.094
	داخل المجموعات	168.027	334	0.503		
	المجموع	171.266	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 334 " تساوي 2.63

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.094) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.146) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.63)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية من معلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير كثافة الاستخدام.

يرجع الباحث هذه النتيجة الى أن القضايا العربية في الواقع الفلسطيني مستمرة ولا تحتاج كثافة تعرض للثقة بها. كذلك قد تجد الأخبار العربية ثابتة في مكانها بما يزيد عن 24 ساعة عكس القضايا المحلية التي تمتاز بالتجدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: الفرضية السادسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص، مكان الإقامة ، الانتماء السياسي، كثافة الاستخدام).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 7 فرضيات وهي :

1- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (3.43): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية	ذكر	120	3.01	0.721	2.156	0.032
	أنثى	218	3.19	0.745		

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 336 تساوي 1.96
- الاختلاف في الأعداد يرجع إلى أن هناك مبحوثين غير متابعين للمواقع الالكترونية

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.032) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.156) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع وللتعرف على الفروق لصالح من تبين من خلال المتوسطات أنها للطلبة الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

ويرجع ذلك إلى أن الإناث قد تكون مصادر معلوماتهم حول القضايا العربية محدودة أبرزها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية، عكس الذكور فلديهم مصادر متعددة منها، الاتصال الشخصي والانتماء الحزبي وغيرها من المصادر المختلفة.

2- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.44):نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الجامعة"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	3.522	2	1.761	3.251	0.040
	داخل المجموعات	181.486	335	0.542		
	المجموع	185.009	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 335 " تساوي 3.02

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.040) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (3.251) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.45): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجامعة	الإسلامية	الأزهر
الإسلامية		
الأزهر	-0.13145	
الأقصى	-0.23967*	-0.10822

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين بالنسبة لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية أن عدم وجود فروق بين كلٍ من طلبة الجامعة الاسلامية وجامعة الأزهر، وتبين أيضا وجود فروق في بين كلا الذين طلبة الجامعة الاسلامية وجامعة الأقصى، ولصالح طلبة جامعة الأقصى، كما تبين عدم وجود فروق بين طلبة جامعة الأزهر وجامعة الأقصى.

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

قد يرجع ذلك إلى تنوع بيئة الجامعات بقطاع غزة، أدى إلى اختلاف درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للمواقع الالكترونية الفلسطينية الاخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.46): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "المستوى الدراسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	4.645	5	0.929	1.710	0.132
	داخل المجموعات	180.364	332	0.543		
	المجموع	185.009	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "5 ، 332 " تساوي 2.24

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.132) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.710) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.24)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

يرجع الباحث هذ النتيجة إلى تقارب العمر بين هذه الفئة وهي ما بين 18-22 غالباً، وهم من نفس السمات ومن نفس المستوى التعليمي، بالإضافة للتقارب الثقافي وتشابه الظروف المجتمعية والجامعية، فموضوع القضايا العربية لا يحتاج إلى فروقات واضحة لها علاقة بالمستوى الدراسي كونها قضايا عامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار T – لعينتين مستقلتين".

جدول (3.47): نتائج اختبار T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " التخصص"

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية	**كلية علمية**	115	3.14	0.808	0.261	0.794
	كلية إنسانية	223	3.12	0.705		

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 336 تساوي 1.96
- الاختلاف في الأعداد يرجع إلى أن هناك مبحوثين غير متابعين للمواقع الالكترونية

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.794) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.261) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

يعود ذلك إلى نفس الظروف البيئية والحياتية والتقارب الثقافي والجامعي وعمومية القضايا العربية.

5- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.48): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة" وفقا لمتغير "مكان السكن"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	4.000	4	1.000	1.840	0.121
	داخل المجموعات	181.009	333	0.544		
	المجموع	185.009	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 ، 333 " تساوي 2.39

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.121) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.840) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير السكن.

يرجع ذلك إلى كون قطاع غزة بيئة متشابهة ثقافياً وفكرياً واجتماعياً، نتيجة التشابك بين محافظات القطاع، بالإضافة لصغر حجم مساحة القطاع.

6- الفرضية الفرعية السادسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير التوجه السياسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) – لعدة عينات مستقلة" (تحليل التباين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.49): نتائج اختبار (F) – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير " التوجه السياسي "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	2.837	6	0.473	0.859	0.525
	داخل المجموعات	182.171	331	0.550		
	المجموع	185.009	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "6 ، 331 " تساوي 2.12

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار (F) – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.525) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.859) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.12)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

يرجع ذلك إلى كون القضايا العربية تهم جميع التوجهات السياسية الفلسطينية على عكس القضايا المحلية التي يختلف فيها الاهتمام.

7- الفرضية الفرعية السابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) – لعدة عينات مستقلة " (تحليل التباين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.50): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "كثافة الاستخدام"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مستوى المعرفة فيما تقدمه المواقع الإلكترونية من معلومات حول القضايا العربية	**بين المجموعات**	9.239	3	3.080	5.852	0.001
	داخل المجموعات	175.770	334	0.526		
	المجموع	185.009	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 334 " تساوي 2.63

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (5.852) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.63)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (3.51): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

	كثافة الاستخدام	أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل ساعتين	من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات
مستوى المعرفة	**أقل من ساعة**			
	من ساعة إلى أقل ساعتين	-0.22000*		
	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	-0.46667*	-0.24667	
	ثلاث ساعات فأكثر	-0.42857*	-0.20857	0.03810

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى المعرفة يعزي لكثافة الاستخدام حيث تبين أن الفروق لصالح الاستخدام الأعلى والأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام.

يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن القضايا العربية في الواقع مستمرة ومتجددة، لذلك تحتاج لكثافة تعرض، فكلما زاد التعرض زادت المعرفة، وهذا جوهر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، ونظراً للاختلاف المعرفي والثقافي للمبحوثين وتنوع الاطلاع لديهم للأحداث حول القضايا العربية، حيث تتأثر معرفة الفرد بالتعرض المتكرر، والمعرفة هي نتيجة تفاعل مضمون لوسائل الإعلام مع الخبرات الشخصية للمتلقين، ولكن تذكر المعلومات يتضاءل إذا لم يكن للمرء اهتمام أو مصلحة بالمعلومات، وتعتمد مقدرة المرء على ذكر الأحداث على تكرار التعرض لوسائل الإعلام وحافز التعرض ومدى حاجة المرء للمعلومات[1].

سابعاً: الفرضية السابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا للمتغيرات الشخصية (النوع، الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص، مكان السكن، التوجه السياسي، كثافة الاستخدام).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من 7 فرضيات وهي :

أولاً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار T – لعينتين مستقلتين.

---

(1) أبو اصبع، استراتيجيات الاتصال تأثيراته، (ص118).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.52) نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	ذكر	120	3.43	0.576	0.817	0.414
	أنثى	218	3.38	0.568		
التأثيرات الوجدانية	ذكر	120	3.50	0.578	2.964	0.003
	أنثى	218	3.69	0.536		
التأثيرات السلوكية	ذكر	120	2.97	0.808	2.010	0.045
	أنثى	218	2.79	0.757		

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 336 تساوي 1.96
- الاختلاف في الأعداد يرجع إلى أن هناك مبحوثين غير متابعين للمواقع الالكترونية

1- بالنسبة للتأثيرات المعرفية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.414) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.817) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

وهذا يدلل على تشابه البيئة والظروف الحياتية التي يعيشها طلبة جامعات محافظات غزة، بحيث يقبل كل من الذكور والإناث لتلقي المعرفة واكتساب المعلومات من المواقع الالكترونية الفلسطينية الاخبارية حول القضايا العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- بالنسبة للتأثيرات الوجدانية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.964) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع ، وللتعرف لصالح من تكون تلك التأثيرات تبين من خلال المتوسطات أنها لصالح الإناث.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

وقد تعود هذه النتيجة لتركيبة الإناث الوجدانية الأكثر عاطفية من الذكور.

3- بالنسبة للتأثيرات السلوكية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.045) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.010) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت التأثيرات السلوكية هنا لصالح الذكور على عكس التأثيرات الوجدانية التي جاءت لصالح الإناث، وقد يرجع ذلك إلى كون الأفعال والممارسات السلوكية يطبقها الذكور أكثر من الإناث خاصة في بيئة المجتمع الغزي المحافظ (مجتمع ذكوري).

ثانياً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.53): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الجامعة"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	**بين المجموعات**	4.278	2	2.139	6.787	0.001
	داخل المجموعات	105.594	335	.315		
	المجموع	109.873	337			
التأثيرات الوجدانية	**بين المجموعات**	5.702	2	2.851	9.621	0.000
	داخل المجموعات	99.284	335	.296		
	المجموع	104.986	337			
التأثيرات السلوكية	**بين المجموعات**	2.172	2	1.086	1.796	0.168
	داخل المجموعات	202.518	335	.605		
	المجموع	204.690	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 335 " تساوي 3.02

بالنسبة للتأثيرات المعرفية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (6.787) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة، وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.54): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

	الجامعة	الإسلامية	الأزهر	الأقصى
التأثيرات المعرفية	الإسلامية			
	الأزهر	-0.17470*		
	الأقصى	-0.26070*	-0.08600	

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين بالنسبة للتأثيرات المعرفية وجود فروق بين طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، ولصالح طلبة جامعة الأزهر، وتبين وجود فروق بين طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، ولصالح جامعة الأقصى، وتبين عدم وجود فروق بين طلبة جامعة الأزهر وجامعة الأقصى.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

هذا يدلل أن البيئة المعرفية للجامعات غير متشابهة ومختلفة، كونها تختلف درجة اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية للمعرفة واكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

بالنسبة للتأثيرات الوجدانية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (9.621) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة، وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول التالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.55): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

	الجامعة	الإسلامية	الأزهر	الأقصى
التأثيرات الوجدانية	**الإسلامية**			
	الأزهر	-0.27927*		
	الأقصى	-0.26517*	-0.01411	

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين بالنسبة للتأثيرات الوجدانية وجود فروق بين طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، ولصالح طلبة جامعة الأزهر، وتبين وجود فروق بين طلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، ولصالح جامعة الأقصى، وتبين عدم وجود فروق بين طلبة جامعة الأزهر وجامعة الأقصى.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

قد تكون أزمة جامعة الأقصى التي تعيشها الجامعة سبب رئيس في متابعة طلبتها للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية أكثر من باقي طلبة الجامعات الأخرى كون قضية جامعتهم مستمرة منذ فترة وهي قضية تهمم بالدرجة الاولى، كذلك حجم العينة لجامعة الاقصى تفوق على حجم العينات الأخرى للجامعات وبالتالي تعرض طلبة جامعة الأقصى أكثر من طلبة الجامعة الاسلامية وجامعة الازهر، ونتيجة كثرة التعرض للمواقع من قبل طلبة جامعة الأقصى جاءت التأثيرات الوجدانية لصالحهم عن الجامعات الأخرى.

بالنسبة للتأثيرات السلوكية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.168) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (1.796) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(3.02)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع.

ويرجع ذلك إلى كون الأحداث العامة للقضايا العربية يشارك فيها كل طلبة الجامعات الفلسطينية.

ثالثاً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.56): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "المستوى الدراسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	2.510	5	0.502	1.553	0.173
	داخل المجموعات	107.362	332	0.323		
	المجموع	109.873	337			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	2.647	5	0.529	1.717	0.130
	داخل المجموعات	102.339	332	0.308		
	المجموع	104.986	337			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	6.440	5	1.288	2.157	0.059
	داخل المجموعات	198.250	332	0.597		
	المجموع	204.690	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "5 ، 332 " تساوي 2.24

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للتأثيرات المعرفية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.173) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.553) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.24)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

وهذا يرجع إلى وجود تقارب بالفئة العمرية للمبحوثين، وهم من نفس السمات ومن نفس المستوى التعليمي، بالإضافة للتقارب الثقافي وتشابه الظروف المجتمعية والجامعية، فموضوع القضايا العربية لا يحتاج إلى فروقات واضحة لها علاقة بالمستوى الدراسي كونها قضايا عامة.

بالنسبة للتأثيرات الوجدانية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.130) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.717) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.24)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

تبين هذه النتيجة حجم صعوبة وتعقيد القضايا العربية، فالمبحوثين تأثروا وجدانياً مع مشاهد القتل والنزوح العربي، حيث تتطلب معالجتها تدخلاً دولياً واقليماً، بالإضافة إلى البعد الجغرافي لمعظم هذه الدول، جعل طلبة الجامعات بمحافظات قطاع غزة عاجزين عن التدخل في هذه القضايا إلا من خلال التعاطف والخوف والتضامن والقلق والخوف على مستقبل الدول العربية وقضاياها، فهي همٌ مشترك لجميع المستويات الدراسية، لذلك جاءت نتيجة التأثيرات الوجدانية متساوية بين الجامعات الثلاث. كما بينت نتائج الدراسة.

بالنسبة للتأثيرات السلوكية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.059) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.157) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.24)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

قد يرجع ذلك إلى أن الأحداث والقضايا العربية قضايا عامة تهم وتشغل جميع الطلبة بمختلف مستوياتهم ويشاركون فيها كونها تشكل الهم المشترك للجميع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية لمتغير التخصص.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين".

جدول (3.57): نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير" التخصص"

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	**كلية علمية**	115	3.41	0.584	0.026	0.979
	كلية إنسانية	223	3.40	0.565		
التأثيرات الوجدانية	**كلية علمية**	115	3.58	0.577	1.062	0.289
	كلية إنسانية	223	3.64	0.547		
التأثيرات السلوكية	**كلية علمية**	115	2.81	0.748	1.805	0.421
	كلية إنسانية	223	2.88	0.795		

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 336 تساوي 1.96
- الاختلاف في الأعداد يرجع إلى أن هناك مبحوثين غير متابعين للمواقع الالكترونية

بالنسبة للتأثيرات المعرفية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار T – لعينتين مستقلتين والتي تساوي (0.979) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.026) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

يرجع الباحث ذلك إلى التقارب في العمر والتقارب الثقافي والمعرفي ما بين المبحوثين في الحصول على المعلومات حول القضايا العربية. كذلك مستوى الوعي كبير لديهم هذا يدلل أن القضايا العربية تهم جميع المبحوثين على مختلف تخصصاتهم سواء العلمية أو الأدبية، فموضوع القضايا العربية لا يحتاج إلى فروقات واضحة لها علاقة بالتخصص؛ كون القضايا العربية قضايا عامة.

بالنسبة للتأثيرات الوجدانية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار T – لعينتين مستقلتين والتي تساوي (0.289) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.062) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

يرجع الباحث هذا إلى حالة الحزن والخوف والقلق السائدة والشعور بالمسؤولية اتجاه قضايا الشعوب العربية والشعور بآلامهم وأوجاعهم في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها المنطقة العربية، حيث ظهر ذلك جلياً وواضحاً دون النظر للتخصص التعليمي لديهم.

بالنسبة للتأثيرات السلوكية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار T – لعينتين مستقلتين والتي تساوي (0.421) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.805) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص.

يرجع الباحث ذلك لحجم التقارب بين المبحوثين ومعرفة مسؤوليتاهم اتجاه الواجب الذي عليهم القيام به سواء بالقيام بفعاليات تضامنية متنوعة أو المشاركة بحملات عبر الانترنت أو المشاركة بندوات وورشات عمل وغيرها من الأنشطة الداعمة.

الفرضية الخامسة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.58): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "مكان السكن"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	0.912	4	0.228	0.697	0.594
	داخل المجموعات	108.960	333	0.327		
	المجموع	109.873	337			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.843	4	0.461	1.487	0.206
	داخل المجموعات	103.143	333	0.310		
	المجموع	104.986	337			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	2.783	4	0.696	1.147	0.334
	داخل المجموعات	201.908	333	0.606		
	المجموع	204.690	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 ، 333 " تساوي 2.39

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للتأثيرات المعرفية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.594) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.697) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا مكان السكن.

يرجع الباحث ذلك إلى البيئة الواحدة والمتجانسة والتشابكية والمستوى الثقافي القريب من بعضه لدى المبحوثين في قطاع غزة، كذلك اطلاع المبحوثين على الأحداث من خلال المواقع الالكترونية الفلسطينية الاخبارية كل من مكان سكناه .

بالنسبة للتأثيرات الوجدانية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.206) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.487) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار نتائج الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير السكن.

يعود ذلك إلى أن الهمَّ والقلق والخوف اتجاه مصير القضايا العربية للمبحوثين واحدٌ في كل المحافظات قطاع غزة، وكون القضايا العربية هي بمثابة قضايا عامة تهم جميع شرائح المجتمع الفلسطيني، وهناك اتجاه راسخ لديهم أن سلامة القضية الفلسطينية بسلامة القضايا العربية، لذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

بالنسبة للتأثيرات السلوكية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.334) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.147) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن.

اختبار نتائج الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير السكن.

يرجع الباحث ذلك إلى البيئة الواحدة والمتجانسة والتشابكية ومعرفة المبحوثين بواجباتهم ومسؤوليتهم كل حسب سكناه، وهي أقل شيء ممكن أن يقوم به المبحوثون هو: التعليق حول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القضايا العربية في المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية، التي تتيح خاصية التفاعل والتعليقات.

سادساً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير التوجه السياسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.59): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير " التوجه السياسي "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	**بين المجموعات**	0.424	6	0.071	0.214	0.972
	داخل المجموعات	109.449	331	0.331		
	المجموع	109.873	337			
التأثيرات الوجدانية	**بين المجموعات**	0.645	6	0.107	0.341	0.915
	داخل المجموعات	104.342	331	0.315		
	المجموع	104.986	337			
التأثيرات السلوكية	**بين المجموعات**	3.502	6	0.584	0.960	0.452
	داخل المجموعات	201.188	331	0.608		
	المجموع	204.690	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "6 ، 331 " تساوي 2.12

بالنسبة للتأثيرات المعرفية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.972) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.214) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.12)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التوجه السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار نتائج الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً الانتماء الحزبي.

يرجع الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإخبارية، تعزى للانتماء السياسي، كون أن القضايا العربية تعتبر قضايا عامة، بالإضافة إلى أن جميع المبحوثين بغض النظر عن الانتماء الحزبي بحاجة إلى الاطلاع المستمر والدائم للقضايا العربية ومجريات الأحداث، والبعض ممن لهم توجهات حزبية يحتاج هذه المعلومات من أجل توظيفها لخدمة الحزب، ولو بشكل غير مباشر، كذلك توظيف هذه المعلومات للقضية الفلسطينية.

بالنسبة للتأثيرات الوجدانية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.915) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.341) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.12)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التوجه السياسي.

اختبار نتائج الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

يعود ذلك إلى كون الهم والقلق والخوف اتجاه مصير القضايا العربية للمبحوثين واحد في كل محافظات قطاع غزة، كون القضايا العربية هي بمثابة قضايا عامة تهم جميع شرائح المجتمع الفلسطيني، وهناك اتجاه راسخ لديهم أن سلامة القضية الفلسطينية بسلامة القضايا العربية، لذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

بالنسبة للتأثيرات السلوكية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.452) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.960) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.12)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التوجه السياسي.

اختبار نتائج الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي.

فمن خلال التعرض يصبح لدى المبحوثين معرفة ودراية أكبر بتفاصيل القضايا العربية ومن خلال هذا التعرض حيث يولد لديه سلوك ما بسبب معرفته بتفاصيل القضايا، عكس من لا يوجد لديه معرفة. فالمعرفة مختلفة بين المبحوثين، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية؛ لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التوجه السياسي.

الفرضية السابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير كثافة الاستخدام.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " F – لعدة عينات مستقلة" (تحليل التباين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (3.60): نتائج اختبار F – للعينات المستقلة وفقا لمتغير " كثافة الاستخدام "

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	**بين المجموعات**	5.375	3	1.792	5.727	0.001
	داخل المجموعات	104.498	334	0.313		
	المجموع	109.873	337			
التأثيرات الوجدانية	**بين المجموعات**	0.672	3	0.224	0.717	0.542
	داخل المجموعات	104.314	334	0.312		
	المجموع	104.986	337			
التأثيرات السلوكية	**بين المجموعات**	6.359	3	2.120	3.569	0.014
	داخل المجموعات	198.332	334	0.594		
	المجموع	204.690	337			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 334 " تساوي 2.63

بالنسبة للتأثيرات المعرفية: تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (5.727) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.63)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام. وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول التالي.

جدول (3.61): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

	الجامعة	أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل ساعتين	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	ثلاث ساعات فأكثر
التأثيرات المعرفية	**أقل من ساعة**				
	من ساعة إلى أقل ساعتين	.16526-0*			
	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	-0.35193*	-0.18667		
	ثلاث ساعات فأكثر	-0.33659*	-0.17132	0.01534	

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين بالنسبة للتأثيرات المعرفية وجود فروق بين الذين كثافة استخدامهم أقل من ساعة، والذين كثافة استخدامهم من ساعة إلى أقل من ساعتين والذين من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، وثلاث ساعات فأكثر ولصالحهم، وتبين عدم وجود فروق بين كثافة استخدامهم من ساعة إلى أقل من ساعتين والذين كثافة استخدامهم الذين من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات و ثلاث ساعات فأكثر، وتبين عدم وجود فروق بين كثافة استخدامهم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات والذين كثافة استخدامهم من ثلاث ساعات فأكثر.

اختبار نتائج الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية لمتغير كثافة الاستخدام.

ويرجع الباحث وجود فروق، إلى أنه كلما زاد التعرض زادت المعرفة، وهذا جوهر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، ونظراً للاختلاف المعرفي والثقافي للمبحوثين وتنوع الاطلاع لديهم للأحداث حول القضايا العربية، حيث تتأثر معرفة الفرد بالتعرض المتكرر(والمعرفة هي نتيجة تفاعل مضمون لوسائل الإعلام مع الخبرات الشخصية للمتلقين، ولكن تذكر المعلومات يتضاءل إذا لم يكن للمرء اهتمام أو مصلحة بالمعلومات، وتعتمد مقدرة المرء على ذكر الأحداث على تكرار التعرض لوسائل الإعلام وحافز التعرض ومدى حاجة المرء للمعلومات[1].

بالنسبة للتأثيرات الوجدانية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.542) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.717) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.63)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام.

---

(1) أبو اصبع، استراتيجيات الاتصال تأثيراته، (ص118).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية لمتغير كثافة الاستخدام.

يرجع الباحث عدم وجود فروق؛ نظراً للحالة السائدة وهي الشعور بالحزن والقلق والمسؤولية اتجاه آلام ومعاناة الشعوب العربية، في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها المنطقة العربية للمبحوثين ونتيجة الوعي لديهم حيث برز ذلك جلياً بعواطف موحدة، وبما أن القضايا العربية مكررة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ومستمرة فلا تحتاج لكثافة تعرض لكي تُحدث تأثيراً وجدانياً وتعاطفاً، بالإضافة إلى أن القضايا العربية هي بمثابة قضايا عامة تهم جميع شرائح المجتمع الفلسطيني، لذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام.

بالنسبة للتأثيرات السلوكية : تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F – للعينات المستقلة، والتي تساوي (0.014) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (3.569) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.63)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام، وللتعرف على الفروق لصالح من تكون تم استخدام اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة فكانت النتائج حسب الجدول التالي.

جدول (3.62): نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة

	الجامعة	أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل ساعتين	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	ثلاث ساعات فأكثر
التأثيرات السلوكية	أقل من ساعة				
	من ساعة إلى أقل من ساعتين	.24561-0*			
	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	-0.34269*	-0.09708		
	ثلاث ساعات فأكثر	-0.28912*	-0.04351	0.05357	

* الفروق دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال نتائج اختبار LSD تبين بالنسبة للتأثيرات السلوكية وجود فروق بين من كثافة استخدامهم أقل من ساعة ومن كثافة استخدامهم من ساعة إلى أقل ساعتين ومن كثافة استخدامهم ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات وثلاث ساعات فأكثر ولصالحهم، وتبين عدم وجود فروق بين كثافة استخدامهم من ساعة إلى أقل من ساعتين والذين كثافة استخدامهم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات وثلاث ساعات فأكثر، وتبين عدم وجود فروق بين من كثافة استخدامهم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات والذين كثافة استخدامهم من ثلاث ساعات فأكثر.

اختبار نتيجة الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير كثافة الاستخدام.

يرجع الباحث وجود فروق، كون أنه كلما زاد التعرض للمواقع الإلكترونية زاد التأثير السلوكي للمبحوثين حول القضايا العربية، حيث يصبح لدى المبحوث دراسة ومعرفة أكبر من خلال هذا التعرض، حيث يولد لديه سلوك ما بسبب معرفته بتفاصيل القضايا عكس من لا يوجد لديه معرفة. ونظراً لاختلاف التقارب المعرفي بين المبحوثين لذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات السلوكية المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

أهم النتائج والتوصيات

يستعرض الباحث خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، ومن أهما:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

1. جاء ما نسبته 86%، من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية.
2. تبين ما نسبته 29.1%، من الذين لا يتابعون المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية يعزون ذلك لعدم وفرة الوقت، بينما ما نسبته 20%، يرجع عدم متابعتهم إلى عدم الثقة بما تقدمه من معلومات، فيما تفاوتت الأسباب الأخرى بنسب أخرى.
3. أهم أسباب متابعة المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية ترجع في المرتبة الأولى للحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة والتي جاءت بنسبة 74.6%، تلاها متابعتهم للأحداث حول العالم وجاءت بنسبة 58.0%، بينما ما نسبته 39.6%، ترجع متابعتهم إلى التثقيف، وبينما ما نسبته 34.6%، متابعتهم تعود إلى معايشة هموم الناس، بينما ما نسبته 25.1%، متابعتهم ترجع إلى تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة، بينما ما نسبته 17.8%، متابعتهم ترجع إلى التسلية والترفيه، بينما ما نسبته 16.3%، متابعتهم ترجع إلى الفورية في التغطية.
4. ما نسبته 55.3%، من المتابعين للمواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية عدد ساعاتهم متابعتهم أقل من ساعة، بينما ما نسبته 29.6%، عدد ساعاتهم من ساعة إلى أقل من ساعتين.
5. يتابع المبحوثين المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية بما نسبته 38.8%، ومن المتابعين للمواقع الالكترونية كانت عدد أيام متابعتهم يوم أو يومان في الأسبوع، بينما ما نسبته 34.9%، كانت عدد أيام متابعتهم بشكل يومي في الأسبوع.
6. ما نسبته 41.7%، من المتابعين لا يوجد لهم فترة محددة للمتابعة، بينما ما نسبته 33.4%، يفضلون الفترة المسائية.
7. ما نسبته 73.9%، من المبحوثين يعتبرون أن أهم القضايا العربية التي يتابعونها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية هي القضية السورية، بينما ما نسبته 51.6%، يعتبرون القضية المصرية، بينما ما نسبته 31.2%، يعتبرون بأن هناك قضايا أخرى منها (الفلسطينية نفسها، السودانية، الجزائرية والمغربية، البحرينية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. ما نسبته 72.8%، من عينة الدراسة أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية هي الموضوعات السياسية، بينما ما نسبته 39.9%، يعتبرون الموضوعات الاجتماعية، بينما ما نسبته 37.3%، يعتبرون الموضوعات الثقافية، بينما ما نسبته 35.8%، يعتبرون الموضوعات الدينية.
9. درجة الثقة بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية كانت بدرجة متوسطة بنسبة 64.8%، بينما جاء ما نسبته 2.7%، هم من الذين ثقتهم بدرجة عالية، بينما ما نسيته 21.0%، هم من الذين ثقتهم بدرجة عالية، ، بينما ما نسيته 8.6%، هم من الذين ثقتهم بدرجة منخفضة، بينما ما نسيته 3.0%، هم من الذين يعتمدون بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 62.40%.
10. درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لفضول المبحوثين المعرفي حول القضايا العربية جاء بدرجة متوسطة وبنسبة 61.2%، وأن ما نسبته 3.3%، هم من الذين إشباعهم المعرفي بدرجة عالية جداً، بينما ما نسبته 22.5%، هم من الذين إشباعهم المعرفي بدرجة عالية، ، بينما ما نسبته 10.4%، هم من الذين إشباعهم المعرفي بدرجة منخفضة، بينما ما نسيته 2.7%، هم من الذين إشباعهم المعرفي بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 62.60%.
11. أهم مصادر اكتساب المعلومات حول القضايا العربية من قبل المبحوثين المواقع الالكترونية في المرتبة الأولى بوزن نسبي 78.71%، وحصلت على المرتبة الثانية شبكات التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 72.00%، بينما حصلت على المرتبة الثالثة القنوات الالكترونية بوزن نسبي 60.43%، كما جاءت في المرتبة الرابعة الإذاعات وبوزن نسبي 59.14%، وحصلت تطبيقات الهاتف المحمول على المرتبة الخامسة بوزن نسبي 44.14%، بينما جاءت في المرتبة السادسة الصحف والمجلات وبوزن نسبي 38.57%، وفي المرتبة السابعة جاءت أخرى بوزن نسبي 26.57%.
12. درجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية أوقات الأزمات بدرجة متوسطة وبنسبة 40.5%، بينما ما نسبته 16.0%، هم من الذين اعتمادهم بدرجة عالية جداً، بينما ما نسبته 35.8%، هم من الذين اعتمادهم بدرجة عالية، بينما ما نسبته 5.6%، هم من الذين اعتمادهم بدرجة منخفضة، بينما ما نسبته 2.1%، هم من الذين اعتمادهم بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 71.60%.
13. ما نسبته 61.5%، من المبحوثين دافعهم للاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية يرجع إلى متابعة تفاصيل تلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات، بينما ما نسبته 45.3%، دافعهم يرجع إلى تقدم القضايا مدعمة بالفيديو والصور والجرافيك، بينما ما نسبته 24.3%، دافعهم يرجع إلى القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا العربية، بينما ما نسبته 21.0%، دافعهم يرجع إلى تَعرض المواد الخاصة بالقضايا العربية بطريقة جذابة، بينما ما نسبته 19.2%، يرجع إلى عرض تداعيات القضايا العربية مدعومة بمواد فيلمية.

14. حصل موقع دنيا الوطن على المرتبة الأولى بوزن نسبي 85.45%، من ناحية المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية ، كما حصل موقع وكالة معاً الإخبارية على المرتبة الثانية بوزن نسبي 83.27%، تلاه موقع وكالة سما الإخبارية بوزن نسبي 70.36%، بينما حصل موقع فلسطين أون لاين بوزن نسبي 64.27%، فيما حصلت باقي المواقع على نسب متفاوتة فيما بينها.

15. أهم أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي يتم اكتساب المعلومات منها حول القضايا العربية يرجع إلى سرعتها في نقل المعلومات والأخبار في المرتبة الأولى بوزن نسبي53.6%، كما جاءت بالمرتبة الثانية فقرة التمكن من استخدامها بكل يسر وسهولة على وزن نسبي 47.9%، بالإضافة إلى الدقة والموضوعية في تغطية القضايا العربية.

16. ما نسبته 75.1%، من المبحوثين يفضل متابعة أشكال المواد الصحفية الخاصة بالقضايا العربية على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية هي الأخبار، وما نسبته 33.5%، يفضلون التقارير، وما نسبته 31.5% يفضلون القصص الاخبارية، وما نسبته 30.0% يفضلون مواضيع النقاش الحر، وما نسبته 25.8%، يفضلون التحليلات والتعليقات، وما نسبته 23.1%، يفضلون المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور، وما نسبته 21.7%، يفضلون التحقيقات.

17. بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية في المرتبة الأولى وبوزن نسبي72.60%، وجاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الثانية بنسبة 68.20%، ثم جاءت التأثيرات السلوكية بالمرتبة الثالثة بنسبة 57.60%.

18. حصلت فقرة زيادة الحب والتأييد لبعض الدول العربية لوقوفها الإيجابي اتجاه القضايا العربية على المرتبة الأولى في التأثيرات الوجدانية بوزن نسبي 79.20%، بينما حصلت فقرة تنمية معلوماتي حول القضايا العربية على المرتبة الأولى لفقرات التأثيرات المعرفية بوزن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبي 71%، وجاءت فقرة أحرص على متابعة الأحداث والأخبار العربية بشكل يومي على المرتبة الأولى من فقرات التأثيرات السلوكية وبوزن نسبي 64.40%.

19. ما نسبته 62.4%، من المبحوثين يعتبرون أن أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية هو التحيز، تلاها غياب الرأي والرأي الأخر بنسبة 42%، بينما ما نسبته 39.1%، يعتبرون ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية الاخبارية، بينما ما نسبته 38.5%، يعتبرون نشر معلومات غير دقيقة، بينما ما نسبته 38.5%، يعتبرون مجهولية مصدر المعلومات، بينما ما نسبته 37% يعتبرون غياب العمق والتحليل.

20. أهم المقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الاخبارية للقضايا العربية، أن ما نسبته 76.9%، من المبحوثين يقترحون لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية، بينما ما نسبته 55%، يقترحون الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية، بينما ما نسبته 50.3%، يقترحون الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والعربية والمحلية وانعكاسها على مناحي الحياة، بينما ما نسبته 48.2%، يقترحون الاستعانة بكوادر اعلامية مهنية، بينما ما نسبته 47.6%، يقترحون التغطية الفورية والشاملة للأحداث العربية، بينما ما نسبته 40.8%، يقترحون عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها، بينما ما نسبته 39.1%، يقترحون زيادة عدد الأخبار الخاصة بالقضايا العربية، بينما ما نسبته 4.4% يقترحون إجراءات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

1. **الفرض الأول:** ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية.
2. **الفرض الثاني:** ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية الفلسطينية ومستوى المعرفة حول القضايا العربية.
3. **الفرض الثالث:** ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من معلومات حول القضايا العربية ومستوى إشباع فضولهم المعرفي حول القضايا العربية.
4. **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الشخصية (كثافة الاستخدام– مكان الإقامة– النوع– التعليم – الانتماء السياسي).

وقد جاءت نتائجه على النحو الآتي:

1. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير النوع.
2. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الجامعة.
3. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.
4. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير التخصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير مكان السكن.
6. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الانتماء السياسي.
7. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين للاعتماد على المواقع الالكترونية الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير كثافة الاستخدام.

خامساً: الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة لدرجة الثقة فيما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الشخصية.

1. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير النوع.
2. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الجامعة.
3. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.
4. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير التخصص.
5. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير مكان السكن.
6. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من المعلومات حول القضايا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية وفقاً لمتغير الانتماء السياسي.

7. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية من المعلومات حول القضايا العربية وفقاً لمتغير كثافة الاستخدام.

سادساً: الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الشخصية.

وقد جاءت نتائجه على النحو الآتي:

1. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقاً لمتغير النوع.
2. ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الجامعة.
3. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.
4. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقاً لمتغير التخصص.
5. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقاً لمتغير مكان السكن.
6. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقاً لمتغير الانتماء السياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مستوى المعرفة حول القضايا العربية وفقاً لمتغير كثافة الاستخدام.

سابعاً: الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة للتأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية تعزى للمتغيرات الشخصية.

وقد جاءت نتائجه على النحو الآتي:

1. بالنسبة للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير النوع. بالنسبة للتأثيرات المعرفية فلم يظهر وجود فروق فيها ، أما التأثيرات الوجدانية تبين وجود فروق، أما التأثيرات السلوكية تبين وجود فروق.
2. بالنسبة للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الجامعة. بالنسبة للتأثيرات المعرفية تبين من النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات الوجدانية تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات السلوكية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
3. بالنسبة للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير المستوى الدراسي. بالنسبة للتأثيرات المعرفية تبين من النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات الوجدانية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات السلوكية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.
4. بالنسبة للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير التخصص. بالنسبة للتأثيرات المعرفية تبين من النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوجدانية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات السلوكية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

5. بالنسبة للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير مكان السكن. بالنسبة للتأثيرات المعرفية تبين من النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات الوجدانية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات السلوكية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.
6. بالنسبة للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير الانتماء السياسي. بالنسبة للتأثيرات المعرفية تبين من النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات الوجدانية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات السلوكية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.
7. بالنسبة للفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين في التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية وفقا لمتغير كثافة الاستخدام. بالنسبة للتأثيرات المعرفية تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات الوجدانية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، أما التأثيرات السلوكية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: توصيات ومقترحات الدراسة:

من خلال استعراض الباحث لاهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، يمكنه أن يتقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات لوسائل الإعلام الفلسطينية عامة وللمواقع الإلكترونية الإخبارية على وجه الخصوص، للمساعدة في تحسين وتطوير دورها في تناول القضايا العربية وهي:

أولاً: توصيات الدراسة:

1. زيادة اهتمام المواقع الالكترونية الفلسطينية الاخبارية بتناول القضايا العربية وتداعياتها وابراز الاخبار والمعلومات عنها.

2. زيادة اهتمام المواقع بالموضوعية والصدق، والجرأة في تغطية الأخبار العربية، وطرح الموضوعات المختلفة وإبراز الأخبار المتعلقة بها

3. زيادة اهتمام المواقع الالكترونية الفلسطينية الاخبارية بوضع معايير خاصة للنشر الإلكتروني، والالتزام بها، والسعي لإيجاد آليات لوقف القرصنة الإعلامية، وسرقة المواد الصحفية المنشورة.

4. ضرورة اهتمام المواقع بتحديث أخبارها والتغطية الفورية والشاملة لأحداث القضايا العربية باستمرار مواكبتها مما يجلب لها العديد من الجمهور لمتابعتها من كافة أطياف المجتمع.

5. زيادة اهتمام المواقع بجلب المتخصصين في مجال العمل للمواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية، وتنظيم دورات تدريبية للعاملين فيها، لزيادة الخبرة وتطوير المهارات والقدرات لديهم.

6. اهتمام المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية بكافة الموضوعات العربية، وإبراز الأخبار المتعلقة بها.

7. إعطاء مزيد من الاهتمام من قبل المواقع الإلكترونية بالدراسات المتخصصة بالقضايا العربية، والتوسع في نشر المعلومات حول تلك القضايا.

8. ضرورة ذكر مصدر المعلومات المقدمة للجمهور، وتجنب تقديم المصادر المجهولة، ما يرفع مستوى المصداقية للمواقع الإلكترونية، كون ذكر المصدر الصحفي جزء من الامانة للعمل الصحفي.

9. العمل على انشاء مواقع إلكترونية إخبارية متخصصة بالقضايا العربية، وفق كادر بشري مؤهل ومدرب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إسماعيل، محمود. (2003م). *مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير*. ط1. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

أبو إصبع، صالح. (1988م، 13ديسمبر). *الإعلام العربي المشترك: التحديات وآفاق المستقبل*. الشارقة. مجلة شؤون اجتماعية. العدد 16.

أطرش، إياد. (2012م). *معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أفايه، نور الدين. *التحرر من السلطوية والديمقراطية المعلقة*. سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 391 سبتمبر 2011م.

الألوسي، سؤدد. (2012م). *ايدلوجيا صحافة الإنترنت*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أمين، رضا. (2007م). *الصحافة الإلكترونية*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

البحيصي، شريف. (7 نوفمبر،2016م) أجرى المقابلة الباحث. غزة. مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر.

بربخ، نضال. (2014م). *اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

برغوث، إسماعيل. (2014م). *اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

برو، فيليب . (1998 م). *علم الاجتماع السياسي*، ترجمة صايلا، محمد عرب، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص 246

بريص، محمود. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

تربان، ماجد. (2008م). *الانترنت والصحافة المستقبلية: رؤيا مستقبلية*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تربان، ماجد. (2013م). *الإعلام الإلكتروني الفلسطيني*. ط2. غزة: مكتبة الجزيرة.

الجرجاوي علي. (2010م). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان*. ط2 .غزة. مطبعة أبناء الجراح.

الحازمي، مبارك. (2009م). *معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008م إلى 22 يناير*. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 34. جامعة القاهرة. القاهرة، 397- 467.

حتامله، محمد. (2012م). *ثورة العرب: الربيع العربي*. ط1. عمان: نشر خاص .

حجاب، منير. (2010م). *نظريات الاتصال*. ط1 . القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام*. بدون طبعة. القاهرة : عالم الكتب.

خلف، خلف. (2008م). *اعتماد الصحافة الحزبية الفلسطينية على الإشاعة وأثرها على التنمية السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، نابلس.

خليف، سعدية . (2012م). *دور المواقع الإخبارية في حصول الشباب المغتربين المصريين على المعلومات عن أحداث ثورة 25 يناير*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة

خليفة، علاء الدين. (2014م). *اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، عمان.

الدلو، جواد. (2002م). *الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة* "دراسة ميدانية. مجلة كلية اللغة العربية. العدد 20. جامعة الأزهر. القاهرة.

الدليمي، عبد الرزاق. (2011م). *الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رضوان، سائد. (2016م). *اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

رضوان، أحمد. (2012م 5مارس). *اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير2011م*. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (39).، يناير، ص 127- 186.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزطمة، جهاد. (7 نوفمبر،2016م) أجرى المقابلة الباحث. غزة. مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى.

الزعبي، محمد، والشرائعة، بلال. (2004م). *الحاسوب والبرمجيات الجاهزة*، ط1. بيروت: دار وائل للطباعة والنشر.

سلوم، عثمان. (2002م). *تصميم الصفحات العربية على الأنترنت*، ط1، الرياض: دار عالم الكتب .

سليمان، زيد. (2009م). *الصحافة الالكترونية*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

شفيق، حسين. (2010م). *الإعلام التفاعلي*. ط1.القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر.

أبو شنب، حسين، وتربان، ماجد. (2008م، 5مايو). *اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات*: دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع: وسائل الإعلام الجديدة وآفاق المستقبل، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام ، ص ص 14 – 26.

الشيخ، يوسف. (م2016). *اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على القنوات الفضائية الفلسطينية كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الوحدة الوطنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

عابد، زهير. (2012م). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغير الاجتماعي والسياسي*. مجلة العلوم الإنسانية، مج 26 العدد(6) جامعة النجاح الوطنية. نابلس. 1388– 1428

عبد الحميد، محمد. (1997م). *بحوث الصحافة*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (1997م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد.(م2007). *الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

العبد القادر، أحمد. (م2014). *دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي 2011-2014*. (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عبد، عاطف، وعزمي، زكي. (1993م). *الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام*. ط9. القاهرة : دار الفكر العربي .

عبدالله، محمد. (2012م). *دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي :الثورة المصرية نموذجًا*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نابلس.

أبو عرجة، تيسير. (2000م). *دراسات في الصحافة والإعلام*. ط1.عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

العقباوي، بسنت، وعرابي، دينا. (2012م، 2ديسمبر). *مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب*، دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض: جامعة الملك سعود.

العنزي، صالح. (2007م). *اخراج الصحاف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت*. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الامام محمد بن سعود . السعودية.

أبو عيشة، فيصل. (2010م). *الإعلام الإلكتروني*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الغباشي، شعيب. (2010م). *بحوث الصحافة الالكترونية*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

الغزي، ناجي. دور الإعلام في الاتصال السياسي وأثره على الجمهور. تاريخ الاطلاع: 15أكتوبر2016م، الموقع: http://cutt.us/HmK7l

فاروق، حسين (21 فبراير2012م)، الصحافة الإلكترونية: إعلام الجيل مقال على موقع الألوكة، تاريخ الاطلاع: 12 نوفمبر 2016م الموقع: http://www.alukah.net/culture/0/46807

فيصل، عبد الأمير. (2006م). *الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي*. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو قوطة، محمود. (2015م). *اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية*.(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

كاتب، سعود . (2003). *الإعلام القديم والاعلام الجديد*، ط1، جدة: مكتبة الشروق.

الكردي، زهير. (7 نوفمبر،2016) *أجرى المقابلة الباحث*. غزة. مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية.

محمدي، سماح. (2012). اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد 40، ص119-196.

محمود، أماني. (2010). *مدى اعتماد الشباب المصري على شبكة الانترنت في متابعة القضايا*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية مع التطبيق على القضية الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنيا، المنيا.

المديني، توفيق. (2011). ربيع الثورات الديمقراطية العربية. سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 386 إبريل 2011 .

أبو مراد، ماجد. (2016). *اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

مرجان، هاني.(2014). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المزاهرة، منال. (2012م). *نظريات الاتصال*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مكاوي، حسن، والسيد، ليلى. (2004م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط4. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المنفي، محمد. *دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية: دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال*. (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية الإعلام جامعة القاهرة، القاهرة.

موسى، عصام. (1986). *المدخل في الاتصال الجماهيري*. ط1. أربد: مكتبة الكتناني.

موقع الألوكة. الصحافة الإلكترونية: إعلام الجيل. حسين، فاروق. تاريخ الاطلاع:

موقع الجزيرة المعرفة. دور الاعلام في انجاح الثورات ونقضها. الثورة السورية. تاريخ الإطلاع 2016/12/15م موقع: http://cutt.us/yTbS6

موقع دنيا الوطن. الصحافة أو المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية . هبة العمراني. تاريخ الزيارة 2017/2/12م تاريخ النشر : 2010-06-10موقع: http://cutt.us/Kpkx7

موقع دنيا الوطن. عن دنيا الوطن. تاريخ الاطلاع 2016/11/10م موقع: http://cutt.us/MMizo

موقع صحافة الإنترنت. قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي تاريخ الزيارة 10-3-2016 موقع: http://cutt.us/t95g1

موقع مدرسة الصحافة المستقلة. الإعلام وثورات الربيع العربي. تاريخ الاطلاع: 22 أكتوبر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2016م موقع:http://cutt.us/sAWBw

موقع وكالة سما الاخبارية. من نحن. تاريخ الاطلاع 2016/11/10م موقع:http://cutt.us/Qr241

موقع وكالة صفا الإخبارية. من نحن. تاريخ الاطلاع 2016/11/12م موقع: http://cutt.us/EhRoa

موقع ويكيبديا. الثورة التونسية. تاريخ الاطلاع 2016/12/10م http://cutt.us/FQIn

موقع ويكيبديا. الصحافة الالكترونية العربية. تاريخ الاطلاع 10فبراير 2017م موقع: http://cutt.us/Ssk27

ناجي، عباس. (2013م). *الصحفي الالكتروني*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

نجادات، علي. (2012م، 6 نوفمبر). *صورة الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية*، بحث مقدم إلى مؤتمر فيلادلفيا السابع عشر – ثقافة التغير، الأردن: جامعة فيلادلفيا.

النجار، وليد. (2001). *مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السابع والثلاثون، ص377– 495.

نصر، حسني. (2003). *الانترنت والاعلام: الصحافة الإلكترونية*. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أبو وردة، أمين. (2008). *أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً 2000م– 2007م*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا. عن وفا. تاريخ الاطلاع 2016/11/15م موقع: http://cutt.us/SvFYj

وكالة فلسطين الآن. من نحن. تاريخ الاطلاع 2016/11/12م موقع: http://cutt.us/uLK0I

وكالة فلسطين اليوم. حول الموقع. تاريخ الاطلاع 2016/11/10م موقع: http://cutt.us/uLpW

وكالة فلسطين برس من نحن. تاريخ الاطلاع 2016/11/10م موقع: http://cutt.us/S95TS

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكالة معاً الإخبارية . حول الموقع. تاريخ الاطلاع 2016/11/10م موقع:

http://cutt.us/nMxBV

ويكيبديا. الثورة المصرية . تاريخ الزيارة 2016/12/10م موقع:

http://cutt.us/5u2b7

الجزيرة، أحداث الثورة في اليمن، تاريخ الزيارة 2017/5/15م موقع :

goo.gl/MTZXj3

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Al Zayani, Abdul Kareem .(2015). *The GCC Youth Attitudes towards News Ticker as a Source of News Attitude* (Unpublished MA study). Bahrain University ,Manama.

Debra L.Merskin & Mara Huberlie. (Spring1996*)."Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers*", (Journalism And Mass Communication Quarterly. 73, (1) P. 221

Janice, Jung. (2003). .*Internet Connectedness and its Social Origins: And Ecological,Inequality Approach to Communication Media and Social* (Ph.D.Dissertation, Unpublished) U.S.A University:of-Southern,California

Mark, Miller,& Rease ,Stephen. (,1982*). Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Effeicay*, (Communication Research, 9 (2), PP. 227 – 284

Melvin De Flour & Sandra Ball Rokeach, Op. Cit.

Sandra Ball Rokeach,.(1985*). The Origins of Individual Media–System Dependency ASociological Framework*", (*Communication Research* ,Vol. 12, No. 4.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب – قسم الصحافة والإعلام

صحيفة استقصاء بعنوان:

"اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية"

(دراسة ميدانية)

أخي الطالب / أختي الطالبة :

تأتي هذه الاستمارة في إطار دارسة للحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة، وموضوع الدارسة "**اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية: دراسة ميدانية**"، أرجو منكم الإجابة على كافة أسئلة هذه الاستبانة بصدق بوضع اشارة (X) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم، أملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علماً بأن نتائج هذه الدارسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

فايز نظير أبو غبن

1437هـ – 2016م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة المواقع الالكترونية :

1. هل تتابع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية؟

☐ نعم ☐ لا

2. إذا كانت إجابتك لا- ما أسباب عدم متابعتك للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ؟ ثم توقف عن الإجابة مشكوراً.

☐ عدم الثقة بما تقدمه من معلومات ☐ عدم وفرة الوقت

☐ أعتمد على وسائل أخرى ☐ لا تشبع حاجاتي من المعلومات

☐ لا أستطيع التعامل مع المواقع الإلكترونية

☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

3. إذا كانت إجابتك نعم – ما أسباب متابعتك للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ؟

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة ☐ التسلية والترفيه

☐ متابعة الأحداث حول العالم ☐ التثقيف

☐ تشكيل الآراء حول القضايا المطروحة ☐ معايشة هموم الناس

☐ التعامل السلس والسهل معها ☐ الثقة بما تقدمه من معلومات

☐ للمصداقية والموضوعية ☐ للفورية في التغطية

☐ تلبية واشباع رغباتي وحاجاتي

☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

4. ما عدد ساعات متابعتك للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية في اليوم؟

☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى أقل من ساعتين

☐ من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات ☐ ثلاث ساعات فأكثر

5. ما عدد الأيام التي تتابع فيها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية في الأسبوع؟

☐ يومياً ☐ يوم أو يومان

☐ ثلاثة أو أربعة أيام ☐ خمسة أيام فأكثر

6. ما الفترات التي تفضل فيها متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ؟

☐ الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية

☐ فترة الظهيرة ☐ فترة أخر الليل

☐ لا يوجد فترة محددة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: مدى الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية:

7. ما أهم القضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ القضية السورية ☐ القضية المصرية

☐ القضية اليمنية ☐ القضية الليبية

☐ القضية العراقية ☐ القضية التونسية

☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

8. ما أهم الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية التي تتابعها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ الموضوعات السياسية ☐ الموضوعات الاقتصادية

☐ الموضوعات الدينية ☐ الموضوعات العسكرية

☐ الموضوعات الاجتماعية ☐ الموضوعات الرياضية

☐ الموضوعات الفنية ☐ الموضوعات الفكرية

☐ الموضوعات التربوية والتعليمية ☐ الموضوعات الثقافية

☐ الموضوعات العلمية والتكنولوجية

☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

9. ما درجة ثقتك بتناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية ؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

10. ما درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لفضولك المعرفي حول القضايا العربية؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

11. ما مصادرك لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) من خلال اعطاء رقم (1) للأهم وهكذا.

☐ المواقع الإلكترونية ☐ الإذاعات

☐ شبكات التواصل الاجتماعي ☐ القنوات التلفزيونية

☐ الصحف والمجلات ☐ تطبيقات الهاتف المحمول

☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. ما درجة اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية أوقات الأزمات؟

☐ عالي جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

13. ما دوافع اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ متابعة تفاصيل تلك الموضوعات.
☐ تَعرض المواد الخاصة بالقضايا العربية بطريقة جذابة.
☐ القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالقضايا العربية.
☐ عرض تداعيات القضايا العربية مدعومة بمواد فيلمية.
☐ الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول القضايا العربية.
☐ تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا.
☐ تقدم القضايا مدعمة بالفيديو والصور والجرافيك.
☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

14. ما المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) رتب حسب الاهمية من خلال (1) للأهم .

☐ وكالة الأنباء الفلسطينية وفا
☐ فلسطين أون لاين
☐ وكالة معاً الإخبارية
☐ وكالة سما الإخبارية
☐ دنيا الوطن
☐ المركز الفلسطيني للإعلام
☐ وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"
☐ وكالة فلسطين برس
☐ وكالة فلسطين الآن
☐ وكالة فلسطين اليوم
☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

15. ما أسباب تفضيلك للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية التي اخترتها سابقا لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الدقة والموضوعية في تغطية القضايا العربية.
☐ تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة.
☐ ملائمة موضوعتها للاحتياجات الفلسطينية.
☐ احتوائها على الصور والفيديوهات الخاصة بالقضايا العربية.
☐ سرعتها في نقل المعلومات والأخبار.
☐ متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول القضايا العربية.
☐ تجعلني على إطلاع بكل ما يجري حول القضايا العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ أسلوب عرضها وتحليلها بما يتلاءم مع واقعنا.

☐ عمق التحليل والربط مع القضية الفلسطينية وأبعادها.

☐ عمق التغطية وتعدد المصادر التي تعتمد عليها.

☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

16. ما أشكال المواد الصحفية الخاصة بالقضايا التي تفضل متابعتها على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الأخبار ☐ التقارير

☐ التحليلات والتعليقات ☐ مواضيع النقاش الحر

☐ التحقيقات ☐ المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور

☐ القصص الإخبارية ☐ الدراسات والأبحاث

☐ المقالات

أخرى، يرجى ذكرها:.....

المحور الثالث: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية.

17. ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية؟

	فقرات التأثيرات المعرفية	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	التعرف والاطلاع على ما يحدث في كافة المناطق العربية.					
2	تشكيل مخزون معرفي حول القضايا العربية.					
3	التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق العربية.					
4	تنمية معلوماتي حول القضايا العربية.					
5	تساعدني في فهم المواقف المحلية والإقليمية والدولية من تداعيات القضايا العربية.					
6	التعرف على مواقف واتجاهات المواقع في تغطيتها للقضايا العربية.					
7	الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في القضايا العربية.					
8	التعرف على طبيعة العلاقة بين الدول العربية ودورها اتجاه قضايا الدول الأخرى.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	اكتساب المعلومات حول تأثير الأحداث السياسية على الشعوب والدول العربية.					

18. ما التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية؟

	فقرات التأثيرات الوجدانية	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	زيادة الشعور بالتعاطف مع الشعوب العربية اتجاه قضاياهم.					
2	مشاركة الشعوب العربية وجدانياً في قضياهم ومشكلاتهم وأزماتهم.					
3	زيادة الشعور بالكراهية لبعض الدول لتدخلهم السلبي في قضايا الدول العربية.					
4	زيادة الحب والتأييد لبعض الدول لوقوفها الايجابي اتجاه القضايا العربية.					
5	زيادة الخوف والقلق حول مصير القضايا العربية.					
6	الشعور بالعجز أمام ما يحدث في المنطقة العربية.					
7	أعير اهتماماً للأحداث والقضايا التي تحدث في المجتمعات العربية.					
8	الشعور بالإحباط مما يجرى في العالم العربي.					
9	زيادة الشعور بالمسؤولية اتجاه اوضاع الشعوب العربية.					
10	تأييد الجهود العربية والدولية في حل القضايا العربية.					

19. ما التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية؟

	فقرات التأثيرات السلوكية	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	المشاركة في أنشطة تطوعية لمساندة ودعم القضايا العربية.					
2	المشاركة في مسيرات وفعاليات تضامنية للوقوف مع القضايا العربية.					
3	حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بالقضايا العربية.					
4	الاستعداد للتوجه لبعض الدول ومساندة شعوبها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عسكرياً.					
5	أحرص على متابعة الاحداث والأخبار العربية بشكل يومي.					
6	أساهم في جمع التبرعات لمساندة بعض الشعوب العربية.					
7	أشارك برأيي عبر وسائل الاعلام الجديد حول الموضوعات التي تتعلق بالقضايا العربية.					

20. برأيك ما أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية عند تناولها للقضايا العربية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ مجهولية مصدر المعلومات.
- ☐ التحيز.
- ☐ عدم الفورية في تغطية القضايا العربية.
- ☐ التوسع في تشر المعلومات دون التيقن منها.
- ☐ غياب العمق والتحليل.
- ☐ التجاهل المتعمد لبعض القضايا المهمة.
- ☐ محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها.
- ☐ الصبغة الايدلوجية للمحتوى.
- ☐ نشر معلومات غير دقيقة.
- ☐ ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية الاخبارية.
- ☐ عدم التخصص والمعرفة.
- ☐ غياب الرأي والرأي الأخر.
- ☐ غياب المصداقية والموضوعية.
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

8	أساهم في نشر ما يحدث في الدول العربية عبر وسائل الاعلام الجديد					

21. ما مقترحاتك لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية للقضايا العربية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ زيادة عدد الأخبار الخاصة بالقضايا العربية.
☐ الاستعانة بكوادر اعلامية مهنية.
☐ التغطية الفورية والشاملة للأحداث العربية.
☐ الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا العربية.
☐ عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها.
☐ الأخذ والاهتمام بالقضايا العالمية والعربية والمحلية وانعكاسها على مناحي الحياة.
☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

المحور الرابع: السمات العامة:

1. النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

2. الجامعة ☐ الإسلامية ☐ الأزهر ☐ الأقصى

3.المستوى الدراسي: ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐ الخامس ☐ فأكثر

4. التخصص: ☐ كلية علمية ☐ كلية إنسانية

5. مكان السكن ☐ شمال غزة ☐ غزة ☐ الوسطى ☐ خانيونس ☐ رفح

6. الانتماء السياسي

☐ حركة فتح
☐ حركة حماس
☐ حركة الجهاد الإسلامي
☐ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
☐ الجبهة الديمقراطية
☐ مستقل لا أنتمى لأي فصيل
☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com